

المملكة المغربية  
المنذوبية السامية للتخطيط  
المديرية الجهوية فاس - مكناس



# مونغرافية إقليم تاونات



دجنبر 2019

# مونوغرافيه إقليم تاونات

دجنبر 2019

## محتوى الوثيقة

|         |   |
|---------|---|
| 4.....  | مدخل  |
| 5.....  | مقدمة   |
| 6.....  | الفصل الأول: معطيات عامة عن الإقليم                             |
| 7.....  | 1. التنظيم الإداري  |
| 7.....  | 2. التضاريس والمناخ   |
| 9.....  | الفصل الأول: المميزات الديمغرافية                               |
| 10..... | 1. النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان                     |
| 10..... | 1.1. تطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين                     |
| 10..... | 2.1. تطور عدد سكان إقليم تاونات حسب وسط الإقامة                 |
| 11..... | 3.1. تطور عدد السكان بإقليم تاونات حسب الجماعات                 |
| 12..... | 4.1. التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة         |
| 12..... | 5.1. الكثافة السكانية   |
| 12..... | 2. البنية السكانية حسب الجنس والسن                              |
| 12..... | 1.2. توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبرى ووسط الإقامة والجنس |
| 14..... | 3. الحالة الزوجية للسكان  |
| 14..... | 1.3. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية                            |
| 16..... | 2.3. توزيع العزاب من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة       |
| 18..... | 3.3. معدل العمر عند الزواج الأول                                |
| 18..... | 4. الخصوبة  |
| 18..... | 1.4. نسبة الخصوبة حسب سن الأم                                   |
| 20..... | 5. عدد الأسر وحجمها   |
| 20..... | 1.5. عدد الأسر  |
| 21..... | 2.5. متوسط حجم الأسر  |
| 21..... | 6. الإسقاطات الديمغرافية  |
| 21..... | 1.6. التطور المتوقع لعدد السكان حسب وسط الإقامة بين 2014 و2030  |
| 22..... | 2.6. التطور المتوقع لبنية السكان حسب السن بين 2014 و2030        |
| 24..... | الفصل الثاني: القطاعات الاجتماعية                               |
| 25..... | 1. التعليم  |
| 25..... | 1.1. القدرة على القراءة والكتابة                                |
| 25..... | 1.1.1. نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة                       |
| 26..... | 2.1.1. نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية                    |
| 28..... | 3.1.1. معرفة اللغات   |
| 30..... | 2. التمدرس  |
| 30..... | 1.2. نسبة التمدرس للأطفال المتراوح أعمارهم بين 7 و12 سنة        |
| 32..... | 2.2. المستوى التعليمي للسكان                                    |
| 34..... | 3.2. التعليم الأولي   |
| 34..... | 4.2. التعليم الابتدائي  |
| 34..... | 1.4.2. التعليم الابتدائي العمومي                                |
| 35..... | 2.4.2. التعليم الابتدائي الخصوصي                                |
| 36..... | 5.2. التعليم الثانوي الإعدادي                                   |
| 36..... | 1.5.2. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي                         |

|         |  |
|---------|--|
| 37..... | 2.5.2. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي.....   |
| 37..... | 6.2. التعليم الثانوي التأهيلي.....   |
| 37..... | 1.6.2. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي.....   |
| 38..... | 7.2. التعليم ما بعد الثانوي.....   |
| 38..... | 1.7.2. أقسام تحضير شهادة التقني العالي.....  |
| 39..... | 3. التكوين المهني العمومي.....   |
| 39..... | 4. التشغيل و البطالة.....  |
| 39..... | 1.4. توزيع السكان حسب نوع النشاط.....  |
| 40..... | 2.4. المعدل الصافي للنشاط.....   |
| 42..... | 3.4. توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم العمل حسب الحالة في المهنة..... |
| 44..... | 4.4. معدل البطالة.....   |
| 44..... | 5. الصحة.....  |
| 45..... | 1.5. التجهيزات الصحية الأساسية.....  |
| 45..... | 2.5. التأطير الطبي وشبه الطبي.....   |
| 46..... | 3.5. الحركات الاستشفائية.....  |
| 47..... | 4.5. الفحوصات العلاجية.....  |
| 47..... | 5.5. تعزيز صحة الأم والطفل.....  |
| 48..... | 1.5.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي.....  |
| 48..... | 2.5.5. مراقبة الحمل والولادة.....  |
| 49..... | 3.5.5. البرنامج الوطني للتلقيح.....  |
| 49..... | 6. الشباب والرياضة.....  |
| 49..... | 1.6. المنشآت الرياضية بالإقليم.....  |
| 50..... | 2.6. المؤسسات السوسيو ثقافية.....  |
| 50..... | 7. التعاون الوطني.....   |
| 51..... | 8. ظروف سكن الأسر.....   |
| 51..... | 1.8. نوع المسكن.....   |
| 53..... | 2.8. أقدمية المساكن.....   |
| 54..... | 3.8. صفة الحياة.....   |
| 55..... | 4.8. حجم المساكن.....  |
| 57..... | 5.8. تجهيزات المسكن.....   |
| 57..... | 6.8. كيفية الإضاءة للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية.....                           |
| 58..... | 7.8. كيفية التزود بالماء للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية.....                     |
| 59..... | 8.8. كيفية تصريف المياه المستعملة.....   |
| 59..... | 9.8. كيفية تصريف النفايات.....   |
| 60..... | 9. خارطة الفقر متعدد الأبعاد بالإقليم.....   |
| 64..... | الفصل الثالث: القطاعات المنتجة.....  |
| 65..... | 1. الفلاحة.....  |
| 65..... | 1.1. النشاط الزراعي.....   |
| 65..... | 1.1.1. وضعية الأراضي الزراعية.....   |
| 65..... | 2.1.1. حجم الاستغلاليات.....   |
| 66..... | 3.1.1. زراعة الحبوب.....   |
| 67..... | 4.1.1. زراعة القطني.....   |
| 67..... | 2.1. تربية الماشية.....  |
| 68..... | 3.1. حيوانات الجر.....   |

|         |   |
|---------|---|
| 68..... | 4.1 الغابات.....                          |
| 69..... | 2. الصناعة.....                           |
| 69..... | 3. الصناعة التقليدية.....                 |
| 70..... | 4. السياحة.....                           |
| 71..... | 1.4. توزيع المؤسسات الفندقية المصنفة..... |
| 71..... | 2.4. التوافد السياحي.....                 |
| 71..... | 3.4. الليالي السياحية.....                |
| 72..... | الفصل الرابع: البنية التحتية.....         |
| 73..... | 1. الماء الصالح للشرب.....                |
| 73..... | 2. الطاقة الكهربائية.....                 |
| 73..... | 3. الشبكة الطرقية.....                    |
| 74..... | 4. النقل.....                             |
| 74..... | 1.4. تسجيل السيارات.....                  |
| 74..... | 2.4. رخص السياقة المسلمة.....             |
| 74..... | 5. البناء والعقار.....                    |
| 74..... | 1.5. مشاريع البناء المرخصة.....           |
| 75..... | 2.5. العقار.....                          |
| 77..... | ملحقات.....                               |

## مدخل

تبعاً لقرار رئيس الحكومة رقم 3.186.16 (29 يوليوز 2016) القاضي بتحديد اختصاصات وتنظيم المصالح اللامركزية للمندوبية السامية للتخطيط، وتماشياً مع المهام والاختصاصات المخولة لها، وفي إطار الدراسات الديمغرافية والسوسيو-اقتصادية والأشغال الإحصائية التي تسهر على إنجازها من أجل المساهمة في التنمية الجهوية والمحلية، وبعد إعداد وتوزيع موناوغرافية جهة فاس-مكناس؛ يسعد المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط لفاس-مكناس، أن تقوم هذه المرة بإصدار سلسلة من الموناوغرافيات الاجتماعية والاقتصادية خاصة بعالمات وأقاليم جهة فاس-مكناس، متوخية من وراء ذلك تقديم صورة موسعة وشاملة قدر الإمكان وفي حدود المعطيات المتوفرة- للمؤهلات البشرية والمجالية والاقتصادية التي تتوفر عليها أقاليم الجهة، مع رصد لمستويات التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية التي وصل إليها كل إقليم على حدة.

وتعتمد هذه الموناوغرافية على تقديم العمالة أو الإقليم من خلال مميزات السكان الديموغرافية والسوسيو-اقتصادية، والقطاعات الاجتماعية والاقتصادية إضافة إلى التجهيزات الأساسية والبنيات التحتية المتوفرة عليها. كما تتضمن الموناوغرافية الإقليمية، تحليلات ومقارنات مع المستويات والمؤشرات المسجلة على الصعيد الجهوي وعلى صعيد الأقاليم الأخرى المكونة للجهة؛ الغاية الأساسية منها إبراز مختلف التطورات والنتائج التي سجلتها القطاعات الاجتماعية والاقتصادية والتجهيزات الأساسية على المستوى الإقليمي، مع إبراز حجم وتنوع البنيات الإنتاجية والخدماتية المتوفرة على صعيد كل عمالة أو إقليم.

ومن شأن المقارنات المجالية والزمنية، الواردة في هذه الموناوغرافية أن تقف على مواطن القوة والضعف في البنيات الاقتصادية والاجتماعية، وأن ترصد نوع وحجم التطورات التي لحقت بالنسيج الاقتصادي للإقليم أو العمالة.

ومواكبة لمسلسل الجهوية واللامركزية الإداري الذي انخرط فيه المغرب، وسعيها إلى الانفتاح أكثر على جميع المكونات الإقليمية والمحلية للجهة؛ تسعى هذه الوثيقة من خلال إدراج وتحليل المعلومات الإحصائية الناتجة عن نشاط المصالح الوزارية الجهوية والإقليمية، إضافة إلى نتائج البحوث والدراسات التي تقوم بها المندوبية السامية للتخطيط؛ أن تضع رهن إشارة مختلف المهتمين بالشأن المحلي، من سلطات وإدارات، وفاعلين اقتصاديين واجتماعيين، ومؤسسات المجتمع المدني، وطلبة وباحثين؛ مجموعة متنوعة من التحليلات والمؤشرات والمعطيات العلمية الدقيقة، التي من شأنها المساهمة في ترسيخ وإغناء مسلسل التخطيط الجهوي والمحلي.

والمديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط، إذ تقوم بإصدار ونشر هذه السلسلة من الموناوغرافيات الإقليمية، تأمل أن تكون قد هيأت وثيقة في مستوى طموحات كل مهتم بتطور ونماء جهة فاس-مكناس بمختلف مكوناتها الترابية والإدارية، وترحب بالتالي بكل ملاحظة أو تعقيب يرميان إلى إغنائها وتحسينها.

## مقدمة

يرجع تاريخ إحداث إقليم تاونات إلى سنة 1977 وأصبح بموجب التقسيم الإداري لسنة 2015، ينتهي إلى جهة فاس-مكناس، ويقع بالجهة الشمالية للمملكة في مقدمة جبال الريف، ويحد شمالا بإقليمي الحسيمة وشفشاون وجنوبا بعمالة فاس وشرقا بإقليم تازة وغربا بإقليمي سيدي قاسم ووزان، ويمتد على مساحة تقدر ب 5616 كلم<sup>2</sup>. ويتكون المجال الترابي للإقليم من 49 جماعة ترابية، منها 5 جماعات حضرية.

لقد أسفرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، عن تعداد 662246 نسمة، بمجموع تراب إقليم تاونات، تمثل منها الساكنة القروية نسبة 86,98%.

وتعتبر الفلاحة أهم الأنشطة الاقتصادية المزاولة بالإقليم، نظرا لأهمية المساحات الصالحة للزراعة البالغة حوالي 425 ألف هكتار، وحجم التساقطات المطرية التي تتراوح ما بين 600 و1200 مم سنويا، مما يجعل من إقليم تاونات منطقة فلاحية تتميز بتنوع وغنى محاصيلها الزراعية، سيما زراعة الحبوب والقطاني والأشجار المثمرة خاصة أشجار الزيتون، بالإضافة إلى تربية الماشية.

وتتجلى أهمية القطاع الفلاحي بالنسبة للإقليم، في كونه يشغل أغلبية اليد العاملة بالوسط القروي. وبالرغم من كل هذه المؤهلات، فإن القطاع تعترضه عدة عوائق من ضمنها صغر الاستغلاليات وضعف التأطير التقني والمهني، وهو ما ينعكس سلبا على مردودية الإنتاج وجودته وتسويقه.

وفيما يخص القطاع الصناعي، فباستثناء الصناعة الغذائية التي تهتم بالأساس صناعة زيت الزيتون، فلا يمكن الحديث عن صناعة عصرية بالإقليم. وهذا يتجلى بوضوح من خلال مؤشرات القطاع الصناعي لسنة 2013، حيث حققت معاملات الصناعة الغذائية ما يقارب نسبة 95,4% من مجموع رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم.

وبخصوص الصناعة التقليدية، فيمكن اعتبارها من القطاعات الحيوية التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم، بحيث تشمل مجموعة من المهن والحرف التقليدية التي تشكل إحدى الأنشطة المهمة المزاولة من طرف الساكنة النشيطة، خاصة القروية منها، وذلك راجع لما يزخر به الإقليم من مواد أولية مهمة تعتبر المكون الأساسي للمنتوج التقليدي بالإقليم.

وبموازاة هذه القطاعات، يتوفر الإقليم على مؤهلات وقدرات لتنوع إمكاناته وفرصه الاقتصادية في قطاعات أخرى ذات قيمة مضافة كبيرة، ويتعلق الأمر أساسا بالجانب السياحي في تجلياته الثقافية والايكولوجية.

# الفصل الأول معطيات عامة عن الإقليم



## 1. التنظيم الإداري

استنادا إلى المرسوم رقم 2-09-319 الصادر بتاريخ 11 يونيو 2009 المتعلق بالتقسيم الإداري الجديد للمملكة واستنادا كذلك إلى المرسوم رقم 2-09-320 بنفس التاريخ والذي تم بموجبه تحديد لائحة الدوائر والجماعات الترابية فقد أصبح المجال الترابي لإقليم تازة يتكون من 49 جماعة ترابية مقسمة ما بين 5 بلديات و45 جماعة قروية موزعة على 4 دوائر على الشكل التالي:

### جدول 1: التنظيم الإداري والجماعي لإقليم تاونات

| المجموع | عدد الجماعات الترابية |      | عدد الدوائر |                |
|---------|-----------------------|------|-------------|----------------|
|         | قروي                  | حضري |             |                |
| 49      | 44                    | 5    | 4           | إقليم تاونات   |
| 194     | 161                   | 33   | 26          | جهة فاس- مكناس |

## 2. التضاريس والمناخ

يقع إقليم تاونات في مقدمة جبال الريف ويتكون من منطقتين مختلفتين تضاريسيا:

المنطقة الشمالية: تضم دائرتي تاونات وغفساي، وتغطي 40% من المساحة الإجمالية للإقليم، تتميز بطبيعة جبلية وتنحدر طبوغرافيتها في اتجاه الجنوب نحو واد ورغة. كما ينخفض علو مرتفعاته القصوى من الشرق إلى الغرب، من 1730 متر بجبل تاجرقة بمنطقة طهر السوق إلى 820 متر تقريبا بجبل البيبان بمنطقة تافرانة ورغة. وفي نفس المنحى والانخفاض، تتراوح المرتفعات الدنيا ما بين 300 و80 متر.

المنطقة الجنوبية: تتكون من دائرتي تيسة وقرية ابا محمد، ويغطي 60% من المساحة الإجمالية للإقليم أي حوالي 3.300 كم<sup>2</sup>، ويقع بين واد ورغة شمالا وواد سبو جنوبا، ويتميز بطبيعة هضبية ويتراوح علو المرتفعات بهذا الجزء من الإقليم ما بين 1000 متر (جبل زدور) و150 متر على طول واد إيناون. كما يتميز بصعوبة تضاريسه، التي تتخللها بعض السهول الصغيرة على جنبات أهم المجاري المائية.

ويتميز إقليم تاونات بخصائص المناخ المتوسطي، بارد ورطب شتاء وحار وجاف صيفا. أما المعدل السنوي للتساقطات المطرية فيقدر ما بين 600 و1200 ملم بالمنطقة الشمالية للإقليم بمستويات قصوى قد تصل أحيانا إلى 1800 مم بجبل الودكة، وما بين 400 و600 ملم بالمنطقة الجنوبية للإقليم. كما يتوفر الإقليم على رصيد مائي مهم يتمثل في وجود ثلاثة أحواض مائية لثلاث أودية: إيناون، اللبن وكذا ورغة الذي يعد أهم هاته الأودية ويصب في سد الوحدة.



# الفصل الأول المميزات الديمغرافية

## 1. النمو الديمغرافي والتوزيع المجالي للسكان

### 1.1. تطور عدد السكان بين الإحصاءين الأخيرين

أسفرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، عن تعداد 662246 نسمة، بمجموع تراب إقليم تاونات، وتسجل بذلك انخفاضا إجماليا يقدر ب 3715 نسمة، أي بتراجع سنوي متوسط قدره 0,06% خلال الفترة الممتدة بين إحصاءي 2004 و2014، مقابل تزايد سنوي بمعدل 0,90% على صعيد جهة فاس-مكناس.

وتجدر الإشارة إلى أن إقليم تاونات سجل المرتبة ما قبل الأخيرة على صعيد جهة فاس-مكناس، فيما يخص تطور عدد السكان ما بين الإحصاءين بنسبة انخفاض بلغت -0,06%، وسجلت أقل نسبة انخفاض سنوي متوسط بالجهة بإقليم تازة (-0,56%). بينما احتلت عمالة فاس المرتبة الأولى بالجهة بمعدل تزايد سنوي متوسط بلغ 1,63%، تليها عمالة مكناس (1,57%).

وحسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014، تمثل نسبة السكان القانونيين لإقليم تاونات بالنسبة للجهة 15,63% مقابل 17,19% خلال إحصاء 2004.

جدول 2: توزيع السكان القانونيين لإقليم تاونات بين 2004 و2014

|               | عدد السكان |         | معدل النمو السنوي %<br>2014/2004 | الثقل الديمغرافي ب % |         |
|---------------|------------|---------|----------------------------------|----------------------|---------|
|               | 2014       | 2004    |                                  | 2014                 | 2004    |
| إ. تاونات     | 662246     | 665961  | -0,06                            | 15,63                | 17,19   |
| جهة فاس مكناس | 4236892    | 3873214 | 0,90                             | * 12,52              | * 12,96 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014. (\*): الثقل الديمغرافي للجهة بالنسبة لمجموع البلاد.

### 2.1. تطور عدد سكان إقليم تاونات حسب وسط الإقامة

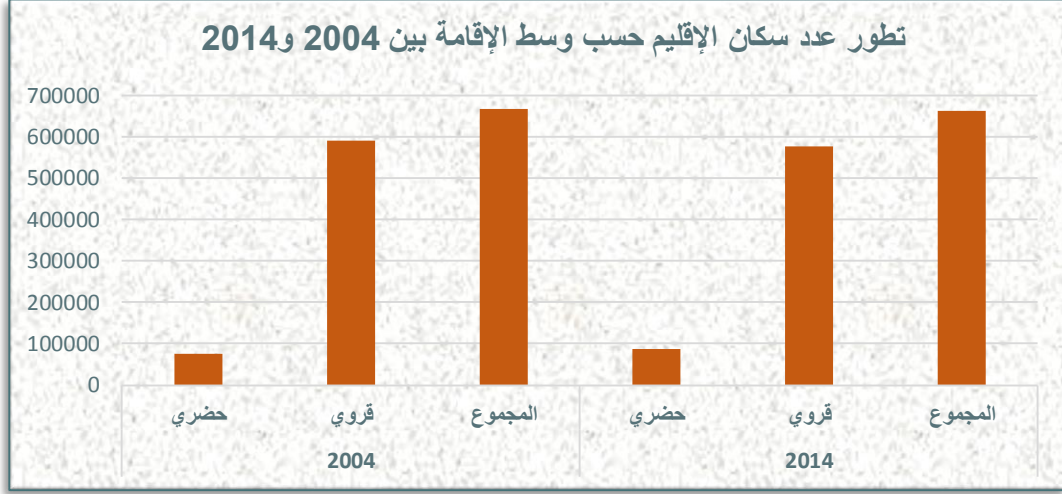
يتميز إقليم تاونات بهيمنة الطابع القروي، حيث يتكون من 44 جماعة قروية، ومن 5 جماعات حضرية فقط، وتبلغ نسبة التمدن أي نسبة عدد السكان بالوسط الحضري إلى مجموع السكان بالإقليم 13,02%، مقابل 86,98% بالوسط القروي.

وقد تزايدت هذه النسبة بشكل بطيء مقارنة مع إحصاء 2004، حيث كان السكان الحضريون يمثلون 11,41% من مجموع سكان الإقليم. وتجدر الإشارة إلى أن إقليم تاونات يمثل أقل نسبة تمدن بالجهة.

جدول 3: تطور عدد سكان الإقليم حسب وسط الإقامة بين 2004 و2014

|           | 2014          |         |         | 2004          |         |         |         |
|-----------|---------------|---------|---------|---------------|---------|---------|---------|
|           | نسبة التمدن % | مجموع   | قروي    | نسبة التمدن % | مجموع   | قروي    | حضري    |
| إ. تاونات | 13,02         | 662246  | 576024  | 11,41         | 665961  | 589968  | 75993   |
| الجهة     | 60,52         | 4236892 | 1672672 | 55,95         | 3873214 | 1705989 | 2167225 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014



لقد عرفت الساكنة الحضرية لإقليم تاونات تطورا ملموسا خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين، إذ بلغت نسمة سنة 2014 مسجلة بذلك تزايدا سنويا بمعدل 1,27%. ولا يمثل السكان الحضريون سوى 13,02% من مجموع سكان الإقليم و 2,04% من مجموع سكان الجهة. وفي المقابل انخفضت الساكنة القروية لإقليم تاونات من 589968 نسمة خلال 2004 إلى 576024 نسمة خلال 2014، أي بمعدل انخفاض سنوي بلغ 0,24%. ويمثل السكان القرويون 86,98% من مجموع سكان الإقليم.

### 3.1. تطور عدد السكان بإقليم تاونات حسب الجماعات

يبرز توزيع سكان الإقليم بمختلف الجماعات الترابية استقطاب الجماعات القروية لحوالي 88% من سكان الإقليم. فمن خلال ملاحظة تطور سكان مختلف المكونات الإدارية لإقليم تاونات خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين 2004 و 2014 سجل تباين واضح في وتيرة النمو لهذه الوحدات بين معدلات موجبة وأخرى سالبة.

ففي الوسط الحضري عرفت أغلب البلديات التابعة للإقليم تزايدا في حجم السكان، حيث بلغ معدل التزايد السنوي خلال نفس الفترة:

- بلدية تاونات: 1,43%؛
- بلدية تيسة: 1,58%؛
- بلدية غفساي: 1,48%؛
- بلدية قرية با محمد: 1,16%؛
- بلدية طهر السوق: -1,78%.

وفي المقابل سجلت أغلبية الجماعات القروية التابعة للإقليم تراجعا واضحا في معدل النمو السنوي وصل بجماعة تمضيت إلى -1,92%، وحتى الوحدات الإدارية التي عرفت تزايدا في عدد السكان لم تصل بها وتيرة التزايد السنوي إلى 1%، ما عدا جماعة اخلافة التي سجلت تزايدا بلغ 1,27%.

#### 4.1. التزايد المطلق والنسبي لعدد السكان حسب وسط الإقامة

رغم التزايد العددي لسكانه الوسط الحضري الذي بلغ 10229 نسمة خلال الإحصاء الأخير، فقد تراجع سكان الإقليم بـ 3715 نسمة خلال العشرية 2004-2014، أي بما قدره -0,6%. ويرجع هذا الانخفاض إلى التراجع العددي للسكان القرويين الذي بلغ 13944 نسمة.

جدول 4: التزايد المطلق والنسبي للسكان حسب وسط الإقامة (2004 و2014)

| معدل التزايد النسبي ب % | التزايد المطلق بين 2004 و2014 |      |        |        |        |               |
|-------------------------|-------------------------------|------|--------|--------|--------|---------------|
|                         | الوسط                         |      | الوسط  |        |        |               |
|                         | مجموع                         | قروي | حضري   | مجموع  | قروي   | حضري          |
| -0,6                    | -2,4                          | 13,4 | 10229  | -3715  | -13944 | إقليم تاونات  |
| 9,4                     | -1,9                          | 18,3 | 363678 | -33317 | 396995 | جهة فاس مكناس |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014.

#### 5.1. الكثافة السكانية

تمثل الرقعة الجغرافية لإقليم تاونات 13,8 % من مجموع تراب الجهة، وتستقطب 15,63 % من مجموع سكان الجهة، لا يمثل منها سوى 3,36 % من ساكنة الحواضر بالجهة. خلال إحصاء 2014، بلغت الكثافة السكانية بإقليم تاونات 118,6 نسمة في الكيلومتر المربع، وتكون نسبية نظيرتها على مستوى الجهة بـ 13,8 نقطة. وقد انخفضت الكثافة السكانية لإقليم تاونات بـ 0,6 نسمة في الكلم المربع، أي بانخفاض نسبي سنوي يقدر بـ 0,05 % خلال الفترة الممتدة بين 2004 و2014.

جدول 5: المساحة والكثافة السكانية بالإقليم

| معدل النمو ب % | الكثافة السكانية (نسمة بالكم <sup>2</sup> ) |       | عدد السكان |         | النسبة ب % | المساحة (بالكم <sup>2</sup> ) |               |
|----------------|---|-------|------------|---------|------------|-------------------------------|---------------|
|                | 2014  | 2004  | 2014       | 2004    |            |                               |               |
| -0,06          | 118,6                                       | 119,2 | 662246     | 665961  | 13,8       | 5585                          | إقليم تاونات  |
| 0,90           | 104,8                                       | 95,8  | 4236892    | 3873214 | 100,0      | 40423                         | جهة فاس مكناس |

المساحة: الوكالة الحضرية لفاس

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و2014.

## 2. البنية السكانية حسب الجنس والسن

### 1.2. توزيع السكان حسب الفئات العمرية الكبرى ووسط الإقامة والجنس

يتكون سكان إقليم تاونات من 50,1 % من الذكور، و49,9 % من الإناث، وهذا التقسيم يشمل بنفس النسب تقريبا الوسطين الحضري والقروي. ويتسم الهيكل السكاني لإقليم تاونات بفتوته، إذ أن من هم دون الخامسة والعشرون (25) سنة يمثلون أكثر من نصف السكان 50,6%. ويتسم أيضا باتساع شريحة السكان في سن النشاط (15 - 59 سنة)، إذ تمثل 39,4 % من مجموع السكان.

وتشكل فئة السكان دون الخامسة عشر 32,0 %، ولا يمثل السكان المسنون أي البالغون 60 سنة فأكثر سوى 10,0 % سنة 2014.

وتجدر الإشارة إلى أن نسبة الأطفال القرويين دون الخامسة عشر تفوق نظيرتها بالوسط الحضري، كما أن نسبة الأطفال الذكور دون 15 سنة تفوق نسبة الإناث، سواء بالوسط الحضري أو القروي، كما يتضح من خلال الجدول الموالي:

جدول 6: توزيع سكان إقليم تاونات حسب فئات الأعمار الكبرى ووسط الإقامة والجنس (ب %)

| فئات الأعمار الكبرى | وسط الإقامة |      |      |       |      |      |
|---------------------|-------------|------|------|-------|------|------|
|                     | حضري        |      |      | قروي  |      |      |
|                     | مجموع       | إناث | ذكور | مجموع | إناث | ذكور |
| 0 - 14 سنة          | 30,5        | 14,9 | 15,6 | 32,2  | 15,8 | 16,4 |
| 15 - 24 سنة         | 18,5        | 9,2  | 9,3  | 18,5  | 9,2  | 9,3  |
| 25 - 59 سنة         | 43,2        | 21,7 | 21,5 | 39,3  | 19,9 | 19,4 |
| 60 سنة فأكثر        | 7,8         | 3,9  | 3,9  | 10,0  | 5,0  | 5,0  |
| المجموع             | 100,0       | 49,7 | 50,3 | 100,0 | 49,9 | 50,1 |

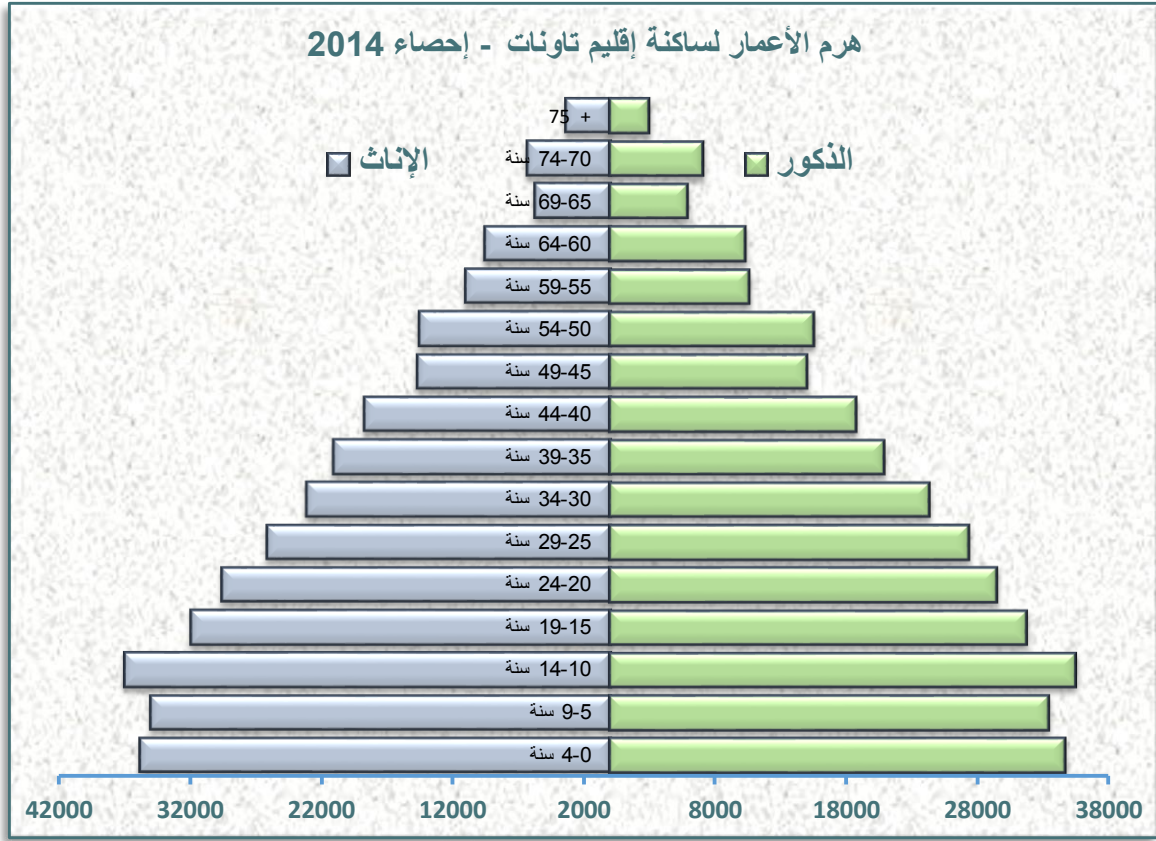
المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

ويعكس الجدول والهيم السكاني المواليين، البنية الديمغرافية من حيث العمر والجنس لسكان الإقليم من خلال نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014:

جدول 7: توزيع سكان الإقليم حسب الفئات العمرية الخماسية والجنس

| فئات الأعمار الخماسية | العدد   |         |         | النسبة (%) |      |         |
|-----------------------|---------|---------|---------|------------|------|---------|
|                       | ذكور    | إناث    | المجموع | ذكور       | إناث | المجموع |
| 0 - 4 سنة             | 35 809  | 34 640  | 70 449  | 5,4        | 5,2  | 10,7    |
| 5 - 9 سنة             | 35 024  | 33 407  | 68 431  | 5,3        | 5,1  | 10,4    |
| 10 - 14 سنة           | 36 946  | 35 467  | 72 413  | 5,6        | 5,4  | 11,0    |
| 15 - 19 سنة           | 31 889  | 31 701  | 63 590  | 4,8        | 4,8  | 9,6     |
| 20 - 24 سنة           | 29 588  | 29 486  | 59 074  | 4,5        | 4,5  | 8,9     |
| 25 - 29 سنة           | 26 167  | 27 330  | 53 497  | 4,0        | 4,1  | 8,1     |
| 30 - 34 سنة           | 23 141  | 24 312  | 47 453  | 3,5        | 3,7  | 7,2     |
| 35 - 39 سنة           | 21 060  | 20 859  | 41 919  | 3,2        | 3,2  | 6,3     |
| 40 - 44 سنة           | 18 774  | 18 800  | 37 574  | 2,8        | 2,8  | 5,7     |
| 45 - 49 سنة           | 14 743  | 15 058  | 29 801  | 2,2        | 2,3  | 4,5     |
| 50 - 54 سنة           | 14 589  | 15 568  | 30 157  | 2,2        | 2,4  | 4,6     |
| 55 - 59 سنة           | 11 065  | 10 647  | 21 712  | 1,7        | 1,6  | 3,3     |
| 60 - 64 سنة           | 9 604   | 10 321  | 19 925  | 1,5        | 1,6  | 3,0     |
| 65 - 69 سنة           | 5 810   | 5 972   | 11 782  | 0,9        | 0,9  | 1,8     |
| 70 - 74 سنة           | 6 380   | 7 126   | 13 506  | 1,0        | 1,1  | 2,0     |
| 75 فأكثر              | 10 418  | 9 035   | 19 453  | 1,6        | 1,4  | 2,9     |
| غير مصرح              | 0       | 0       | 0       | 0,0        | 0,0  | 0,0     |
| المجموع               | 331 007 | 329 729 | 660 736 | 50,1       | 49,9 | 100,0   |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



### 3. الحالة الزوجية للسكان

تتم دراسة الحالة الزوجية فئة السكان البالغين من العمر 15 سنة فأكثر وتمثل هذه الفئة نسبة 68,0 % من مجموع سكان إقليم تاونات، وتعاادل 69,4 % بالوسط الحضري و67,8 % بالوسط القروي أي بفارق 1,63 نقطة مئوية. وحسب الجنس يلاحظ أن نسبة الإناث من هذه الشريحة هي أكبر من نسبة الذكور وذلك بالوسطين معا.

كما لا بد من الإشارة إلى أن نسبة هذه الفئة من السكان بالإقليم تقل عن نظيرتها المسجلة على صعيد الجهة بفارق 3,88 نقطة وبهم الوضع الجنسين معا.

#### 1.3. توزيع السكان حسب الحالة الزوجية

أسفرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 عن توزيع يجعل من المتزوجين الفئة الأكثر وزنا في صفوف السكان البالغين 15 سنة فأكثر، إذ يمثلون 58,5 % من مجموع سكان إقليم تاونات، وهذه النسبة تفوق النسبة التي سجلت بالإقليم خلال سنة 2004 حيث بلغت 53,9 %، ويأتي العزاب في الدرجة الثانية بنسبة 35,6 % مقابل 40,3 % خلال سنة 2004، وتنتشر العزوبة أكثر في صفوف الرجال، حيث أن نسبة العزوبة لدى الذكور تشكل 40,6 % من مجموع الذكور في حين لا تشكل سوى 30,7 % لدى الإناث بفارق 9,9 نقطة مئوية، ويرجع ذلك إلى الزواج المبكر لدى الإناث خصوصا القرويات.



وبخصوص باقي الحالات الزوجية الأخرى، نجد أن حالة الطلاق تنتشر أكثر في صفوف النساء، حيث تخص 1,2 % من مجموع النساء، في حين تكاد تنعدم في صفوف الذكور، إذ لا تتعدى 1 %، وبهم هذا الأمر الوسطين معا.

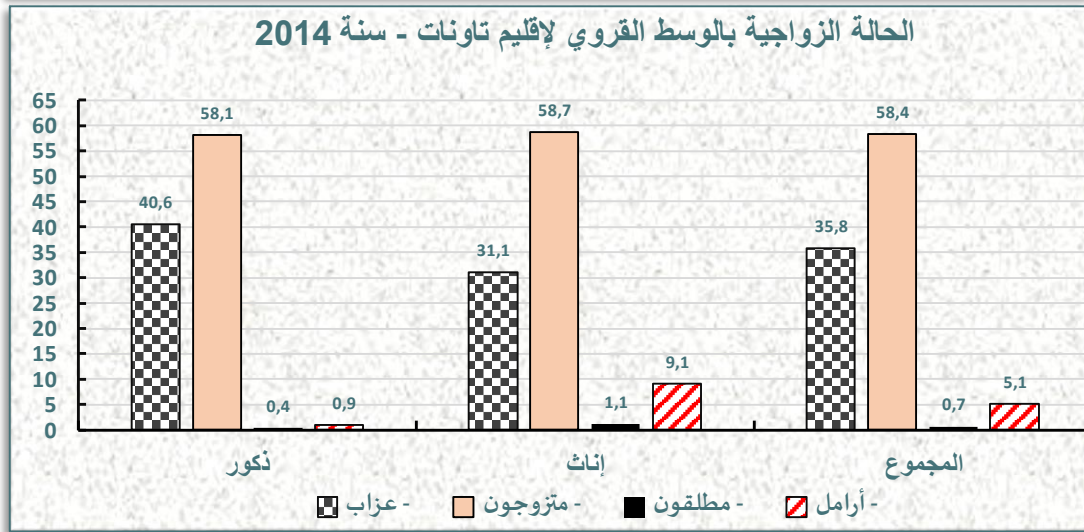
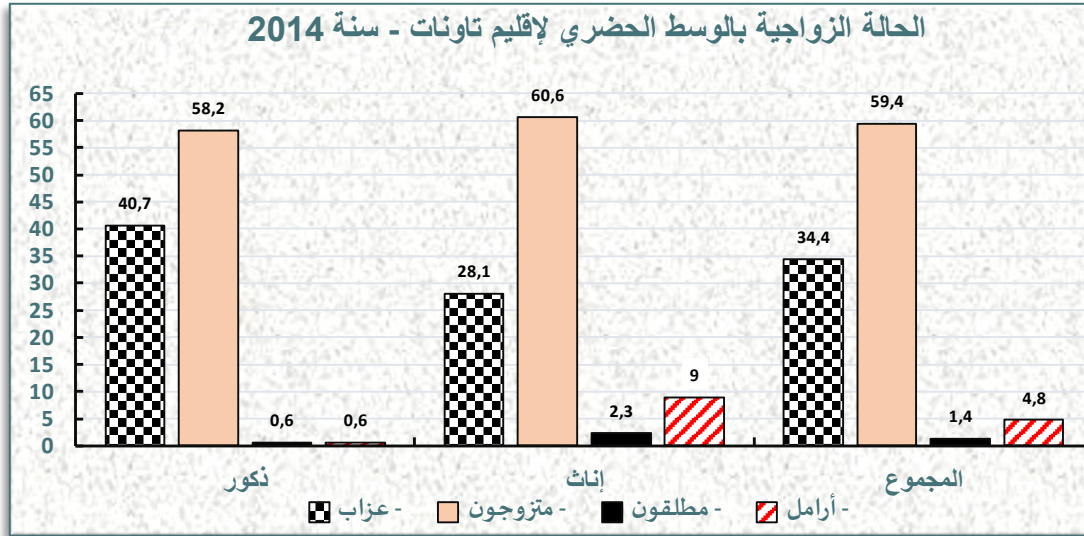
وبخصوص الأرامل فيمثلون 5,0 % من مجموع السكان البالغين من العمر 15 سنة فأكثر، وبهم الأمر النساء أكثر من الرجال بنسبة 9,1 % مقابل 0,9 % للذكور، وترجع أسباب هذا الاختلاف بخصوص حالاتي الطلاق والتمرل إلى سهولة إعادة الزواج لدى الذكور بعد الطلاق أو التمرل.

ومقارنة مع باقي الجهة فإن نسبي العزوبة والزواج بالإقليم تتعدى مثلتها المسجلة بالجهة في حين نجد أن نسبي الطلاق والتمرل مرتفعة نسبيا بالجهة، إذ تفوق إقليم تاونات ب 1,2 و 0,4 نقطة على التوالي، كما يبينه الجدول التالي:

جدول 8: توزيع السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 15 سنة حسب الحالة الزوجية والجنس ووسط الإقامة (ب %)

| جهة فاس - مكناس      |            |            | إقليم تاونات |            |            | الحالة الزوجية |
|----------------------|------------|------------|--------------|------------|------------|----------------|
| المجموع              | إناث       | ذكور       | المجموع      | إناث       | ذكور       |                |
| <b>الوسط الحضري</b>  |            |            |              |            |            |                |
| 35,6                 | 30,2       | 41,3       | 34,4         | 28,1       | 40,7       | عزاب           |
| 56,4                 | 56,0       | 56,9       | 59,4         | 60,6       | 58,2       | متزوجون        |
| 2,5                  | 3,8        | 1,0        | 1,4          | 2,3        | 0,6        | مطلقون         |
| 5,5                  | 9,9        | 0,9        | 4,8          | 9,0        | 0,6        | أرامل          |
| <b>100</b>           | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>100</b>   | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>المجموع</b> |
| <b>الوسط القروي</b>  |            |            |              |            |            |                |
| 33,9                 | 28,4       | 39,5       | 35,8         | 31,1       | 40,6       | عزاب           |
| 59,7                 | 60,5       | 58,9       | 58,4         | 58,7       | 58,1       | متزوجون        |
| 1,2                  | 1,8        | 0,6        | 0,7          | 1,1        | 0,4        | مطلقون         |
| 5,1                  | 9,3        | 1,0        | 5,1          | 9,1        | 0,9        | أرامل          |
| <b>100</b>           | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>100</b>   | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>المجموع</b> |
| <b>مجموع الوسطين</b> |            |            |              |            |            |                |
| 34,9                 | 29,5       | 40,6       | 35,6         | 30,7       | 40,6       | عزاب           |
| 57,7                 | 57,7       | 57,7       | 58,5         | 58,9       | 58,1       | متزوجون        |
| 2,0                  | 3,1        | 0,9        | 0,8          | 1,2        | 0,4        | مطلقون         |
| 5,4                  | 9,7        | 0,9        | 5,0          | 9,1        | 0,9        | أرامل          |
| <b>100</b>           | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>100</b>   | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>المجموع</b> |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



ومقارنة مع معطيات إحصاء سنة 2004 نلاحظ أن نسبة العزاب بإقليم تاونات عرفت تراجعاً واضحاً حيث انتقلت من 40,3% إلى 35,6% لفائدة فئة المتزوجين التي تزايدت خلال نفس الفترة بحوالي 4,6 نقطة مئوية وتهم هذه الظاهرة الجنسين والوسطين معاً. وبخصوص حالي الطلاق والتمرل فقد بقيت شبه مستقرة خلال الفترة ما بين الإحصاءين، وتمس الإناث أكثر من الذكور وبهم هذا الأمر الوسطين معاً.

### 2.3. توزيع العزاب من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

تنخفض نسبة العزاب مع التقدم في السن بالنسبة للجنسين معاً، وكذلك بالنسبة للوسطين معاً، إذ تبلغ أقصاها 93,4% عند الفئة العمرية (15 – 19 سنة)، وسرعان ما تنخفض عند الفئة (20 – 24 سنة)، حيث تصل إلى 71,8%، ثم تزيد في الانخفاض عند الفئة (25 – 29 سنة) لتبلغ أدناها 49,4% من مجموع الإقليم.

ونلاحظ اختلافا بين الجنسين معا، حيث أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث في جميع فئات الأعمار المعنية وذلك بالوسطين معا. وترجع أسباب هذا التباين بين الجنسين على الخصوص إلى الاختلاف في نمط الحياة، وبالتالي اختلاف في بعض السلوكيات كتمديد فترة التمدرس عند الجنسين إلى جانب المشاكل المادية والاجتماعية التي تحيط بالحياة الزوجية.

كما تعد نسبة العزاب عند فئة (15 – 29 سنة) مؤشرا هاما لتحديد مدى تراجع أو استقرار الزواج المبكر. وتشير الإحصائيات لسنة 2014 إلى أن نسبة العزاب من فئة (15-19) تقريبا متساوية بالوسطين، في حين تفوق نسبة العزاب الحضريين من فئة (20 – 24 سنة) نظيرتها بالقرى، إذ تصل إلى 73,6 % مقابل 71,5 %. بينما تبلغ هذه النسبة بالنسبة لشريحة (25 – 29 سنة) 46,7 % بالوسط الحضري و49,8 % بالوسط القروي.

إن هذا الاختلاف يشمل أيضا الجنسين فتظل نسبة العزاب مرتفعة بخصوص جميع الفئات لدى الذكور، إذ تفوق مثلتها لدى الإناث على التوالي بفارق: 12,6 و41,0 و30,5 نقطة.

ومقارنة مع باقي الجهة نلاحظ أن نسبة العزاب من 15-29 سنة مرتفعة نسبيا بالجهة إذ تفوق إقليم تاونات بفارق: 0,4 و2,4 و0,9 نقطة على التوالي كما يوضحه الجدول الموالي:

جدول 9: نسبة العزاب من 15 إلى 29 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

| فئات الأعمار  | إقليم تاونات |      |         | جهة فاس مكناس |      |         |
|---------------|--------------|------|---------|---------------|------|---------|
|               | ذكور         | إناث | المجموع | ذكور          | إناث | المجموع |
| الوسط الحضري  |              |      |         |               |      |         |
| 19 – 15 سنة   | 99,8         | 87,4 | 93,8    | 99,7          | 90,6 | 95,2    |
| 24 – 20 سنة   | 95,5         | 52,6 | 73,6    | 94,8          | 61,8 | 77,9    |
| 29 – 25 سنة   | 69,3         | 27,7 | 46,7    | 71,4          | 36,3 | 53,0    |
| الوسط القروي  |              |      |         |               |      |         |
| 19 – 15 سنة   | 99,6         | 87,1 | 93,4    | 99,5          | 84,2 | 91,9    |
| 24 – 20 سنة   | 91,8         | 51,1 | 71,5    | 90,3          | 46,0 | 68,3    |
| 29 – 25 سنة   | 64,5         | 35,5 | 49,8    | 61,9          | 30,9 | 46,2    |
| مجموع الوسطين |              |      |         |               |      |         |
| 19 – 15 سنة   | 99,7         | 87,1 | 93,4    | 99,6          | 88,0 | 93,8    |
| 24 – 20 سنة   | 92,3         | 51,3 | 71,8    | 93,0          | 55,8 | 74,2    |
| 29 – 25 سنة   | 65,0         | 34,5 | 49,4    | 67,5          | 34,2 | 50,3    |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

### 3.3. معدل العمر عند الزواج الأول

يمكن مؤشر السن عند الزواج الأول الذي يعتبر من المؤشرات الديمغرافية الهامة من تحديد مدى تقلص الزواج المبكر أو استقراره في سن معين، كما يحدد مستوى الإنجاب. وقد بلغ هذا المؤشر خلال إحصاء 2014، 28,6 سنة وهو تقريبا نفس المعدل المسجل على صعيد الجهة (28,8 سنة). ويعرف هذا المؤشر تباينا واضحا بين الجنسين، إذ يفوق متوسط السن عند الزواج الأول لدى الذكور مثيله لدى الإناث ب 4,2 سنوات بإقليم تاونات، وبحوالي 5,2 سنوات على صعيد جهة فاس - مكناس، كما نجد 6 أشهر كفارق بين الوسط الحضري والوسط القروي على صعيد الإقليم في حين يصل هذا الفارق إلى 1,2 سنة على مستوى مجموع الجهة.

جدول 10: معدل السن عند الزواج الأول بالإقليم، حسب الجنس ووسط الإقامة (بالسنوات)

| وسط الإقامة | إقليم تاونات |      |       | جهة فاس-مكناس |      |         |
|-------------|--------------|------|-------|---------------|------|---------|
|             | ذكور         | إناث | مجموع | ذكور          | إناث | المجموع |
| حضري        | 31,4         | 24,8 | 28,1  | 32,1          | 26,6 | 29,3    |
| قروي        | 30,6         | 26,8 | 28,7  | 30,4          | 25,7 | 28,1    |
| المجموع     | 30,7         | 26,5 | 28,6  | 31,4          | 26,2 | 28,8    |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

سجل معدل السن عند الزواج الأول تطورا ملموسا يزيد عن سنة خلال الفترة بين الإحصاءين الأخيرين بالنسبة للذكور، بينما ظل مستقرا لدى الإناث. كما نلاحظ أن هذا المؤشر ارتفع بما يزيد عن سنة بالوسط القروي عند الذكور، في حين انخفض بنصف سنة عند الإناث بالوسط الحضري.

جدول 11: تطور معدل السن عند الزواج الأول بالإقليم، حسب الجنس ووسط الإقامة بين 2004 و2014 (بالسنوات)

| الجنس | 2004 |      |         | 2014 |      |         |
|-------|------|------|---------|------|------|---------|
|       | حضري | قروي | المجموع | حضري | قروي | المجموع |
| ذكور  | 31,5 | 29,3 | 29,5    | 31,4 | 30,6 | 30,7    |
| إناث  | 25,4 | 26,8 | 26,6    | 24,8 | 26,8 | 26,5    |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014.

## 4. الخصوبة

### 1.4. نسبة الخصوبة حسب سن الأم

تتغير نسبة الخصوبة حسب سن الأم، ففي سن مبكرة (15 – 19 سنة) تصل إلى 23,4 طفل لكل 1000 امرأة بالوسط القروي، ويفوق هذا العدد بنقطة واحدة العدد المسجل بالوسط الحضري (22,4) طفل لكل 1000 امرأة). كما تبلغ نسبة الخصوبة بالإقليم أقصاها عند فئتي (25 – 29 سنة) و (30 – 34 سنة) ب 117,1 و 107,4 على التوالي.

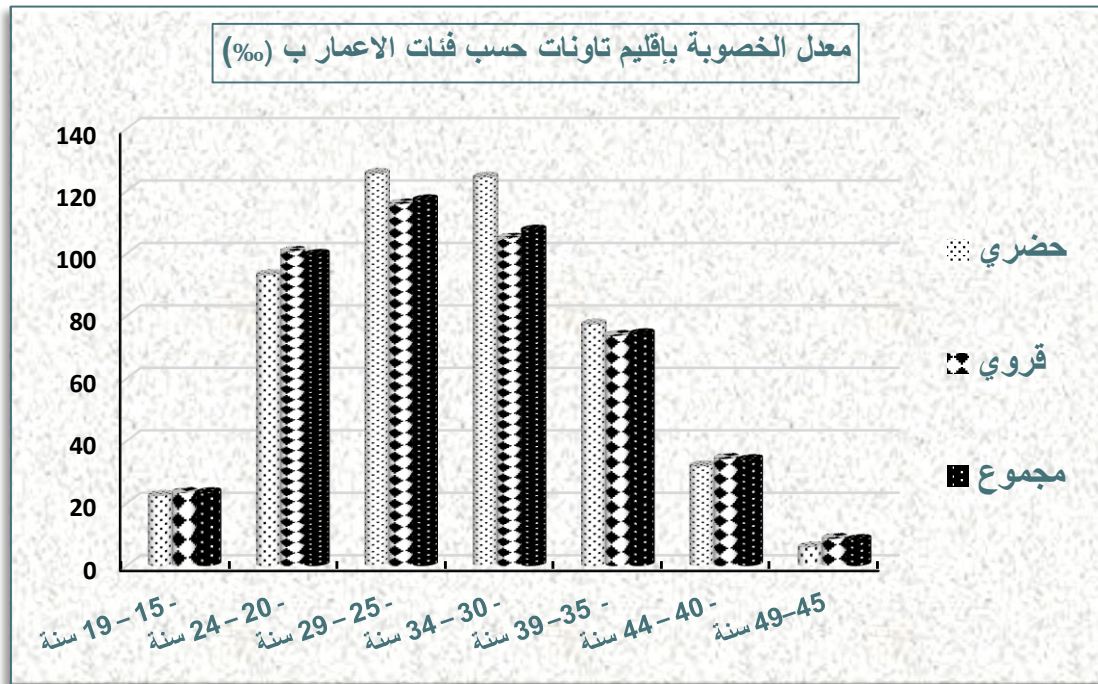
وتجدر الإشارة إلى أن هذه النسب بالوسط الحضري تفوق مثيلاتها بالوسط القروي عند فئات الأعمار (25 - 29 سنة) و (30 - 34 سنة) و (35 - 39 سنة). حيث تبلغ على التوالي 125,6 و 124,4 و 77,3 لدى النساء الحضريات، في حين يصل عدد الأطفال لدى نفس الفئات العمرية بالوسط القروي إلى 115,8 و 104,8 و 73,7 طفل لكل 1000 امرأة على التوالي.

ويلاحظ تراجع عام لنسبة الخصوبة لدى جميع فئات الأعمار كلما تقدم السن، وذلك بالوسطين الحضري والقروي، ويصل إلى أدناه عند الفئة العمرية (45 - 49 سنة) كما يتضح في الجدول الموالي:

جدول 12: نسبة الخصوبة بإقليم تاونات ب (% بالألف) حسب فئات الأعمار والمؤشر التركيبي للخصوبة

| الفئات العمرية          | إقليم تاونات |       | جهة فاس مكناس |       |       |
|-------------------------|--------------|-------|---------------|-------|-------|
|                         | قروي         | حضري  | مجموع         | قروي  | حضري  |
| 19 - 15 سنة             | 23,4         | 22,4  | 23,3          | 26,7  | 20,6  |
| 20 - 24 سنة             | 100,6        | 93,1  | 99,6          | 108,5 | 84,6  |
| 25 - 29 سنة             | 115,8        | 125,6 | 117,1         | 117,9 | 108,2 |
| 30 - 34 سنة             | 104,8        | 124,4 | 107,4         | 101,9 | 99,8  |
| 35 - 39 سنة             | 73,7         | 77,3  | 74,2          | 73,5  | 71,0  |
| 40 - 44 سنة             | 34,3         | 31,9  | 33,9          | 34,3  | 31,6  |
| 45 - 49 سنة             | 8,7          | 5,9   | 8,3           | 10,9  | 9,5   |
| المؤشر التركيبي للخصوبة | 2,3          | 2,4   | 2,3           | 2,4   | 2,1   |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



## 5. عدد الأسر وحجمها

### 1.5. عدد الأسر

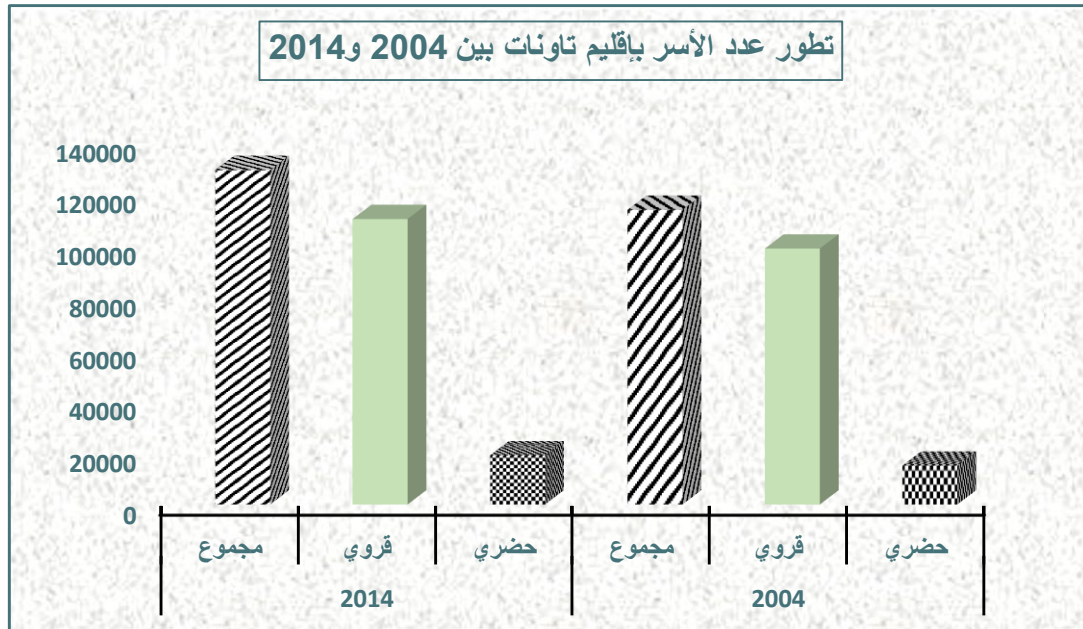
يضم إقليم تاونات حسب إحصاء 2014، 128719 أسرة وتزايد هذا العدد في المتوسط بوتيرة سنوية تقدر ب 1,3% بين الإحصاءين الأخيرين، في حين سجلت التوتيرة السنوية لعدد سكان الإقليم تراجعاً بلغ 0,06%.

وحسب وسط الإقامة، فقد سجل الوسط الحضري تزايداً في عدد الأسر بوتيرة سنوية متوسطة تقدر ب 2,4%، حيث انتقل من 14929 أسرة سنة 2004 إلى 18901 أسرة سنة 2014، وهذه الزيادة شملت جميع البلديات التابعة للإقليم وبلغت أقصاها 4,7% ببلدية طهر السوق، في حين تزايد عدد الأسر بالوسط القروي خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين ب 1,1% فقط، وهذه الزيادة لم تشمل جميع الجماعات القروية، حيث عرف عدد الأسر بكل من جماعة سيدي العابد وجماعة بني ونجل تافراوت وجماعة مزراوة وجماعة تمضيت تقلصاً بلغ على التوالي معدلات 0,1% و 0,2% و 0,3% و 1,8%.

جدول 13: تطور عدد الأسر بإقليم تاونات بين 2004 و 2014

| 2014   |        |        | 2004   |        |        |               |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|---------------|
| مجموع  | قروي   | حضري   | مجموع  | قروي   | حضري   |               |
| 128719 | 109818 | 18901  | 113384 | 98455  | 14929  | إقليم تاونات  |
| 919497 | 319384 | 600113 | 734501 | 284650 | 449851 | جهة فاس مكناس |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.



## 2.5. متوسط حجم الأسر

أسفرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 عن تسجيل 5,1 فرد في المتوسط لكل أسرة، مقابل 5,9 خلال سنة 2004 بإقليم تاونات. ويختلف حجم الأسر بالإقليم حسب وسط الإقامة، حيث بلغ في المتوسط 5,3 بالوسط القروي و4,6 بالوسط الحضري. وعرف حجم الأسر تراجعاً طفيفاً بين الإحصاءين بلغ 0,8 نقطة. وشمل هذا التقلص الواسطين معاً (0,7 نقطة بالنسبة للوسط القروي مقابل 0,5 نقطة بالنسبة للوسط الحضري). وتتميز الأسرة بإقليم تاونات بحجم أكبر نسبياً عن نظيرتها بالجهة (5,1 مقابل 4,6).

جدول 14: تطور حجم الأسر بالإقليم حسب وسط الإقامة بين 2004 و2014

| 2014    |      |      | 2004    |      |      |               |
|---------|------|------|---------|------|------|---------------|
| المجموع | قروي | حضري | المجموع | قروي | حضري |               |
| 5,1     | 5,3  | 4,6  | 5,9     | 6,0  | 5,1  | إقليم تاونات  |
| 4,6     | 5,2  | 4,3  | 5,3     | 6,0  | 4,8  | جهة فاس مكناس |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014.

## 6. الإسقاطات الديمغرافية

بتعاون مع مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية التابع للمندوبية السامية للتخطيط، قامت المديرية الجهوية للتخطيط فاس-مكناس، بإنجاز الإسقاطات الديموغرافية للفترة الممتدة ما بين 2014 و2030، لعمالي وأقاليم الجهة، بالإضافة إلى الجماعات الترابية التابعة لتفوذها، وعددها 169 جماعة. ولإنجاز هذه الإسقاطات الديموغرافية، تم الاعتماد على فرضيات لها علاقة بالتزايد السكاني، تمت بلورتها انطلاقاً من المعطيات المتوفرة أثناء إنجاز هذه العملية، مع الإشارة إلى أن هامش الخطأ، يميل إلى الارتفاع كلما ابتعدنا عن سنة البداية وهي 2014، وكذلك كلما حاولنا الحصول على نتائج أكثر تفصيلاً، كالإسقاطات حسب الفئات العمرية بالنسبة للجماعات الترابية.

### 1.6. التطور المتوقع لعدد السكان حسب وسط الإقامة بين 2014 و2030

انطلاقاً من نتائج الإسقاطات الديموغرافية المنجزة، سوف يبلغ عدد سكان إقليم تاونات في أفق سنة 2030، حوالي 599180 نسمة وهو ما يشكل 12,9% من مجموع سكان الجهة، بعدما بلغ العدد 662505 نسمة سنة 2014 (15,7% من سكان الجهة). وبهذا سوف يتراجع عدد سكان الإقليم بوثيرة تصل في المتوسط إلى -0,63% سنوياً خلال الفترة ما بين 2014 و2030، مقابل تزايد سكاني يقدر بـ 0,58% على الصعيد الجهوي.

وفيما يتعلق بوسط الإقامة، سوف تعرف ساكنة الوسط القروي بالإقليم تراجعاً عددياً يصل إلى -0,88% كمعدل سنوي خلال الفترة التي تشملها الإسقاطات الديموغرافية. هذا التراجع العددي،

سيهم جميع الجماعات الترابية المنتمة للوسط القروي بالإقليم بمعدلات متفاوتة، مقابل **-0,81%** بالوسط القروي بالجهة. وعلى عكس ذلك، فإن السكان الحضريون بالإقليم، سيعرفون خلال نفس الفترة، تزييدا عدديا تصل نسبته إلى **0,84%** كمعدل سنوي، مقابل **1,36%** لفائدة ساكنة الوسط الحضري بالجهة.

#### جدول 15: التطور المتوقع لعدد سكان الإقليم بين 2014 و2030

| نسبة النمو السنوي (%)<br>2030/2014 | 2030    | 2020    | 2014    |              |
|------------------------------------|---------|---------|---------|--------------|
| <b>-0,63</b>                       | 599180  | 641499  | 662505  | إقليم تاونات |
| 0,84                               | 98350   | 91745   | 85999   | حضري         |
| <b>-0,88</b>                       | 500830  | 549754  | 576506  | قروي         |
| 0,58                               | 4640286 | 4405862 | 4229579 | الجهة        |
| 1,36                               | 3170772 | 2805055 | 2555611 | حضري         |
| <b>-0,81</b>                       | 1469514 | 1600807 | 1673968 | قروي         |

المصدر: مركز الأبحاث والدراسات الديمغرافية (المنذوبية السامية للتخطيط)

وبخصوص المعدلات المتوقعة للتمدن بالإقليم، سوف تسجل ارتفاعا، حيث ستنتقل من **13,0%** سنة 2014 إلى حدود **16,4%** في أفق سنة 2030.

#### جدول 16: التطور المتوقع لنسبة التمدن بالإقليم (ب %) بين 2014 و2030

| 2030 | 2020 | 2014 |              |
|------|------|------|--------------|
| 16,4 | 14,3 | 13,0 | إقليم تاونات |
| 68,3 | 63,7 | 60,4 | الجهة        |

المصدر: مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية (المنذوبية السامية للتخطيط).

### 2.6. التطور المتوقع لبنية السكان حسب السن بين 2014 و2030

انطلاقا من المعطيات الخاصة ببنية السكان حسب السن، فإن الإقليم، بوسطيه الحضري والقروي، سوف يعرف تراجعا تدريجيا في عدد السكان البالغين أقل من 15 سنة، نتيجة انخفاض معدلات الخصوبة. فبعدما كانت هذه الفئة تمثل نسبة **32,0%** من مجموع ساكنة الإقليم، سنة 2014 سوف تتراجع إلى **24,0%** في أفق سنة 2030.

وعن فئة السكان في سن النشاط، فرغم التراجع الطفيف في العدد الذي ستعرفه في أفق سنة 2030، إلا أنها ستظل مهمة من حيث العدد، حيث سوف تسجل نسبة **59,0%**، مما سيشكل تأثيرا مباشرا على سوق الشغل.

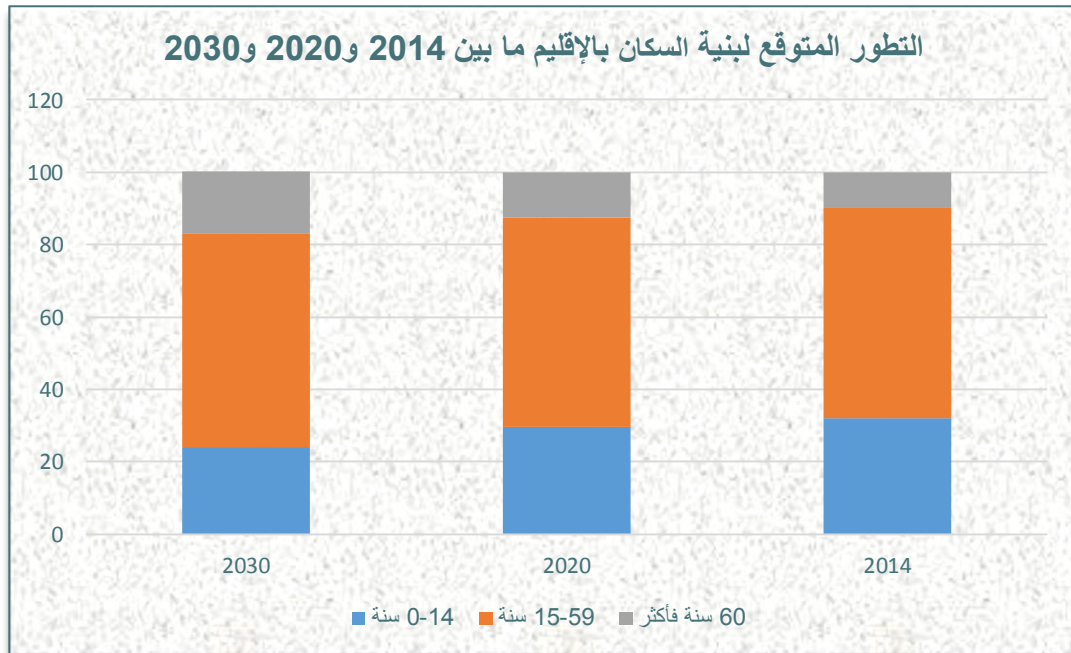
وبخصوص عدد السكان البالغين 60 سنة فما فوق، فسوف ينتقل من **9,8%** سنة 2014 إلى **17,1%** سنة 2030، وهذا الارتفاع سيهم الوسطين الحضري والقروي معا.



جدول 17: التطور المتوقع لبنية السكان بالإقليم حسب فئات الأعمار الكبرى  
بين 2014 و2030 (ب %)

| 2030                 | 2025       | 2020       | 2015       | 2014       | فئات الأعمار   |
|----------------------|------------|------------|------------|------------|----------------|
| <b>مجموع الوسطين</b> |            |            |            |            |                |
| 24,0                 | 27,6       | 29,6       | 31,6       | 32,0       | 0 – 14 سنة     |
| 59,0                 | 58,2       | 58,0       | 58,3       | 58,2       | 15 – 59 سنة    |
| 17,1                 | 14,2       | 12,3       | 10,1       | 9,8        | 60 سنة فأكثر   |
| <b>100</b>           | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>المجموع</b> |
| <b>الوسط القروي</b>  |            |            |            |            |                |
| 23,9                 | 27,7       | 33,5       | 31,9       | 32,2       | 0 – 14 سنة     |
| 58,6                 | 57,7       | 64,4       | 57,7       | 57,7       | 15 – 59 سنة    |
| 17,4                 | 14,6       | 2,0        | 10,4       | 10,1       | 60 سنة فأكثر   |
| <b>100</b>           | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>المجموع</b> |
| <b>الوسط الحضري</b>  |            |            |            |            |                |
| 24,3                 | 26,6       | 28,1       | 30,1       | 30,6       | 0 – 14 سنة     |
| 60,5                 | 61,0       | 61,6       | 61,9       | 61,8       | 15 – 59 سنة    |
| 15,2                 | 12,4       | 10,2       | 8,0        | 7,7        | 60 سنة فأكثر   |
| <b>100</b>           | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>المجموع</b> |

المصدر: المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط فاس-مكناس



## الفصل الثاني القطاعات الاجتماعية

## 1. التعليم

- مازال التعليم يشكل إحدى الاهتمامات الكبرى التي توليها الدولة المغربية عناية خاصة وتتمحور أهم التوجهات المتعلقة بقطاع التربية والتكوين حول المبادئ التالية:
- التسريع من وتيرة دمج التعليم الأولي في أفق تعميمه على الأطفال من الفئة 4-5 سنوات؛
  - تعميم التمدرس لفائدة الأطفال في سن ست سنوات؛
  - تقليص عدم تساوي الحظوظ فيما يخص الولوج للمدارس بين الوسطين القروي والحضري وبين الذكور والإناث؛
  - تطوير التعليم بالوسط القروي وملاءمة مضمونه مع الخصوصيات المحلية؛
  - توفير تكوين مستمر ومناسب لرجال التعليم لمواجهة حاجيات التطور الاقتصادي والاجتماعي.

### 1.1. القدرة على القراءة والكتابة

تلعب التربية دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد بالإضافة إلى تحسين ظروف عيش السكان، ومسايرتهم لركب التطور العلمي والتكنولوجي، إذ تشكل المعرفة عنصرا مهما في التنمية البشرية حسب المصطلح الموضوع من طرف برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وذلك من خلال مؤشري نسبة الأمية ونسبة التمدرس.

#### 1.1.1. نسبة الأمية حسب الجنس ووسط الإقامة

من أصل 521856 من السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 10 سنوات، 47,8 % يعدون أميين حسب إحصاء 2014، وقد تراجع هذا المؤشر عما كان عليه خلال 2004، حيث قدر ب 60,2 %، نظرا للمجهودات المبذولة في هذا الإطار.

وتفوق هذه النسبة مثلتها المسجلة على صعيد جهة فاس-مكناس، حيث تخص الأمية ما يقارب 5 أشخاص من أصل 10 من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر بالإقليم، مقابل ما يفوق 3 أشخاص من أصل 10 بالجهة.

وتشير المعطيات إلى التباين الواضح بين الوسطين وأيضاً بين الجنسين، وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى كون هذه الأفة تستفحل لدى النساء حيث نسبة الأمية تفوق مثلتها لدى الرجال ب 29,2 نقطة مئوية، كما تظل النساء القرويات أكثر عرضة للأمية من نساء المدن بفارق 26,9 نقطة مئوية، ويسجل الذكور الحضريون أدنى نسبة على مستوى إقليم تاونات ب 17,6 %، وتتقارب هذه النسبة مع مثلتها المسجلة على صعيد الجهة (16,1%).

ومقارنة مع إحصاء 2004، فقد عرف إقليم تاونات تراجعاً ملحوظاً لنسبة الأمية بين الإحصاءين الأخيرين حيث بلغ 12,4 نقطة مئوية بمجموع الإقليم، وقد شمل هذا التراجع في مستوى الأمية الواسطين والجنسين معاً. وعلى الرغم من هذا الانخفاض، تظل النسب المحققة بعيدة عن الطموحات، إذ أن ما يقارب 7 إناث قرويات من أصل 10 لا زلن لا يعرفن القراءة والكتابة.

**جدول 18: تطور نسبة الأمية بالنسبة للسكان الذين يعادل أو يفوق سنهم 10 سنوات حسب الجنس بين 2004 و2014 (ب %)**

| 2014                 |             | 2004        |             | وسط الإقامة |             |
|----------------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| المجموع              | الإناث      | الذكور      | المجموع     | الإناث      | الذكور      |
| <b>إقليم تاونات</b>  |             |             |             |             |             |
| 28,2                 | 38,9        | 17,6        | 37,9        | 50,5        | 25,1        |
| 50,7                 | 65,8        | 35,5        | 63,1        | 79,8        | 45,8        |
| <b>47,8</b>          | <b>62,4</b> | <b>33,2</b> | <b>60,2</b> | <b>76,5</b> | <b>43,4</b> |
| <b>جهة فاس مكناس</b> |             |             |             |             |             |
| 25,4                 | 34,2        | 16,1        | 33,4        | 44,0        | 22,2        |
| 49,3                 | 63,4        | 35,3        | 59,8        | 75,2        | 43,9        |
| <b>34,7</b>          | <b>45,3</b> | <b>23,7</b> | <b>44,5</b> | <b>57,1</b> | <b>31,4</b> |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وعلى العموم عرفت جل الجماعات الترابية لإقليم تاونات نسبة أمية مرتفعة بلغت أقصاها بجماعات: بوشابل 63,2%، اجبابرة 63,0%، لبسابسا 62,0%، بوعروس 58,8%، وسجلت أدناها بالبلديات: غفساي 24,5%، تاونات 26,3%، قرية با محمد 27,5%، طهر السوق 32,0% وتيسة 35,4%. ولا تزال الأمية تعد أكثر انتشاراً لدى النساء إذ بلغت أعلى مستوياتها بنفس الجماعات: جماعة بوشابل 77,8%، اجبابرة 76,7%، لبسابسا 76,2%، سيدي العابد 74,0%.

### 2.1.1. نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية

إن تحليل مستوى الأمية بإقليم تاونات حسب فئات الأعمار يبرز انتشار هذه الآفة بشكل قوي كلما تقدم السن، وتتفاقم أكثر لدى النساء. فحسب إحصاء 2014، ما يفوق 8 أشخاص من أصل 10 لدى السكان البالغين من العمر 50 سنة فأكثر لا يعرفون القراءة والكتابة. وتجدر الإشارة إلى التباين الحاصل بين وسطي الإقامة، إذ ما يفوق ثلثي الفئة المعنية من سكان القرى أميون 84,2% وتفوق هذه النسبة النصف بالوسط الحضري (60,3%). كما تتفاقم الأمية بشدة لدى الإناث القرويات، خاصة عند بلوغهن 25 سنة فما فوق، وتعتبر أكثر تعرضاً لآفة الأمية خاصة كلما تقدم السن، فما يزيد عن ثلاث أرباع 3/4 (75,4%) النساء القرويات من سن 25-34 سنة هن أميات، مقابل 35,5% من الحضريات، وما يزيد عن 97,5% من اللواتي تعدى سنهن 49 سنة لا يعرفن كذلك القراءة والكتابة، مقابل 81,3% من النساء من نفس الفئة بالحوضر.

ويلاحظ تفشي الأمية أيضا في صفوف الفئات العمرية الأصغر سنا (10 - 14 سنة) و (15 - 24 سنة)، حيث يبلغ على التوالي 7,5% و 24,5% من مجموع السكان البالغين 10 سنوات وأكثر من ضمن هذه الفئة. وما يفوق نصف السكان القرويون لا يعرفون القراءة والكتابة (50,7%)، تمثل فيهم النساء نسبة 65,8%.

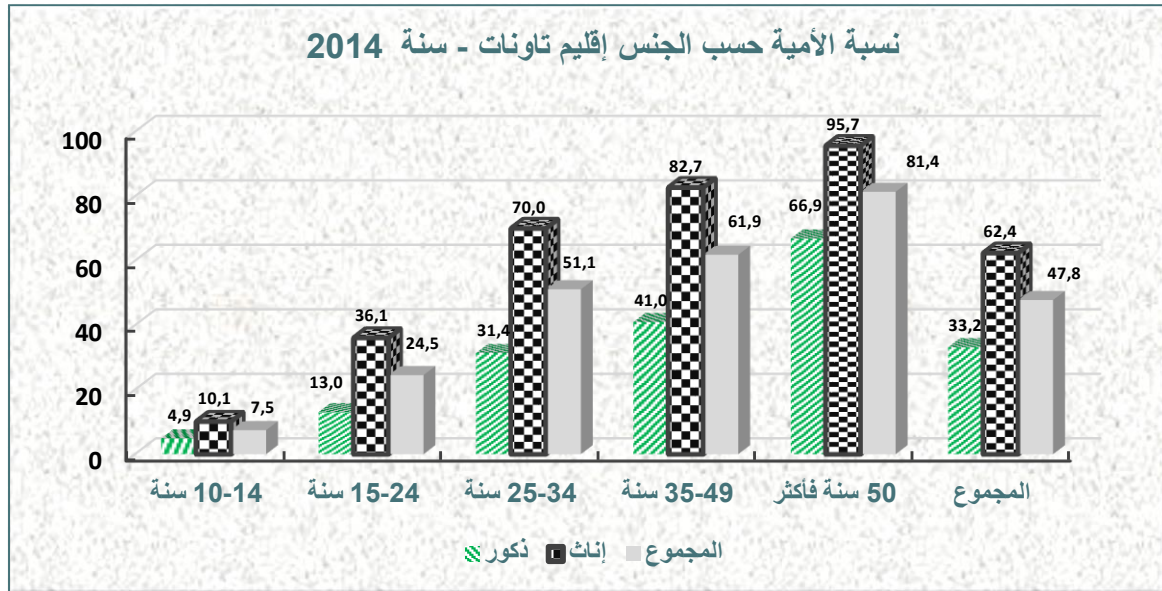
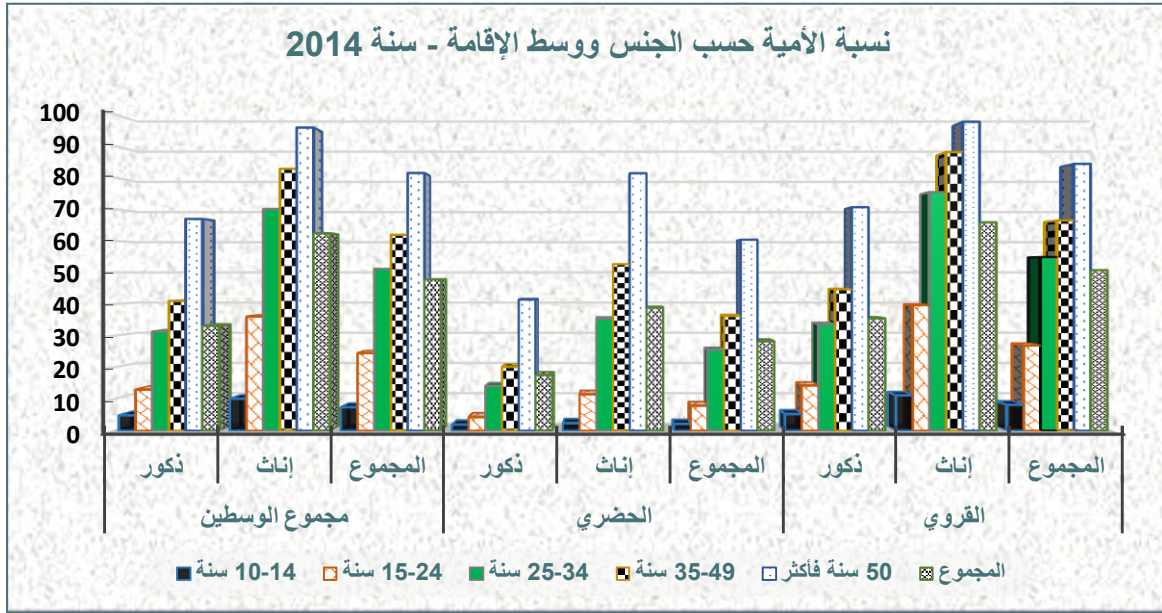
ومن جهة أخرى، لا بد من الإشارة إلى أن الذكور البالغين 50 سنة فما فوق بالوسط القروي يعانون من ظاهرة الأمية بما يقارب 1,7 مرة ما هو عليه بالنسبة للذكور بالوسط الحضري، أي نسبة 70,6% مقابل 41,4%.

ورغم التطور الحاصل في نسبة التمدريس وتقلص نسبة الأمية بين الإحصاءين الأخيرين إلا أن نسب الأمية بإقليم تاونات تبقى جد مرتفعة مقارنة مع بقية الوحدات الإدارية لجهة فاس-مكناس.

### جدول 19: تطور نسبة الأمية حسب الجنس والفئات العمرية ووسط الإقامة (10 سنوات فأكثر) ب %

| الفئات العمرية | 2014        |             |             | 2004        |             |             |
|----------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
|                | المجموع     | إناث        | ذكور        | المجموع     | إناث        | ذكور        |
| الوسط الحضري   |             |             |             |             |             |             |
| 10 - 14 سنة    | 2,1         | 2,4         | 1,9         | 8,9         | 12,1        | 5,8         |
| 15 - 24 سنة    | 7,9         | 11,5        | 4,3         | 23,8        | 33,2        | 13,8        |
| 25 - 34 سنة    | 25,6        | 35,5        | 14,1        | 34,7        | 48,0        | 20,4        |
| 35 - 49 سنة    | 36,2        | 52,6        | 20,2        | 49,8        | 69,0        | 31,3        |
| 50 سنة فأكثر   | 60,3        | 81,3        | 41,4        | 75,2        | 92,5        | 58,0        |
| <b>المجموع</b> | <b>28,2</b> | <b>38,9</b> | <b>17,6</b> | <b>37,9</b> | <b>50,5</b> | <b>25,0</b> |
| الوسط القروي   |             |             |             |             |             |             |
| 10 - 14 سنة    | 8,2         | 11,2        | 5,3         | 31,9        | 44,6        | 19,8        |
| 15 - 24 سنة    | 27,0        | 39,7        | 14,3        | 53,6        | 73,0        | 33,2        |
| 25 - 34 سنة    | 54,9        | 75,4        | 33,7        | 64,3        | 85,8        | 41,9        |
| 35 - 49 سنة    | 66,4        | 88,0        | 44,7        | 79,7        | 95,3        | 62,6        |
| 50 سنة فأكثر   | 84,2        | 97,5        | 70,6        | 88,3        | 98,8        | 77,1        |
| <b>المجموع</b> | <b>50,7</b> | <b>65,8</b> | <b>35,5</b> | <b>63,1</b> | <b>79,8</b> | <b>45,7</b> |
| مجموع الواسطين |             |             |             |             |             |             |
| 10 - 14 سنة    | 7,5         | 10,1        | 4,9         | 29,4        | 41,1        | 18,3        |
| 15 - 24 سنة    | 24,5        | 36,1        | 13,0        | 50,4        | 68,7        | 31,1        |
| 25 - 34 سنة    | 51,1        | 70,0        | 31,4        | 60,7        | 81,1        | 39,3        |
| 35 - 49 سنة    | 61,9        | 82,7        | 41,0        | 75,4        | 91,7        | 57,9        |
| 50 سنة فأكثر   | 81,4        | 95,7        | 66,9        | 86,9        | 98,2        | 75,2        |
| <b>المجموع</b> | <b>47,8</b> | <b>62,4</b> | <b>33,2</b> | <b>60,2</b> | <b>76,4</b> | <b>43,3</b> |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 و 2004



### 3.1.1. معرفة اللغات

يمثل السكان الذين يعرفون القراءة والكتابة معدل 52,2 % من مجموع السكان البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر، يمثل منهم مزدوجو اللغة أي الذين يكتبون ويقرؤون اللغتين الفرنسية والعربية 30,4 % ويأتي الذين يستعملون اللغة العربية فقط للقراءة والكتابة في المرتبة الثانية بنسبة 21,5 %، بينما مستعملو العربية والفرنسية ولغة أخرى فيمثلون 5,8 % من السكان المعنيين، ويتفوق الذكور على الإناث في القراءة والكتابة بالنسبة لجميع اللغات سواء تعلق الأمر باللغة العربية وحدها أو العربية والفرنسية أو لغات متعددة، إذ يمثلون على التوالي 27,6 % و 31,5 % و 7,4 % مقابل 15,5 % و 17,6 % و 4,2 % بالنسبة للإناث. كما أن نسبة الذين يقرؤون العربية ولغات أخرى غير الفرنسية شبه منعدمة بالإقليم، حيث لا تمثل سوى 0,1 %.

جدول 20: توزيع السكان البالغين 10 سنوات فأكثر بالإقليم حسب اللغة المقروءة والمكتوبة وحسب الجنس

| اللغة المقروءة والمكتوبة        | الذكور        |              | الإناث        |              | المجموع       |              |
|---------------------------------|---------------|--------------|---------------|--------------|---------------|--------------|
|                                 | العدد         | النسبة ب %   | العدد         | النسبة ب %   | العدد         | النسبة ب %   |
| لا شيء                          | 86310         | 33,2         | 163215        | 62,4         | 249525        | 47,8         |
| العربية وحدها                   | 71722         | 27,6         | 40688         | 15,5         | 112410        | 21,5         |
| العربية والفرنسية               | 81999         | 31,5         | 46139         | 17,6         | 128138        | 24,6         |
| العربية والفرنسية ولغة أخرى     | 19149         | 7,4          | 10985         | 4,2          | 30134         | 5,8          |
| العربية ولغات أخرى غير الفرنسية | 402           | 0,2          | 203           | 0,1          | 605           | 0,1          |
| لغات أخرى                       | 70            | 0,0          | 81            | 0,0          | 151           | 0,0          |
| غير مصحح                        | 522           | 0,2          | 371           | 0,1          | 893           | 0,2          |
| <b>المجموع</b>                  | <b>260174</b> | <b>100,0</b> | <b>261682</b> | <b>100,0</b> | <b>521856</b> | <b>100,0</b> |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

وبالمقارنة مع معطيات إحصاء 2004، يتضح تطور نسب السكان البالغين 10 سنوات فأكثر فيما يتعلق باللغات المقروءة والمكتوبة بالنسبة للجنسين، مع الإشارة إلى أن نسبة الإناث تبقى أقل من مثلتها لدى الذكور فيما يتعلق بجميع فئات اللغات المقروءة والمكتوبة.

جدول 21: تطور نسبة السكان البالغين 10 سنوات فأكثر بالإقليم حسب اللغة المقروءة والمكتوبة وحسب الجنس (ب %)

| اللغة المقروءة والمكتوبة        | 2004         |              | 2014         |              |
|---------------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|
|                                 | ذكور         | إناث         | ذكور         | إناث         |
| لا شيء                          | 43,3         | 76,4         | 60,2         | 33,2         |
| العربية وحدها                   | 22,5         | 8,7          | 15,5         | 27,6         |
| العربية والفرنسية               | 28,5         | 12,5         | 20,3         | 31,5         |
| العربية والفرنسية ولغة أخرى     | 5,6          | 2,4          | 4,0          | 7,4          |
| العربية ولغات أخرى غير الفرنسية | 0,0          | 0,0          | 0,0          | 0,2          |
| لغات أخرى                       | 0,0          | 0,0          | 0,0          | 0,0          |
| غير مصحح                        | 0,0          | 0,0          | 0,0          | 0,1          |
| <b>المجموع</b>                  | <b>100,0</b> | <b>100,0</b> | <b>100,0</b> | <b>100,0</b> |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014

## 2. التمدرس

### 1.2. نسبة التمدرس للأطفال المتراوحة أعمارهم بين 7 و12 سنة

تشير نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 بإقليم تاونات إلى أن ما يفوق 9 أطفال من بين 10 متراوحة أعمارهم بين 7 و12 سنة كانوا مسجلين بالمدارس خلال الموسم الدراسي 2013 – 2014، وتصل هذه النسبة إلى 97,1% بالوسط الحضري وتهم الإناث والذكور على السواء بنفس النسب، مقابل 89,1% بالوسط القروي. ويرجع هذا التباين بالأساس إلى بعض التأخر في تمدرس الفتاة القروية بالإقليم التي لم تحقق سوى نسبة 86,5%، أي بفارق 5,2 نقاط بالنسبة للذكور. ومن جهة أخرى نشير إلى أن مستوى تمدرس الأطفال بالإقليم يقل عن نظيره المسجل على صعيد جهة فاس-مكناس ب 4,3 نقاط.

جدول 22: معدل التمدرس للأطفال بين 7 و12 سنة  
حسب الجنس ووسط الإقامة

| جهة فاس –مكناس |      | إقليم تاونات |         |      | وسط الإقامة |         |
|----------------|------|--------------|---------|------|-------------|---------|
| المجموع        | إناث | ذكور         | المجموع | إناث |             | ذكور    |
| 97,5           | 97,6 | 97,4         | 97,1    | 97,2 | 97,1        | حضري    |
| 90,5           | 88,2 | 92,7         | 89,1    | 86,5 | 91,7        | قروي    |
| 94,4           | 93,5 | 95,3         | 90,1    | 87,7 | 92,3        | المجموع |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

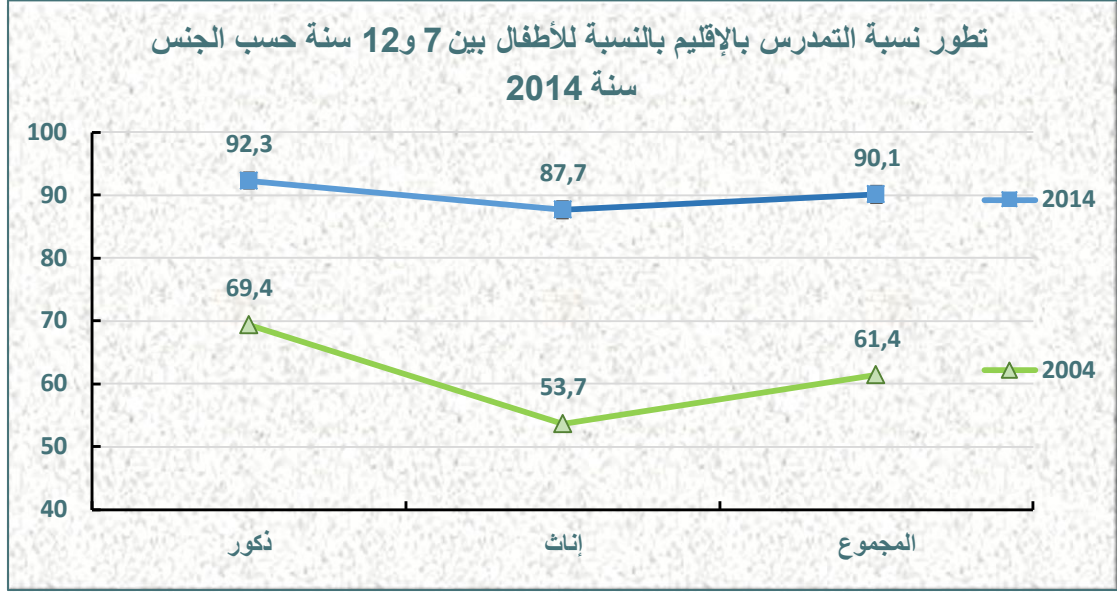
شهد إقليم تاونات تحسنا واضحا في نسب التمدرس خلال الفترة الممتدة بين إحصاءي 2004 و2014، حيث بلغ الفارق في نسبة التمدرس 28,7 نقطة مئوية (22,9 نقطة مئوية بالنسبة للذكور و34,0 بالنسبة للإناث).

جدول 23: تطور نسبة التمدرس بالإقليم للأطفال بين 7 و12 سنة حسب الجنس

| الجنس   | 2004 | 2014 |
|---------|------|------|
| ذكور    | 69,4 | 92,3 |
| إناث    | 53,7 | 87,7 |
| المجموع | 61,4 | 90,1 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و2014





وعلى مستوى أغلبية الجماعات الترابية لإقليم تاونات، تشير نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 إلى ما يفوق 9 أطفال من بين 10 يتراوح سنهم بين 7 و 12 سنة كانوا مسجلين بالمدارس خلال الموسم الدراسي 2013-2014، وتصل هذه النسبة أقصاها ببلدية غفسي ب 98,2% بينما تبلغ أدناها بجماعة بوشابل ب 74,8%.

**جدول 24: معدل التمدرس للأطفال بين 7 و 12 سنة حسب الجنس بالجماعات الترابية لإقليم تاونات**

| المجموع | إناث | ذكور | الجماعة الترابية       |
|---------|------|------|------------------------|
| 98,2    | 98,9 | 97,4 | غفسي (البلدية)         |
| 96,9    | 97,1 | 96,6 | قرية با محمد (البلدية) |
| 97,6    | 97,8 | 97,4 | تاونات (البلدية)       |
| 98,0    | 98,3 | 97,7 | طهر السوق (البلدية)    |
| 95,2    | 94,5 | 95,9 | تيسة (البلدية)         |
| 95,4    | 95,8 | 95,0 | البيبان                |
| 94,6    | 93,2 | 95,9 | كلاز                   |
| 91,7    | 90,8 | 92,6 | كيسان                  |
| 94,0    | 92,6 | 95,4 | ودكة                   |
| 96,3    | 94,7 | 97,9 | اورتزاغ                |
| 93,8    | 91,8 | 95,6 | الرتبة                 |
| 91,5    | 88,5 | 94,4 | سيدي الحاج امحمد       |
| 91,8    | 90,6 | 92,9 | سيدي المخفي            |
| 93,8    | 92,6 | 94,9 | سيدي يحيى بني زروال    |
| 95,8    | 94,7 | 96,7 | تابودة                 |
| 94,4    | 93,1 | 95,7 | تافران                 |
| 92,4    | 90,1 | 94,7 | تمزكانة                |
| 89,2    | 85,7 | 92,6 | بني سنوس               |
| 74,8    | 70,6 | 78,8 | بوشابل                 |
| 84,5    | 80,1 | 88,8 | اغوازي                 |
| 81,0    | 75,2 | 86,2 | اجبابرة                |
| 79,8    | 77,8 | 81,7 | لولجة                  |
| 87,3    | 83,3 | 91,0 | امكانسة                |
| 94,0    | 93,2 | 94,8 | مولاي عبد الكريم       |

جدول 24: معدل التمدرس للأطفال بين 7 و 12 سنة حسب الجنس بالجماعات الترابية  
لإقليم تاونات (تابع)

| الجماعة الترابية   | ذكور | إناث | المجموع |
|--------------------|------|------|---------|
| مولاي بوشتي        | 93,7 | 91,8 | 92,8    |
| سيدي العابد        | 84,2 | 74,0 | 79,1    |
| عين مديونة         | 98,1 | 96,4 | 97,3    |
| بني وليد           | 93,5 | 93,9 | 93,7    |
| بني ونجل تافراوت   | 94,5 | 94,4 | 94,4    |
| بوعادل             | 96,9 | 96,1 | 96,5    |
| بوهودة             | 93,4 | 88,2 | 90,8    |
| فناسة باب الحيط    | 89,1 | 81,5 | 85,2    |
| اخلافة             | 94,7 | 91,8 | 93,2    |
| مزرارة             | 95,6 | 95,2 | 95,4    |
| ارغوية             | 97,8 | 96,3 | 97,0    |
| تمضيت              | 93,1 | 89,7 | 91,4    |
| الزرير             | 96,7 | 94,9 | 95,9    |
| عين عائشة          | 92,3 | 84,8 | 88,8    |
| عين لكداح          | 91,6 | 80,3 | 86,0    |
| عين معطوف          | 93,4 | 89,4 | 91,4    |
| بوعروس             | 85,5 | 74,0 | 79,9    |
| البيسابا           | 84,7 | 72,0 | 78,4    |
| مساسة              | 88,0 | 85,0 | 86,6    |
| واد الجمعة         | 87,8 | 85,2 | 86,6    |
| أولاد عياد         | 95,8 | 93,7 | 94,7    |
| أولاد داود         | 91,2 | 87,7 | 89,5    |
| اوطا بوعبان        | 89,6 | 84,8 | 87,2    |
| رأس الواد          | 90,9 | 84,4 | 87,7    |
| سيدي امحمد بن لحسن | 92,2 | 81,2 | 86,7    |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

## 2.2. المستوى التعليمي للسكان

تشير نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 بإقليم تاونات إلى أن 47,1% من السكان البالغين 10 سنوات فأكثر لا يعرفون القراءة والكتابة، وتصل هذه النسبة إلى 49,8% بالوسط القروي، مقابل فقط 28,8% بالوسط الحضري، ويرجع هذا التباين أساسا إلى التأخر الحاصل في التمدرس بالوسط القروي خاصة لدى الإناث.

ويبرز توزيع السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 10 سنوات إلى أن 47,6% يتراوح مستواهم التعليمي بين المستوى الابتدائي والثانوي، يتوزعون بنسب متفاوتة، يحتل المستوى الابتدائي المرتبة الأولى بنسبة 28,8%، يليه المستوى الإعدادي في المرتبة الثانية بنسبة 13,1% ثم الثانوي التأهيلي بنسبة 5,7% فقط.

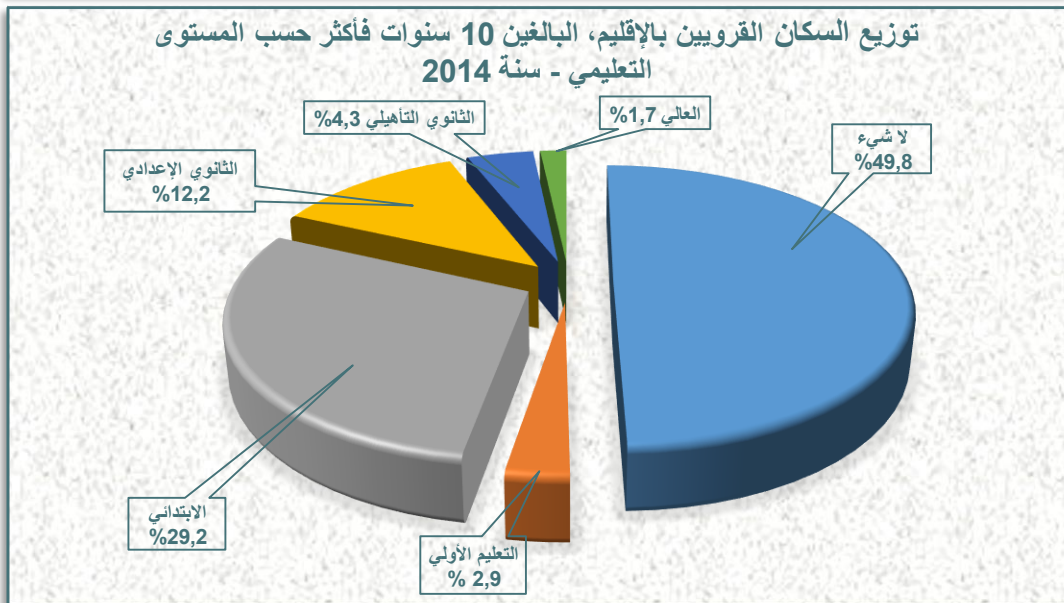
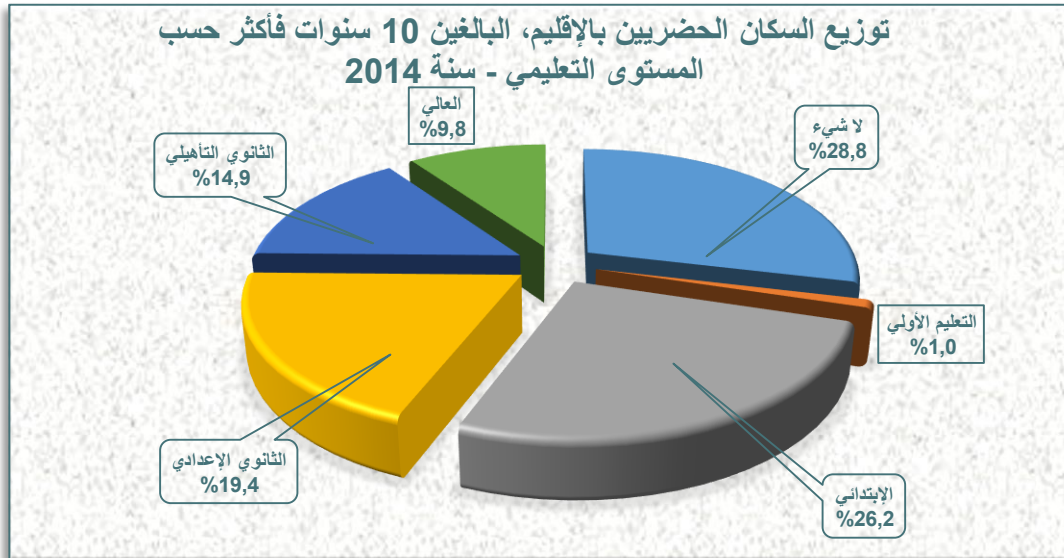
بينما لا يتعدى السكان الذين تمكنوا من ولوج أطوار السلك العالي نسبة 2,7% من مجموع الفئة المعنية، وهذه النسبة تبقى ضئيلة بالوسط القروي، حيث تكاد تكون شبه منعدمة لا تتعدى 1,7% في حين تصل إلى 9,8% بالوسط الحضري.

وبالمقارنة مع معطيات إحصاء 2004، تنبغي الإشارة إلى أن نسبة السكان الذين يعادل سنهم أو يفوق 10 سنوات عرفت تزيادا خلال فترة 2004-2014، هم جميع المستويات: الابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي والعالي يقدر على التوالي بفارق 5,3 و 4,6 و 2 و 0,9 نقاط مئوية.

جدول 25: تطور المستوى التعليمي لسكان الإقليم (10 سنوات فأكثر) حسب الوسط (ب %)

| 2014    |       |       | 2004    |       |       | مستوى التعليم |
|---------|-------|-------|---------|-------|-------|---------------|
| المجموع | قروي  | حضري  | المجموع | قروي  | حضري  |               |
| 47,1    | 49,8  | 28,8  | 59,8    | 62,6  | 37,9  | لا شيء        |
| 2,6     | 2,9   | 1,0   | 2,7     | 2,8   | 1,7   | تعليم أولي    |
| 28,8    | 29,2  | 26,2  | 23,5    | 23,0  | 27,5  | ابتدائي       |
| 13,1    | 12,2  | 19,4  | 8,5     | 7,6   | 15,3  | ثانوي إعدادي  |
| 5,7     | 4,3   | 14,9  | 3,7     | 2,7   | 11,1  | ثانوي تأهيلي  |
| 2,7     | 1,7   | 9,8   | 1,8     | 1,2   | 6,6   | عالي          |
| 100,0   | 100,0 | 100,0 | 100,0   | 100,0 | 100,0 | المجموع       |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014



## 3.2. التعليم الأولي

يلتحق بالتعليم الأولي، الأطفال الذين لم يبلغوا سن التمدرس، ويعتبر مرحلة مهمة من شأنها تنمية قدرات الأطفال الحسية والحركية والذهنية، وهو ما من شأنه تيسير التحاقهم بالمدرسة الابتدائية. خلال الموسم الدراسي 2017-2018، بلغ عدد الأطفال المسجلين بالتعليم الأولي بإقليم تاونات، 5107 أطفال بنسبة 6,2 % من مجموع هذه الفئة من الأطفال على الصعيد الجهوي. ويستوعب التعليم الأولي التقليدي بالإقليم 2749 طفلا، أي بمعدل 53,8 % من مجموع الأطفال المسجلين بالتعليم الأولي، مقابل 2358 طفلا بالتعليم العصري بشقيه الخاص والعمومي، وهو ما يمثل نسبة 46,2 %.

كما تمثل الفتيات نسبة 43,2 % من مجموع أطفال التعليم الأولي التقليدي، ومعدل 48,5 % من مجموع أطفال التعليم الأولي العصري بشقيه الخاص والعمومي.

وفيما يتعلق بالمؤطرين، فقد بلغ عددهم 229 مربيا، بنسبة 57,2 % لفائدة التعليم الأولي التقليدي. وبخصوص عدد الأطفال لكل مربى، فقد بلغ في المتوسط 21 طفلا بالتعليم التقليدي و18 بالتعليم العصري بشقيه الخاص والعمومي.

جدول 26: توزيع تلاميذ ومربي التعليم الأولي بالإقليم (2017-2018)

| نوع التعليم                    | المربون | التلاميذ |         | المربون/التلاميذ |
|--------------------------------|---------|----------|---------|------------------|
|                                |         | الإناث   | المجموع |                  |
| التعليم الأولي التقليدي        | 3095    | 23997    | 55449   | 17,9             |
| التعليم الأولي العصري والعمومي | 1392    | 13257    | 27463   | 19,7             |
| إقليم تاونات                   | 131     | 1188     | 2749    | 21,0             |
| الجهة                          | 98      | 1143     | 2358    | 24,1             |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

## 4.2. التعليم الابتدائي

تستغرق الدراسة بهذا السلك من التعليم، مدة 6 سنوات، ويخص الأطفال البالغين سن التمدرس، ويخول لهم في نهاية المطاف، الالتحاق بالتعليم الثانوي الإعدادي أو التكوين المهني.

### 1.4.2. التعليم الابتدائي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2017-2018، بلغ عدد مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي بإقليم تاونات، 181 مؤسسة، تتواجد منها بالوسط القروي، أي ما يعادل 90,6 % من مجموع هذه المؤسسات. وبلغ عدد الفرعيات 499 فرعية، 5 منها فقط تتواجد بالوسط الحضري.

يظهر من خلال المعطيات الإحصائية الخاصة بالموسم الدراسي 2017-2018، أن مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي، استقبلت 88278 تلميذا، تمثل فيهم الإناث نسبة 47,1 %. ويشكل عدد تلاميذ الابتدائي العمومي بالإقليم حوالي 19,5 % من مجموع نفس الفئة من التلاميذ على صعيد الجهة.

وحسب وسط الإقامة، فإن غالبية التلاميذ، أي ما يعادل 88,5 % % تابخوا دراستهم بمؤسسات الوسط القروي، وهذا أمر طبيعي بالنظر إلى حجم هذا الوسط بالإقليم.

وعن هيئة التدريس، فإن التعليم الابتدائي العمومي يتوفر على 3548 مدرسا، تمثل الإناث منهم نسبة 44,8 %، وتبلغ نسبة المدرسين بالوسط القروي 91,4 %.

وفيما يتعلق بمعدل التأطير بالإقليم، فقد بلغ في المتوسط 25 تلميذ لكل أستاذ، مقابل 27 تلميذ لكل أستاذ على صعيد الجهة.

#### جدول 27: عدد المدارس والتلاميذ وهيئة التدريس بالتعليم الابتدائي العمومي (2017-2018)

| المدرسون    | التلاميذ     |               | المؤسسات      |             | وسط الإقامة |                    |
|-------------|--------------|---------------|---------------|-------------|-------------|--------------------|
|             | المجموع      | الإناث        | المجموع       | الفرعيات    |             |                    |
| 182         | 305          | 4917          | 10127         | 5           | 17          | حضري               |
| 1406        | 3243         | 36660         | 78151         | 494         | 164         | قروي               |
| <b>1588</b> | <b>3548</b>  | <b>41577</b>  | <b>88278</b>  | <b>499</b>  | <b>181</b>  | <b>المجموع(1)</b>  |
| 4104        | 6395         | 103762        | 216174        | 15          | 395         | حضري               |
| 4464        | 10145        | 110795        | 235815        | 1572        | 611         | قروي               |
| <b>8568</b> | <b>16540</b> | <b>214557</b> | <b>451989</b> | <b>1587</b> | <b>1006</b> | <b>المجموع(2)</b>  |
| <b>18,5</b> | <b>21,5</b>  | <b>19,4</b>   | <b>19,5</b>   | <b>31,4</b> | <b>18,0</b> | <b>% (1)/(2) ب</b> |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

#### 2.4.2. التعليم الابتدائي الخصوصي

خلال الموسم الدراسي 2017-2018، بلغ عدد مدارس التعليم الابتدائي الخصوصي بالإقليم، 17 مدرسة، مقابل 426 مؤسسة بالجهة، وقد استقبلت 1974 تلميذا، تمثل منهم الإناث 45,6 %.

وللإشارة فإن تلاميذ التعليم الابتدائي الخصوصي لا يمثلون سوى 2,2 % من مجموع تلاميذ التعليم الابتدائي بالإقليم.

#### جدول 28: عدد المدارس والتلاميذ بالتعليم الابتدائي الخصوصي (2017-2018)

| التلاميذ | عدد المدارس |        |              |
|----------|-------------|--------|--------------|
|          | المجموع     | الإناث |              |
| 1974     | 900         | 17     | إقليم تاونات |
| 81701    | 38864       | 426    | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

## 5.2. التعليم الثانوي الإعدادي

تستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي الإعدادي مدة 3 سنوات، ويستقبل التلاميذ الذين أتموا بنجاح دراستهم بالتعليم الابتدائي.

### 1.5.2. التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2017-2018، بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي بإقليم تاونات، ما مجموعه 30749 تلميذا وهو ما يمثل 15,3% من مجموع هذه الفئة من التلاميذ بالجهة. وبالنظر لحجم تمثيلية الوسط القروي بالإقليم، فإنه يستقطب نسبة 68,7% من مجموع تلاميذ الثانوي الإعدادي العمومي بالإقليم.

وفيما يتعلق بالجنسين، فإن عدد الإناث بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي أقل من عدد الذكور، حيث تشكل الإناث نسبة 41,7% من مجموع التلاميذ بالإقليم، ونسبة 41,0% بالوسط القروي.

جدول 29: عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة (2017-2018)

| قروي   |         | حضري + قروي |         | إقليم تاونات<br>الجهة |
|--------|---------|-------------|---------|-----------------------|
| الإناث | المجموع | الإناث      | المجموع |                       |
| 8660   | 21129   | 12813       | 30749   |                       |
| 26957  | 65408   | 91540       | 200610  |                       |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

خلال الموسم الدراسي 2017-2018، بلغ عدد المؤسسات الخاصة بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي بالإقليم، 40 مؤسسة، 75% منها تتواجد بالوسط القروي.

وبخصوص هيئة التدريس، فإن الشق العمومي من التعليم الثانوي الإعدادي، يضم 1047 أستاذا، تمثل فيهم الإناث نسبة 34,3%. وبهذا تكون نسبة التأطير قد بلغت في المتوسط خلال هذا الموسم الدراسي، 29 تلميذ لكل أستاذ مقابل 26 تلميذ لكل أستاذ على صعيد الجهة.

جدول 30: عدد المؤسسات وهيئة التدريس بالتعليم الثانوي الإعدادي العمومي (2017-2018)

| قروي     |              | حضري + قروي |              | إقليم تاونات |
|----------|--------------|-------------|--------------|--------------|
| المؤسسات | هيئة التدريس | المؤسسات    | هيئة التدريس |              |
| 30       | 40           | المجموع     | 1047         |              |
| 709      | 359          | إناث        | 250          |              |
| 109      | 263          | المؤسسات    | 7666         | الجهة        |
| 2515     | 3501         | المجموع     | 1009         |              |
|          |              | إناث        |              |              |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

## 2.5.2. التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي

خلال الموسم الدراسي 2017-2018، بلغ عدد مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي بالإقليم 3 مؤسسات، مقابل 188 مؤسسة بالجهة. وتستقطب هذه المؤسسات 105 تلاميذ فقط، 42 منهم إناث. ولا يمثل تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي إلا نسبة 0,5% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي الإعدادي بالإقليم.

### جدول 31: عدد التلاميذ والمؤسسات بالتعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي (2017-2018)

| المؤسسات | التلاميذ |         |              |
|----------|----------|---------|--------------|
|          | الإناث   | المجموع |              |
| 3        | 42       | 95      | إقليم تاونات |
| 188      | 8545     | 17583   | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

## 6.2. التعليم الثانوي التأهيلي

تستغرق الدراسة بهذا المستوى التعليمي مدة 3 سنوات، ويستقبل التلاميذ الذين اجتازوا بنجاح السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، والراغبين في متابعة دراستهم بإحدى شعب بالتعليم العام أو التقني.

وللإشارة، فإن إقليم تاونات وإلى حدود الموسم الدراسي 2017-2018، لا يتوفر إلا على التعليم الثانوي التأهيلي العمومي.

### 1.6.2. التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

خلال الموسم الدراسي 2017-2018، بلغ عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي 13502 تلميذ، تمثل فيهم الإناث حوالي 44,5%، ويمثل تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالإقليم نسبة 11,2% من مجموع نفس الفئة من التلاميذ على صعيد الجهة. وفيما يتعلق بوسط الإقامة، فإن تلاميذ الوسط القروي، يمثلون نسبة 45,5% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالإقليم.

### جدول 32: عدد التلاميذ بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة (2017-2018)

| قروي   | حضري + قروي |        |         |              |
|--------|-------------|--------|---------|--------------|
|        | المجموع     | الإناث |         |              |
| الإناث | المجموع     | الإناث | المجموع | إقليم تاونات |
| 2727   | 6140        | 6008   | 13502   |              |
| 8642   | 18984       | 60892  | 120515  | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

خلال الموسم الدراسي 2017-2018، بلغ عدد المؤسسات الخاصة بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي بالإقليم، 17 ثانوية تأهيلية، 10 منها تتواجد بالوسط القروي. وتمثل هذه المؤسسات نسبة 11,5% من مجموع مؤسسات التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيد الجهوي. وفيما يتعلق بهيئة التدريس بهذا السلك من التعليم، فإن عدد الأساتذة قد بلغ 827 أستاذا، تمثل فيهم الإناث نسبة 33,7%. وبهذا، تكون نسبة التأطير قد بلغت في المتوسط حوالي 16 تلميذا لكل أستاذ، مقابل 18 تلميذا لكل أستاذ على صعيد الجهة.

#### جدول 33: عدد المؤسسات وهيئة التدريس بالتعليم الثانوي التأهيلي العمومي (2017-2018)

| قروي | حضري + قروي |          |              |              |
|------|-------------|----------|--------------|--------------|
| 11   | 18          | المؤسسات |              | إقليم تاونات |
| 408  | 827         | المجموع  | هيئة التدريس |              |
| 142  | 279         | إناث     |              |              |
| 40   | 156         | المؤسسات |              | الجهة        |
| 1312 | 6816        | المجموع  | هيئة التدريس |              |
| 500  | 2747        | إناث     |              |              |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

## 7.2. التعليم ما بعد الثانوي

### 1.7.2. أقسام تحضير شهادة التقني العالي

تستغرق الدراسة بأقسام تحضير شهادة التقني العالي سنتين، وتُتوج بالحصول على شهادة التقني العالي، وتمنح عادة من طرف الثانويات التقنية لفائدة التلاميذ الحاصلين على شهادة البكالوريا ببعض الشعب العلمية والاقتصادية. وللإشارة فإن أقسام تحضير هذه الشهادة على صعيد جهة فاس-مكناس، لا تتوفر إلا في عمالتي فاس ومكناس وإقليمي تاونات وتازة.

خلال الموسم الدراسي 2017-2018، بلغ عدد المتدربين بأقسام تحضير شهادة التقني العالي بالإقليم 51 طالبا، تمثل فيهم الإناث نسبة 45,1%. ويحتل إقليم تاونات المرتبة الثالثة من حيث عدد طلبة التقني العالي بعد كل من عمالتي فاس (234 طالبا) ومكناس (174 طالبا).

#### جدول 34: أعداد طلبة شهادة التقني العالي حسب الجنس والمستوى (2017-2018)

| المجموع | السنة الثانية | السنة الأولى | الطلبة  |              |
|---------|---------------|--------------|---------|--------------|
| 51      | 15            | 36           | المجموع | إقليم تاونات |
| 23      | 7             | 16           | الإناث  |              |
| 505     | 212           | 293          | المجموع | الجهة        |
| 221     | 101           | 120          | الإناث  |              |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.



### 3. التكوين المهني العمومي

لا يزال قطاع التكوين المهني يحظى باهتمام كبير من طرف الدولة، بحيث جعلته في صلب مشروع النموذج التنموي الذي تعتمده بلورته، وذلك لأجل تأهيله حتى يستجيب لمتطلبات سوق الشغل، من خلال تلبية حاجيات المقاولات من كفاءات ويد عاملة مؤهلة تمكنها من الرفع من قدراتها الإنتاجية والتنافسية.

ويتوفر نظام التكوين المهني على أربع مستويات ندرجها كالتالي:

✎ مستوى التخصص (خاص بالسنة السادسة ابتدائي والسنتين الأولى والثانية إعدادي)؛

✎ مستوى التأهيل (خاص بالسنة الثالثة إعدادي والجدوع المشتركة)؛

✎ مستوى التقني (خاص بمستوى البكالوريا)؛

✎ مستوى التقني المتخصص (خاص بالحاصلين على البكالوريا).

جدول 35: عدد المتدربين بالتكوين المهني العمومي حسب المستوى (2016-2017)

| المجموع | التقني المتخصص | التقني | التأهيل | التخصص | إقليم تاونات |
|---------|----------------|--------|---------|--------|--------------|
| 1455    | 260            | 179    | 784     | 232    |              |
| 36015   | 12525          | 10776  | 8225    | 4489   | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

خلال الموسم الدراسي 2016-2017، بلغ عدد المتدربين بمختلف مراكز التكوين المهني التابعة للقطاع العمومي بالإقليم، 1455 متدربا وهو ما يمثل 4,0 % من مجموع المتدربين على صعيد الجهة. ويستحوذ مستوى التأهيل على أكثر من نصف أعداد المتدربين بالإقليم بنسبة 53,9 %، متبوعا بمستوى التقني المتخصص بحصة 17,9 % ثم مستوى التخصص بمعدل 15,9 %، وفي الدرجة الأخيرة مستوى التقني بمعدل 12,3 %، من مجموع أعداد المتدربين بالإقليم.

### 4. التشغيل و البطالة

#### 1.4. توزيع السكان حسب نوع النشاط

حسب معطيات إحصاء 2014، تبلغ نسبة السكان النشيطين بالإقليم، أي المشتغلون أو العاطلون 31,4 %، ويصنف باقي السكان غير نشيطين، بحكم أنهم لا يزاولون أي نشاط اقتصادي ولا يبحثون عن عمل، منهم الأطفال والتلاميذ والطلبة وربات البيوت والمتقاعدون، والمسنون والمعاقون. ويتوزع سكان الإقليم حسب نوع النشاط (نشيط أو غير نشيط) بشكل متباين بين الجنسين إذ يضاعف عدد الذكور النشيطين مثيله لدى الإناث النشيطات ب 4,2 مرة بالوسط الحضري وب 5,6 مرة بالوسط القروي، كما يبرزه الجدولين التاليين:

### جدول 36: توزيع السكان البلديين حسب نوع النشاط والجنس ووسط الإقامة

| نوع النشاط          | حضري         |              |              | قروي          |               |               | المجموع       |               |
|---------------------|--------------|--------------|--------------|---------------|---------------|---------------|---------------|---------------|
|                     | ذكور         | إناث         | المجموع      | ذكور          | إناث          | المجموع       | ذكور          | إناث          |
| السكان النشيطون     | 21380        | 5094         | 26474        | 153605        | 27672         | 181277        | 174985        | 32766         |
| السكان غير النشيطين | 21286        | 37020        | 58306        | 134736        | 259943        | 394679        | 156022        | 296963        |
| <b>مجموع السكان</b> | <b>42666</b> | <b>42114</b> | <b>84780</b> | <b>288341</b> | <b>287615</b> | <b>575956</b> | <b>331007</b> | <b>329729</b> |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

### جدول 37: نسبة السكان النشيطين حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

| الوسط          | ذكور        | إناث        | المجموع      |
|----------------|-------------|-------------|--------------|
| حضري           | 80,8        | 19,2        | 100,0        |
| قروي           | 84,7        | 15,3        | 100,0        |
| <b>المجموع</b> | <b>84,2</b> | <b>15,8</b> | <b>100,0</b> |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

## 2.4. المعدل الصافي للنشاط

بلغ المعدل الصافي للنشاط، أي النسبة المئوية للسكان النشيطين (أي المشتغلين والعاطلين) البالغين من العمر 15 سنة فما فوق من مجموع السكان بإقليم تاونات 45,6 % ويعادل هذا المعدل، تقريبا نسبة السكان النشيطين بالوسط القروي بفارق جد ضئيل 0,1 نقطة مئوية فقط فيما يزيد ب 0,8 نقطة على النسبة المسجلة بالوسط الحضري، بينما يقل بنفس الفارق 0,8 نقطة على نسبة النشيطين بمجموع الجهة.

وتفاوتت هذه النسب بين الجنسين إذ أن أزيد من ثلث أرباع (3/4) الذكور يعدون نشيطين في حين لا تصل هذه النسبة إلى 2 من كل 10 نساء. وتجدر الإشارة أيضا إلى أن معدل النشاط لدى الرجال بالقرى يفوق نظيره المسجل لدى الرجال بالحوضر ب 6 نقط، مما يؤكد أن الرجال القرويين أكثر إقبالا على الحياة العملية من رجال المدن، في حين تعد المرأة الحضرية أكثر نشاطا من مثيلتها القروية بفارق 3,7 نقط.

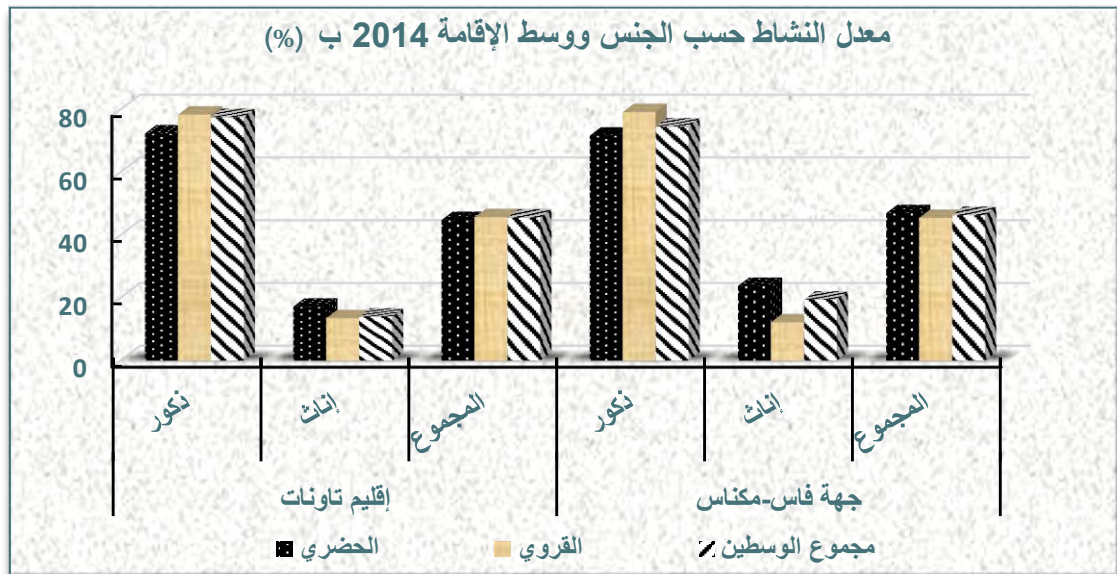
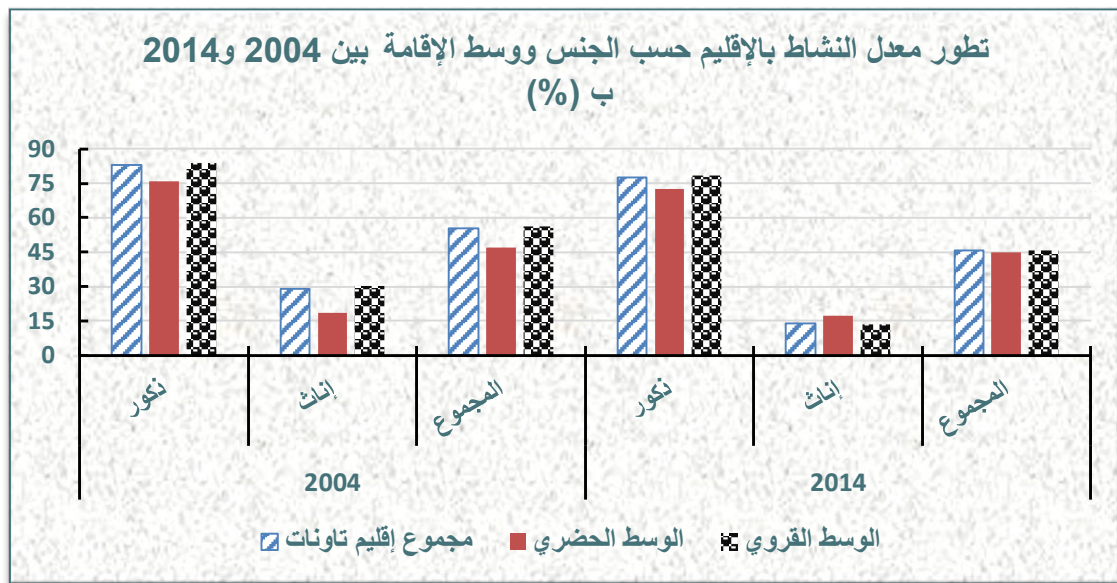
وبخصوص تطور هذه المؤشرات خلال الفترة الممتدة بين الإحصاءين الأخيرين، يتضح أن المعدل الصافي للنشاط بمجموع إقليم تاونات، قد عرف تراجعاً واضحاً بلغ نسبة 17,4% وشمل الجنسين معا (6,4% بالنسبة للذكور و51,7% بالنسبة للإناث)، كما شمل هذا التقلص وسطي الإقامة (4,5% بالمدن مقابل 18,8% بالقرى).

وعلى مستوى جهة فاس-مكناس لا يختلف الوضع عما هو عليه بالإقليم، فقد عرف معدل النشاط بمجموع الجهة تقلصاً ملموساً بنسبة 8,3% وشمل الجنسين معا (5,2% بالنسبة للذكور و19,8% بالنسبة للإناث)، وكذا وسط الإقامة (5,1% بالمدن مقابل 12,8% بالقرى).

جدول 38: تطور معدل النشاط بالإقليم حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %) )

| 2014    |      |      | 2004    |      |      | وسط الإقامة   |
|---------|------|------|---------|------|------|---------------|
| المجموع | إناث | ذكور | المجموع | إناث | ذكور |               |
| 45,6    | 14,0 | 77,6 | 55,2    | 29,0 | 82,9 | إقليم تاونات  |
| 44,8    | 17,2 | 72,4 | 46,9    | 18,7 | 75,9 | حضري          |
| 45,7    | 13,5 | 78,4 | 56,3    | 30,4 | 83,8 | قروي          |
| 46,4    | 19,4 | 74,6 | 50,6    | 24,2 | 78,7 | جهة فاس-مكناس |
| 47,0    | 23,8 | 71,7 | 49,5    | 25,3 | 75,4 | حضري          |
| 45,5    | 12,2 | 79,2 | 52,2    | 22,7 | 83,2 | قروي          |

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى ، 2014.



### 3.4. توزيع السكان النشيطين المشتغلين والعاطلين الذين سبق لهم العمل حسب الحالة في المهنة

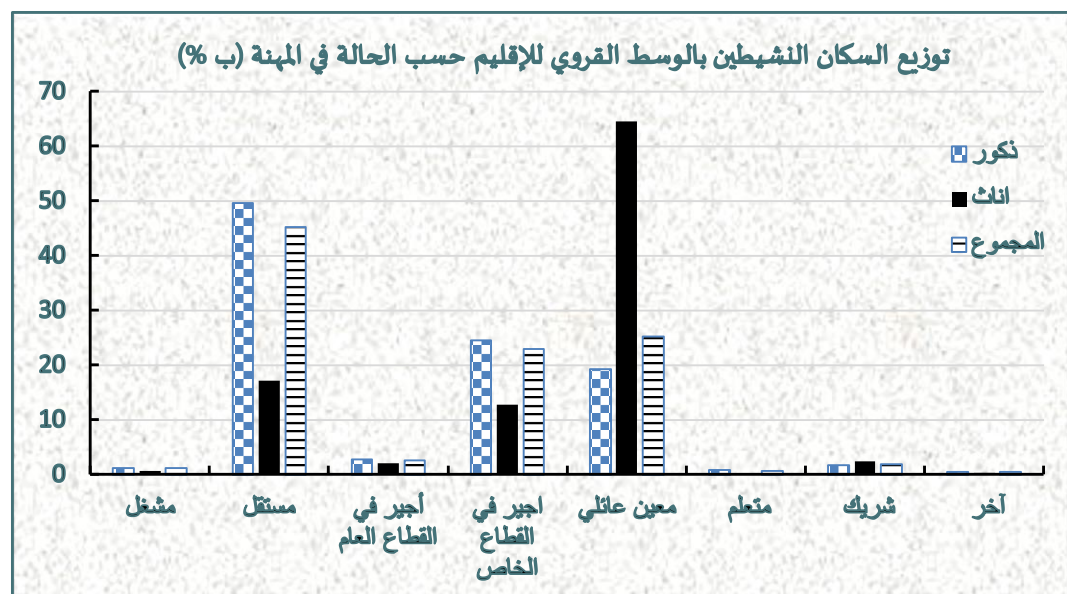
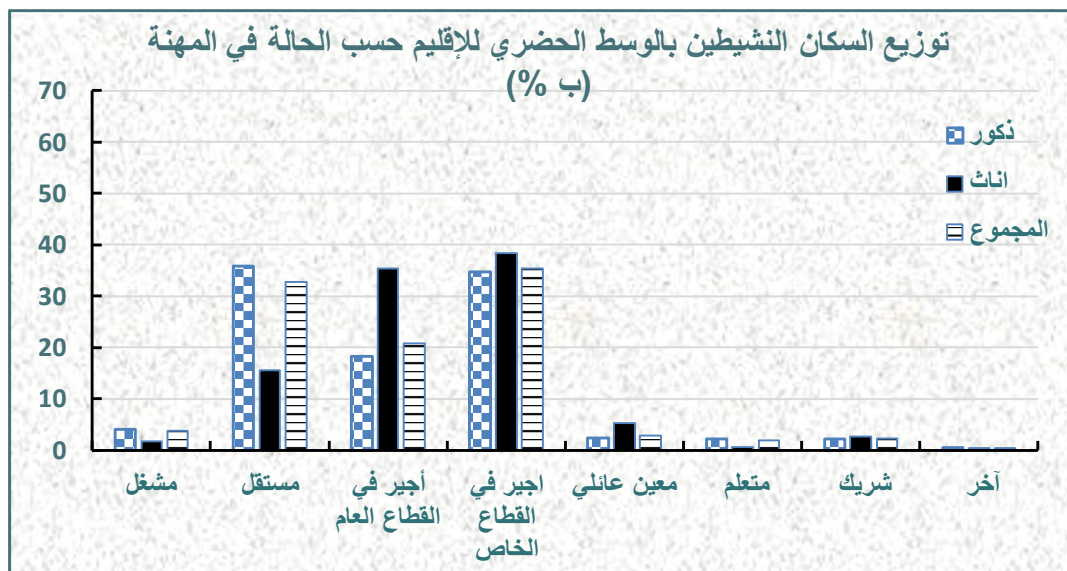
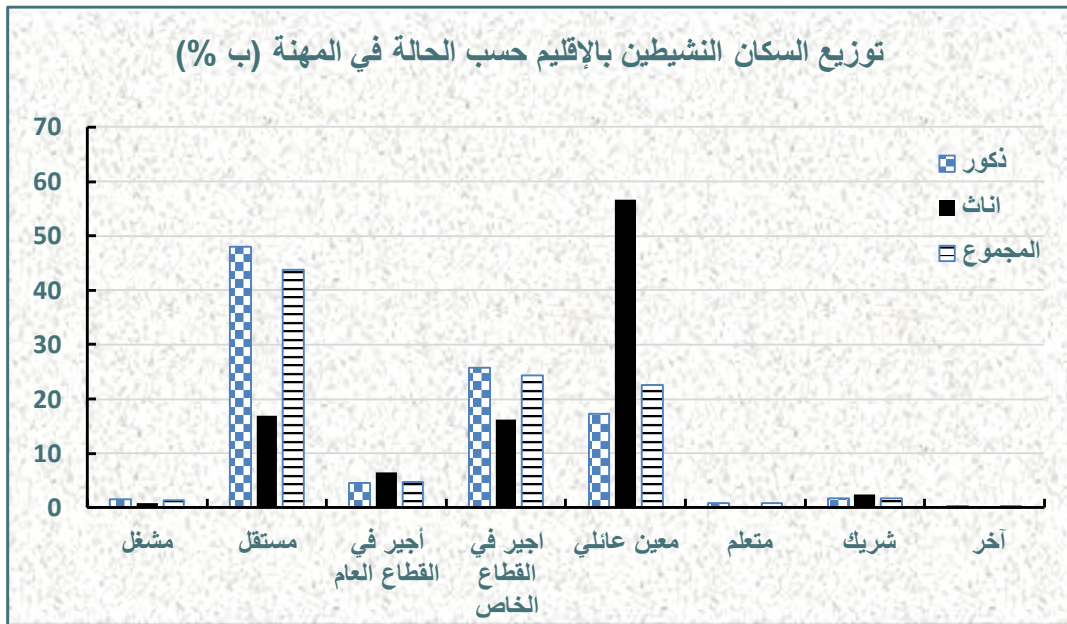
وحسب الحالة في المهنة، تستقطب حالة المستقل ما يناهز 5 أفراد من 10 نشيطين مشتغلين وعاطلين سبق لهم العمل، ويتموقع الأجراء في الدرجة الثانية بعد المستقلين وذلك بما يقارب 3 أفراد من بين 10 نشيطين بالإقليم (29,2%)، وتحتل فئة المعين العائلي المرتبة الثالثة بنسبة 22,5%. أما الحالات الأخرى، فلا تتجاوز 1,4% للمشغلين، ثم 0,8% للمتعلمين، وتختلف هذه النسب بين وسطي الإقامة إذ أن فئة المستقلين تشكل نسبة 45,3% بالقرى، ولا تمثل سوى 32,8% بالمدن.

نلاحظ كذلك أن نسبة المساعدين العائليين المسجلة بالقرى تفوق نظيرتها المسجلة بالمدن (25,2% بالقرى مقابل 2,8% فقط بالمدن). كما أن الأجراء يفوق عددهم نصف النشيطين بالوسط الحضري 56,1% في حين يصل إلى الربع فقط بالقرى 25,5%، ويستقطب القطاع الخاص 5 أضعاف ما يستقطبه القطاع العام. ويختلف توزيع هذه الفئة من السكان عن مثيلتها بجهة فاس-مكناس حيث تبدو هيمنة فئتي الأجراء بنسبة 54,9% ثم المستقلين بنسبة 30,2%.

#### جدول 39: توزيع السكان النشيطين بالإقليم (المشتغلين + العاطلين) الذين سبق لهم العمل حسب الحالة في المهنة ووسط الإقامة (ب %)

| الحالة في المهنة     | حضري    |      |      | قروي    |      |      | المجموع |      |      | جهة فاس مكناس |      |      |
|----------------------|---------|------|------|---------|------|------|---------|------|------|---------------|------|------|
|                      | المجموع | اناث | ذكور | المجموع | اناث | ذكور | المجموع | اناث | ذكور | المجموع       | اناث | ذكور |
| مشغل                 | 3,7     | 1,7  | 4,1  | 1,1     | 0,7  | 1,1  | 2,9     | 2,1  | 3,1  | 1,4           | 0,9  | 1,5  |
| مستقل                | 32,8    | 15,6 | 35,9 | 45,3    | 17,1 | 49,6 | 30,2    | 16,3 | 33,3 | 43,8          | 16,9 | 48,0 |
| أجير في القطاع العام | 20,8    | 35,4 | 18,2 | 2,6     | 2,1  | 2,7  | 10,3    | 15,0 | 9,2  | 4,8           | 6,5  | 4,5  |
| اجير في القطاع الخاص | 35,3    | 38,3 | 34,8 | 22,9    | 12,8 | 24,5 | 44,6    | 51,3 | 43,1 | 24,4          | 16,2 | 25,7 |
| معين عائلي           | 2,8     | 5,3  | 2,3  | 25,2    | 64,5 | 19,2 | 8,6     | 13,0 | 7,6  | 22,5          | 56,6 | 17,2 |
| متعلم                | 1,8     | 0,6  | 2,1  | 0,7     | 0,2  | 0,8  | 1,1     | 0,7  | 1,2  | 0,8           | 0,3  | 0,9  |
| شريك                 | 2,2     | 2,7  | 2,2  | 1,8     | 2,4  | 1,7  | 1,8     | 1,1  | 1,9  | 1,8           | 2,4  | 1,7  |
| آخر                  | 0,4     | 0,4  | 0,4  | 0,4     | 0,3  | 0,4  | 0,5     | 0,5  | 0,5  | 0,4           | 0,3  | 0,4  |
| المجموع              | 100     | 100  | 100  | 100     | 100  | 100  | 100     | 100  | 100  | 100           | 100  | 100  |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.



#### 4.4. معدل البطالة

تشير معطيات إحصاء 2014، إلى التباين الواضح بين الوسطين وأيضا بين الجنسين فيما يخص معدلات البطالة. وفي هذا الصدد تجدر الإشارة إلى كون آفة البطالة تستفحل لدى النساء حيث النسبة تفوق مثيلتها لدى الرجال ب 15,6 نقطة. كما تظل النساء الحضريات أكثر عرضة للبطالة من نساء القرى بفارق 16,3 نقطة. ويسجل الذكور القرويون أدنى نسبة على مستوى إقليم تاونات (8,2%). وعلى مستوى جهة فاس-مكناس، بلغ معدل البطالة 16,5% ويفوق مثيله المسجل بإقليم تاونات ب 5,2 نقطة.

جدول 40: معدل البطالة حسب الجنس ووسط الإقامة (ب %)

| وسط الإقامة | إقليم تاونات |      | جهة فاس-مكناس |         |
|-------------|--------------|------|---------------|---------|
|             | ذكور         | إناث | المجموع       | المجموع |
| حضري        | 13,9         | 38,2 | 18,6          | 20,4    |
| قروي        | 8,2          | 21,9 | 10,2          | 9,9     |
| المجموع     | 8,9          | 24,5 | 11,3          | 16,5    |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

#### 5. الصحة

يعتبر قطاع الصحة من القطاعات الحساسة بالمغرب اعتبارا لعلاقته بصحة المواطنين وفي نفس الوقت، نظرا للنواقص التي تعترضه على عدة مستويات. وفي هذا السياق، يمكن استحضار واعي السلطات العمومية بالخصائص التي يعرفها قطاع الصحة سواء على مستوى الموارد البشرية، أو الوسائل والبنى، أو الحكامة والتدبير؛ حيث تسعى من خلال مخطط الصحة في أفق سنة 2025، إلى تحقيق تحسن أكبر بشكل يجعل المواطن يستشعر تأثير الإصلاحات التي يتم القيام بها على جودة حياته.

وللإشارة، فإن هذا المخطط يستند على ثلاث دعائم:

👉 الدعامة الأولى: تتمثل في تنظيم وتطوير عرض العلاجات بهدف تحسين الولوج إلى الخدمات الصحية، ومن أهم محاور هذه الدعامة، تنظيم العرض الصحي الوطني وتطوير الشبكة العمومية وتعزيز شبكة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية وتطوير الصحة المتنقلة بالوسط القروي، وتطوير صحة القرب وطب الأسرة.

👉 الدعامة الثانية: تتمثل في تقوية الصحة الوطنية وبرامج محاربة الأمراض، وتشمل تعزيز برامج الأم والطفل كأولوية وطنية، وتعزيز صحة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقوية مكافحة الأمراض السارية، وتحسين المخطط الوطني للصحة النفسية والعقلية، وتعزيز اليقظة الصحية والأمن الصحي.

الدعامة الثالثة: تهم تطوير حكامه القطاع وترشيد استخدام الموارد واستعمالها، ويشمل توسيع التغطية الصحية الأساسية، ومعالجة الخصاص في الموارد البشرية، وتحسين ظروف العمل وتحفيز المهنيين، وتعزيز التأطير التشريعي والتنظيمي في القطاع الصحي.

## 1.5. التجهيزات الصحية الأساسية

تتكون المؤسسات الصحية الأساسية بإقليم تاونات، حسب المعطيات المتوفرة لسنة 2017، من 6 مراكز صحية حضرية، 3 منها لا تتوفر على أسرة للولادة. هذه المراكز تلي حاجيات الساكنة الحضرية بالإقليم وبالباغلة، حسب الاسقاطات الديمغرافية لسنة 2017، 88967 نسمة، أي بمعدل مركز صحي واحد لحوالي 14828 نسمة. أما بخصوص الوسط القروي للإقليم، فيتوفر على 27 مستوصفا قرويا و44 مركزا صحيا قرويا جماعيا، 34 منهم يتوفرون على أسرة للولادة. هذه المستوصفات والمراكز، توفر خدماتها لحوالي 563167 نسمة، أي بمعدل مؤسسة صحية واحدة لأكثر من 12799 نسمة. وفيما يتعلق بالمؤسسات الاستشفائية، فيتوفر إقليم تاونات على مستشفين اثنين، متواجدين بكل من مدينة تاونات وجماعة قرية با امحمد.

جدول 41: مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية بالقطاع العمومي (2017)

| المراكز الصحية القروية الجماعية | مستوصفات قروية          | عدد المستشفيات | المراكز الصحية الحضرية |                       | إ. تاونات |
|---------------------------------|-------------------------|----------------|------------------------|-----------------------|-----------|
|                                 |                         |                | م.ص.ح. 1 <sup>1</sup>  | م.ص.ح. 2 <sup>2</sup> |           |
| م.ص.ق. 4 <sup>4</sup> 2         | م.ص.ق. 3 <sup>3</sup> 1 |                | 3                      | 3                     |           |
| 10                              | 34                      | 2              | 3                      | 3                     | إ. تاونات |
| 55                              | 108                     | 21             | 22                     | 92                    | الجهة     |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

## 2.5. التأطير الطبي وشبه الطبي

خلال سنة 2017، بلغ عدد أطباء القطاع العمومي والخاص بالإقليم، 117 طبيبا، يمثل فيهم أطباء القطاع العمومي نسبة 74,4%. ولا يتعدى عدد أطباء القطاع العمومي والخاص معا، نسبة 4,4% من مجموع الأطباء بالجهة. ونظرا للنقص الحاصل في الموارد البشرية، فإن نسبة تغطية الطاقم الطبي لسكان الإقليم لم تتجاوز خلال سنة 2017، 18 طبيبا لكل 100 ألف نسمة، ويقل هذا المعدل عن المتوسط الجهوي الذي يصل إلى 61 طبيبا لكل 100 ألف نسمة.

<sup>1</sup> مركز صحي حضري درجة أولى

<sup>2</sup> مركز صحي حضري درجة ثانية

<sup>3</sup> مركز صحي قروي درجة أولى

<sup>4</sup> مركز صحي قروي درجة ثانية

وفيما يخص الجهاز شبه الطبي العمومي، وحسب المعطيات المتوفرة لسنة 2013، فإن الإقليم يتوفر على 322 مساعد الصحة، منهم 305 مساعدي الصحة المجازون من الدولة المختصون و17 مساعدي الصحة حاملو الشهادة الإعدادية. وبالنسبة لهيئة التمريض، فخلال سنة 2017 تم تعداد 173 ممرضا، 90,2 % منهم متعددي الاختصاص. كما ضمت هيئة التمريض 76 قابلة.

### جدول 42: عدد الأطباء والجهاز شبه الطبي وهيئة التمريض بالإقليم

| الأطباء (2017)       |       | الجهاز شبه الطبي العمومي <sup>1</sup> (2013)             |  | هيئة التمريض (2017) |                |             |                  |                     |       |
|----------------------|-------|--|--|---------------------|----------------|-------------|------------------|---------------------|-------|
| العمومي <sup>2</sup> | الخاص | مساعدو الصحة (المجازون من الدولة المختصون <sup>3</sup> ) | مساعدو الصحة (حاملو الشهادة الإعدادية) | الجمع               | متعدد الاختصاص | أمراض عقلية | التخدير والإنعاش | قابلات <sup>4</sup> | الجمع |
| 87                   | 30    | 305  | 17                                     | 322                 | 156            | 3           | 14               | 76                  | 249   |
| 1503                 | 1144  | 2826   | 932                                    | 3758                | 1943           | 98          | 231              | 691                 | 2963  |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

### 3.5. الحركات الاستشفائية

بلغ عدد المرضى الذين تم استقبالهم، خلال سنة 2015، بالمستشفى الإقليمي لتاونات ومستشفى قرية با محمد، ما مجموعه 8086 مريضا، لمدة بلغت 18716 يوما استشفائيا.

### جدول 43: حركات المرضى داخل المستشفيات العمومية بالإقليم (2015)

| إقليم تاونات | الجهة | عدد المؤسسات | عدد الأسرة <sup>5</sup> | الدخول | أيام الاستشفاء |
|--------------|-------|--------------|-------------------------|--------|----------------|
| إقليم تاونات | الجهة | 2            | 105                     | 8086   | 18716          |
| الجهة        | الجهة | 21           | 2723                    | 147063 | 644805         |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

خلال سنة 2015، بلغ متوسط معدل الإيواء بالمستشفيات العمومية بالإقليم، نسبة 50,3 %، مقابل 66,3 % بالجهة. وقد بلغ متوسط مدة إقامة المرضى بهاتين المؤسستين، 2,3 يوم، بفارق 2,1 يوم مقارنة مع نظيره المسجل بالجهة والبالغ 4,4 يوم.

<sup>1</sup> لا يشمل المراكز الاستشفائية الجامعية والمصالح المركزية

<sup>2</sup> لا يشمل المراكز الاستشفائية الجامعية.

<sup>3</sup> يشمل الدرجة الثانية، الأولى والامتازة.

<sup>4</sup> يشمل المولدات

<sup>5</sup> الأسرة المتواجدة لاستشفاء المرضى



وفيما يتعلق بمعدل التناوب على الأسرة البالغ عددها 105 أسرة، أي عدد المرضى الذين تم إيواؤهم وحجزوا سريرا لفترة معينة في نفس المؤسسات، فقد بلغ 77 مريضا، مقابل 54 مريضا بالمستشفيات العمومية بالجهة.

وبخصوص مجال التناوب، والمقصود منه متوسط عدد الأيام التي يبقى فيها سرير المستشفى شاغرا إلى حدود استقبال مريض جديد، فقد وصل إلى 2,3 يوم بالإقليم، مقابل 2,2 يوم بالجهة.

#### جدول 44: إحصائيات الإيواء بالمستشفيات العمومية (سنة 2015)

| مجال التناوب على الأسرة (يوم) | معدل التناوب على الأسرة <sup>3</sup> | متوسط مدة الإقامة <sup>2</sup> (يوم) | متوسط معدل الإيواء <sup>1</sup> (%) |            |
|-------------------------------|--------------------------------------|--------------------------------------|-------------------------------------|------------|
| 2,3                           | 77,0                                 | 2,3                                  | 50,3                                | إ. تاوانات |
| 2,2                           | 54,0                                 | 4,4                                  | 66,3                                | الجهة      |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

#### 4.5. الفحوصات العلاجية

خلال سنة 2015، قدمت مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية بالإقليم ما مجموعه 302160 فحصا طبيا و402225 فحصا شبه طبي، وهو ما يمثل 7,5% و 9,2% على التوالي، من مجموع الفحوصات المقدمة على صعيد الجهة.

ومن جهة أخرى، تم خلال نفس السنة، إجراء 23340 فحصا<sup>4</sup> بالمستشفيات العموميين بالإقليم، من طرف 23 طبيا، أي بمعدل 1015 فحص لكل طبيب في المتوسط، مقابل 582 على الصعيد الجهوي.

#### جدول 45: الفحوصات المقدمة خلال سنة 2015

| المستشفيات العمومية |                   | مؤسسات العلاجات الصحية الأساسية العمومية |                 |            |
|---------------------|-------------------|--|-----------------|------------|
| مجموع الفحوصات      | الفحوصات لكل طبيب | الفحوصات شبه الطبية                      | الفحوصات الطبية |            |
| 23340               | 1015              | 402225                                   | 302160          | إ. تاوانات |
| 426241              | 582               | 4378557                                  | 4025013         | الجهة      |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

#### 5.5. تعزيز صحة الأم والطفل

بالإضافة إلى الفحوصات الطبية وشبه الطبية التي تقدمها، فإن المؤسسات الصحية العمومية تقوم بعدة أنشطة ذات الصلة بالبرامج الوطنية لمراقبة الحمل والولادة والتخطيط العائلي والتمنيع ومكافحة سوء التغذية ومكافحة الإسهال.

<sup>1</sup> نسبة الإيواء: تشير إلى مستوى استعمال الأسرة المستعملة في فترة معينة بالنسبة المئوية

<sup>2</sup> متوسط مدة الإقامة: متوسط عدد الأيام التي يقضيها المريض بالمستشفى

<sup>3</sup> معدل التناوب على الأسرة: متوسط عدد المرضى الذين تم إيواؤهم بالمستشفى وشغلوا سريرا لفترة معينة

<sup>4</sup> يتعلق الأمر بالفحوصات الطبية المقدمة من طرف أطباء اختصاصيين للمرضى غير الخاضعين للاستشفاء

### 1.5.5. البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

خلال سنة 2015، بلغ عدد النساء بالإقليم اللواتي لجأن، في إطار البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، إلى وسيلة لمنع الحمل للمرة الأولى، ما مجموعه 17304 امرأة، و64454 بالنسبة للمتلقيات القديمات (أي اللواتي رجعن لأخذ إحدى وسائل منع الحمل). ويتضح جليا اللجوء إلى استعمال أقراص منع الحمل كاختيار أول، بمعدل 89,0 % بالنسبة للمتلقيات القديمات و94,2 % بالنسبة للمتلقيات الجديديات.

جدول 46: عدد النساء المستفيدات من خدمات التخطيط العائلي<sup>1</sup> (سنة 2015)

| المتلقيات القديمات |        |              |         | المتلقيات الجديديات |       |        |              |         |
|--------------------|--------|--------------|---------|---------------------|-------|--------|--------------|---------|
| الحقن              | اللولب | العازل الطبي | الأقراص | ربط قنوات فالوب     | الحقن | اللولب | العازل الطبي | الأقراص |
| 42                 | 174    | 3533         | 60705   | 6                   | 267   | 407    | 1229         | 15395   |
| 477                | 1521   | 28488        | 402680  | 61                  | 1754  | 8314   | 8165         | 71417   |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

### 2.5.5. مراقبة الحمل والولادة

خلال سنة 2015، قامت المؤسسات الصحية العمومية بالإقليم، بإجراء 8809 فحوصات للحمل للمرة الأولى، و12421 فحصا بعد الولادة. كما قامت برصد 1504 حالات للحمل غير العادي.

جدول 47: عدد النساء الحوامل المستفيدات من مراقبة الحمل والولادة<sup>2</sup> (سنة 2015)

| عدد الفحوصات بعد الولادة | عدد الحمل غير العادي | فحوصات أخرى قبل الولادة | عدد الفحوصات للمرة الأولى |              |
|--------------------------|----------------------|-------------------------|---------------------------|--------------|
| 12421                    | 1504                 | 10821                   | 8809                      | إقليم تاونات |
| 91936                    | 12582                | 98711                   | 60381                     | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

فيما يتعلق بالولادات بالمؤسسات الصحية العمومية بالإقليم، فقد بلغ عددها خلال سنة 2015، ما مجموعه 9278 ولادة، بنسبة 16,7 % من مجموع الولادات على الصعيد الجهوي. وقد سجلت حالة وفاة واحدة في صفوف الأمهات أثناء الوضع، مقابل 8 وفيات بالجهة.

<sup>1</sup> يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

<sup>2</sup> يتعلق الأمر بأنشطة البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

### جدول 48: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية<sup>1</sup> (سنة 2015)

| أمهات متوفيات | الولادات               |         |              |
|---------------|------------------------|---------|--------------|
|               | بالمعملية القيصرية (%) | المجموع |              |
| 1             | 15.9                   | 9278    | إقليم تاونات |
| 8             | //                     | 55607   | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

### 3.5.5. البرنامج الوطني للتلقيح

تقوم وزارة الصحة، في إطار برنامج وطني، بتلقيح الأطفال دون السنة الأولى، يشمل التلقيح ضد السل والشلل، والدفتيريا والكزاز والسعال الديكي والحصبة. والجدول الموالي يستعرض عدد الأطفال البالغين 0 – 11 شهرا، المستفيدين من البرنامج الوطني للتلقيح بالإقليم والجهة.

### جدول 49: عدد الأطفال البالغين 0-11 شهرا المستفيدين من البرنامج الوطني للتلقيح<sup>2</sup> (سنة 2015)

| ضد الحصبة | ضد د.ك.س.ش.3 | ضد د.ك.س.ش.2 | ضد د.ك.س.ش.1 <sup>3</sup> | ضد الشلل | ضد السل |           |
|-----------|--------------|--------------|---------------------------|----------|---------|-----------|
| 6641      | 15604        | 15738        | 15822                     | 15214    | 15214   | إ. تاونات |
| 62280     | 89953        | 91637        | 92327                     | 92829    | 93579   | الجهة     |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

### 6. الشباب و الرياضة

#### 1.6. المنشآت الرياضية بالإقليم

يتوفر الإقليم على 105 منشأة رياضية، تضم 86 ملعبا للقرب لممارسة عدد من الرياضات ككرة القدم داخل القاعة، وكرة السلة، وكرة اليد والكرة الطائرة. كما يتوفر الإقليم على 9 ملاعب كبيرة لكرة القدم و 7 مساح وملعبين لكرة المضرب وحلبة لألعاب القوى.

### جدول 50: البنية التحتية الرياضية بإقليم تاونات سنة 2018

| عدد الملاعب | أنواع التجهيزات             |
|-------------|-----------------------------|
| 86          | ملاعب القرب متعددة التخصصات |
| 09          | ملاعب كبيرة لكرة القدم      |
| 07          | مساح                        |
| 02          | ملاعب كرة المضرب            |
| 01          | حلبات ألعاب القوى           |
| 105         | المجموع                     |

المصدر: مندوبية الشباب والرياضة بتاونات.

<sup>1</sup> تشمل الولادات المسجلة بمؤسسات العلاجات الصحية الأساسية. ودور الولادة بالمستشفيات

<sup>2</sup> لا يشمل إحصائيات الحملات الوطنية للتلقيح

<sup>3</sup> د.ك.س.ش: الدفتيريا، الكزاز، السعال الديكي والشلل (يشمل المستحمية النزلية)

## 2.6. المؤسسات السوسيو ثقافية

يتوفر إقليم تاونات على 6 نوادي نسوية، بنسبة 9,8 % من مجموع الأندية النسوية المتمركزة بالجهة خلال سنة 2017. وقد استفادت من خدماتها 3207 نساء، تحت إشراف أطر قارة ومساعدة بلغ عددها 11 مؤطرة.

وبالنسبة لرياض الأطفال التابعة لقطاع الشباب والرياضة، فقد بلغ عددها، خلال نفس السنة 8 مؤسسات، استقطبت 1947 طفلا، وقام بتأطيرهم 13 مربية، منهم مربية واحدة قارة و12 مساعدة. وبخصوص دور الشباب بالإقليم، فقد بلغ عددها 10 مؤسسات، وقد استفاد من خدماتها، 79326 شاب وشابة موزعين بين 48195 (60,8 %) في الأنشطة العادية، و31131 (39,2 %) في الأنشطة الإشعاعية.

جدول 51: المؤسسات السوسيو ثقافية بالإقليم (سنوات 2016 و2017)

| الإقليم/الجهة (%)             | الجهة  | إقليم تاونات |                                |
|-------------------------------|--------|--------------|--------------------------------|
| <b>الأندية النسوية (2017)</b> |        |              |                                |
| 9,8                           | 61     | 6            | عدد الأندية                    |
| 11,4                          | 35     | 4            | الأطر القارة                   |
| 6,4                           | 110    | 7            | الأطر المساعدة                 |
| 23,5                          | 13674  | 3207         | عدد المستفيدات                 |
| <b>رياض الأطفال (2016)</b>    |        |              |                                |
| 14,0                          | 57     | 8            | عدد المؤسسات                   |
| 5,3                           | 19     | 1            | الأطر القارة                   |
| 13,3                          | 90     | 12           | الأطر المساعدة                 |
| 23,8                          | 8188   | 1947         | عدد المستفيدين                 |
| <b>دور الشباب (2016)</b>      |        |              |                                |
| 9,2                           | 109    | 10           | عدد المؤسسات                   |
| 12,9                          | 372857 | 48195        | المشاركون في الأنشطة العادية   |
| 13,8                          | 224833 | 31131        | المشاركون في الأنشطة الإشعاعية |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

## 7. التعاون الوطني

خلال سنة 2016، بلغ عدد المؤسسات التي يشرف عليها التعاون الوطني بالإقليم 61 مؤسسة، منها 35 مؤسسة للرعاية الاجتماعية، والتي استفاد من خدماتها ما مجموعه 5982 شخصا. كما يضم الإقليم 14 مؤسسة للتربية والتكوين (الفئة المستهدفة: النساء الأميات المنحدرات من أوساط اجتماعية هشة، والفتيات والفتيان المنقطعين عن الدراسة أو غير المتمدرسين المنحدرين من أسر معوزة) قدمت خدماتها ل 513 فردا.

وبخصوص رياض الأطفال وعددها 10، فقد استقطبت 304 أطفال، وفضاءين لمحو الأمية والتي استفاد من خدماتها 40 شخصا.

وللإشارة، فقد وفر برنامج المساعدات الاجتماعية (الفئة المستهدفة: النساء والأطفال في وضعية صعبة، الأشخاص في وضعية إعاقة وكذا الأشخاص المسنون بدون موارد) الخدمة لما مجموعه 1586 فردا، وبخصوص الإعانات العينية، فقد استفاد منها 184 شخصا في وضعية إعاقة.

#### جدول 52: مؤسسات التعاون الوطني وعدد المستفيدين بالإقليم (سنة 2016)

| عدد المستفيدين | عدد المراكز | المؤسسات  |
|----------------|-------------|---|
| 1586           | -           | المساعدات الاجتماعية                            |
| 513            | 14          | مراكز التربية والتكوين                          |
| 0              | 0           | مراكز التكوين المهني                            |
| 3355           | 35          | مؤسسات الرعاية الاجتماعية                       |
| 304            | 10          | رياض الأطفال                                    |
| 0              | 0           | دار المواطن                                     |
| 40             | 2           | فضاءات محو الأمية                               |
| 184            | -           | المساعدات العينية لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة |
| 5982           | 61          | المجموع   |

المصدر: التعاون الوطني في أرقام (النشرة الإحصائية السنوية للتعاون الوطني 2016).

## 8. ظروف سكن الأسر

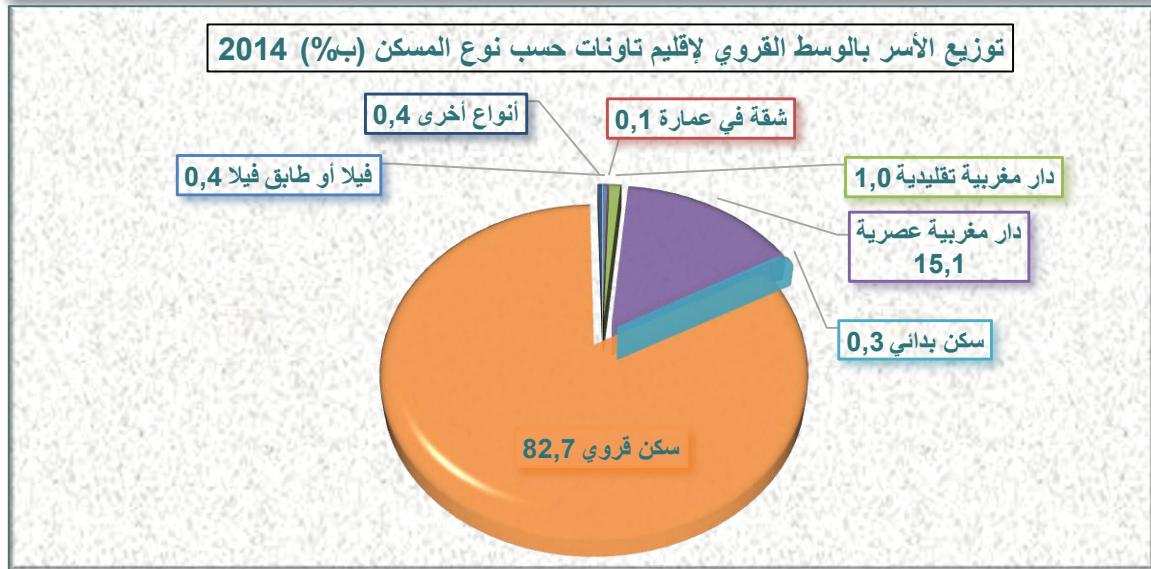
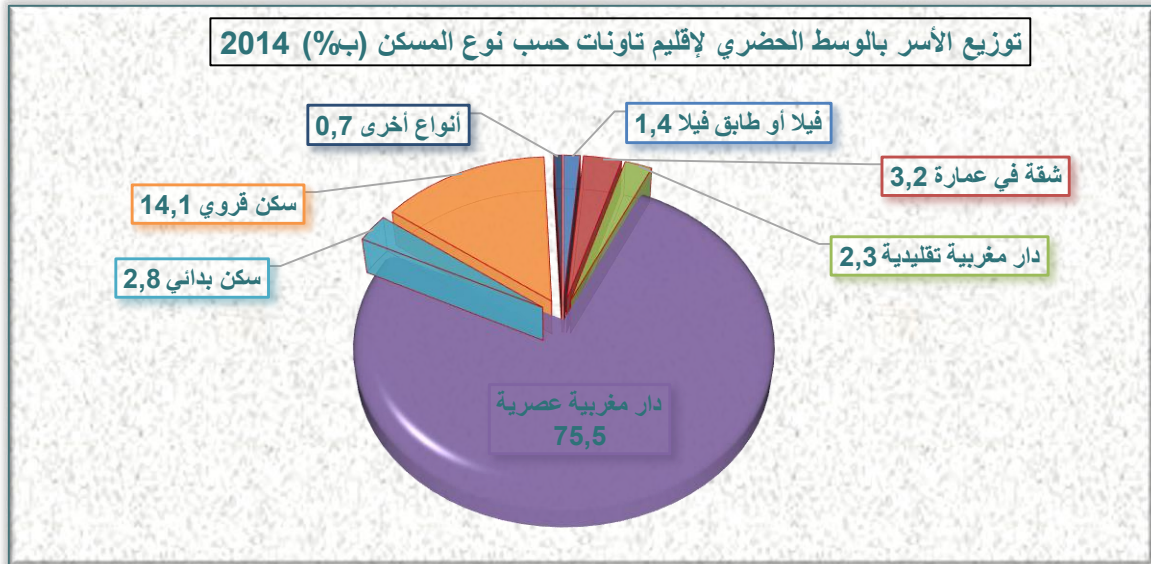
### 1.8. نوع المسكن

تشكل الدار المغربية العصرية نوع السكن السائد بالوسط الحضري لإقليم تاونات. إذ تأوي 75,5% من الأسر، أي أزيد من 7 أسر من أصل 10، في حين لا تصل هذه النسبة إلى 2 من بين 10 أسر بالوسط القروي، حيث السكن ذو الطابع القروي يستقطب 82,7% من مجموع الأسر القروية، في حين يحتل المرتبة الثانية بالوسط الحضري بنسبة 14,1%. بينما تحتل الدار المغربية العصرية المرتبة الثانية بنسبة 15,1% بالوسط القروي. وتأوي أنواع المساكن الأخرى أعدادا ضئيلة من الأسر سواء بالوسط الحضري أو القروي. وفيما يلي توزيع أسر الإقليم والجهة حسب نوع المسكن ووسط الإقامة:

جدول 53: توزيع الأسر حسب نوع المسكن ووسط الإقامة (ب %)

| نوع المسكن         | إقليم تاونات 2004 |            |            | إقليم تاونات 2014 |            |            | جهة فاس-مكناس 2014 |            |            |
|--------------------|-------------------|------------|------------|-------------------|------------|------------|--------------------|------------|------------|
|                    | مجموع             | قروي       | حضري       | مجموع             | قروي       | حضري       | مجموع              | قروي       | حضري       |
| فيلا أو طابق فيلا  | 0,1               | 0,1        | 0,5        | 0,5               | 0,4        | 1,4        | 2,9                | 0,8        | 4,1        |
| شقة في عمارة       | 0,3               | 0,05       | 1,9        | 0,6               | 0,1        | 3,2        | 12,0               | 0,3        | 18,2       |
| دار مغربية تقليدية | 1,3               | 1,1        | 2,8        | 1,2               | 1,0        | 2,3        | 5,5                | 3,0        | 6,8        |
| دار مغربية عصرية   | 15,8              | 8,6        | 63,5       | 23,9              | 15,1       | 75,5       | 52,0               | 24,7       | 66,6       |
| سكن بدائي          | 1,5               | 0,7        | 7,0        | 0,7               | 0,3        | 2,8        | 2,7                | 3,4        | 2,3        |
| سكن قروي           | 80,3              | 89,0       | 22,8       | 72,6              | 82,7       | 14,1       | 24,1               | 67,0       | 1,2        |
| أنواع أخرى         | 0,6               | 0,5        | 1,5        | 0,5               | 0,4        | 0,7        | 0,8                | 0,8        | 0,8        |
| <b>المجموع</b>     | <b>100</b>        | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>100</b>        | <b>100</b> | <b>100</b> | <b>100</b>         | <b>100</b> | <b>100</b> |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



## 2.8. أقدمية المساكن

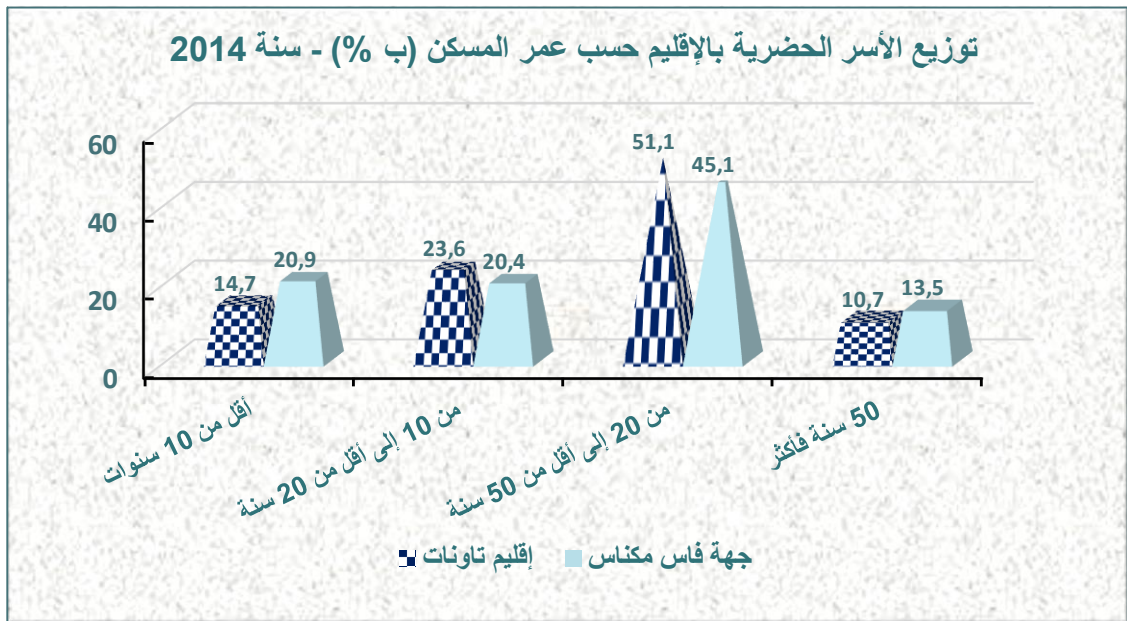
بناء على المعطيات المستقاة من الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، يبلغ معدل عمر المساكن بإقليم تاونات 30,2 سنة وهو يساوي تقريبا نظيره المسجل على صعيد الجهة. ويمثل عدد الأسر الحضرية التي تقطن مساكن شيدت منذ ما يعادل أو يفوق 10 سنوات، نسبة 85,3% وهي نسبة تفوق نظيرتها المسجلة على صعيد الجهة (79,1%). ولا تمثل الأسر الحضرية التي تشغل مساكن يتعدى عمرها 50 سنة سوى نسبة 10,7% من مجموع الأسر الحضرية بالإقليم مقابل 13,5% بالجهة.

وبخصوص وسط الإقامة، فإن ما يفوق نصف عدد الأسر بالوسط الحضري للإقليم تقطن مساكن بنيت أكثر من عشرين سنة، حيث تبلغ النسبة 61,8%، في حين 14,7% فقط من الأسر الحضرية تقطن مساكن بنيت منذ أقل من 10 سنوات، مقابل 20,9% على الصعيد الجهوي.

جدول 54: توزيع الأسر الحضرية بالإقليم حسب عمر المسكن (ب %)

| عمر المسكن       | إقليم تاونات | جهة فاس مكناس |
|------------------|--------------|---------------|
| أقل من 10 سنوات  | 14,7         | 20,9          |
| من 10 إلى 19 سنة | 23,6         | 20,4          |
| من 20 إلى 49 سنة | 51,1         | 45,1          |
| أكثر من 50 سنة   | 10,7         | 13,5          |
| المجموع          | 100,0        | 100,0         |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.



جدول 55: توزيع الأسر الحضرية بالإقليم حسب عمر المسكن  
وحسب البلديات (ب %)

| المجموع<br>الحضري<br>للإقليم | البلديات والمركز الحضري |       |              |                    |                 |       | عمر المسكن              |
|------------------------------|-------------------------|-------|--------------|--------------------|-----------------|-------|-------------------------|
|                              | مركز عين<br>عيشة        | تيسة  | طهر<br>السوق | تاوانات<br>البلدية | قرية با<br>محمد | غفساي |                         |
| 14,7                         | 19,6                    | 15,3  | 11,3         | 11,9               | 17,6            | 20,2  | أقل من 10 سنوات         |
| 23,6                         | 29,6                    | 21,5  | 19,4         | 22,1               | 27,1            | 23,5  | من 10 إلى أقل من 20 سنة |
| 51,1                         | 40,4                    | 56,3  | 44,1         | 58,3               | 42,6            | 39,7  | من 20 إلى أقل من 50 سنة |
| 10,7                         | 10,3                    | 6,9   | 25,2         | 7,6                | 12,7            | 16,6  | 50 سنة فأكثر            |
| 100,0                        | 100,0                   | 100,0 | 100,0        | 100,0              | 100,0           | 100,0 | المجموع                 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

### 3.8. صفة الحياة

ما يفوق أربعة أخماس (4/5) من الأسر بإقليم تاوانات صرحت خلال إحصاء 2014 أنها تمتلك أو في طريق التملك للمساكن القاطنة بها (89,2%)، يليهم السكن المجاني بنسبة (4,7%) ثم المكثرون بنسبة (4,6%). وتجدر الإشارة إلى أن هذا التوزيع يختلف جدا بين وسطي الإقامة حيث ما يفوق 9 أسر قروية من أصل 10 يمتلكون مساكنهم، ولا يمثل المكثرون سوى نسبة ضئيلة جدا (1,1%). في حين فقط 6 أسر حضرية من أصل 10 يمتلكون مساكنهم، وما يقارب ربع الأسر مكثرون (24,8%).

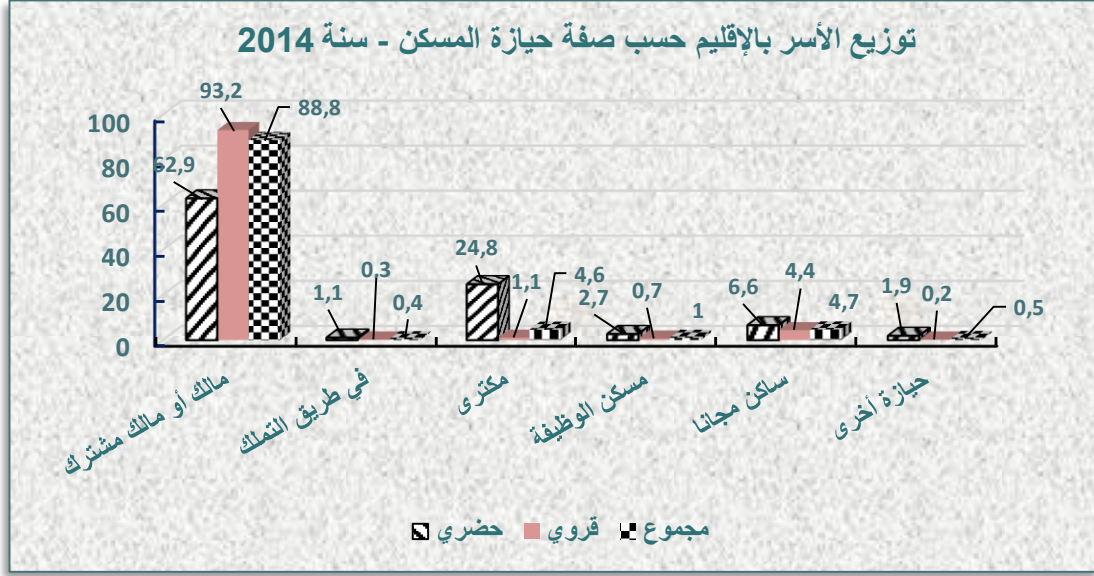
وينبغي الإشارة إلى أن نسبة الأسر الساكنة بالمجان تمثل 4,7% بمجموع الإقليم: يشكل منها الوسط الحضري نسبة 6,6%، والوسط القروي معدل 4,4%. ويبقى هذا التوزيع مشابها لما هو عليه على مستوى الجهة مع اختلاف في النسب.

جدول 56: توزيع الأسر حسب صفة حياة المسكن (ب %)

| صفة الحياة         | إقليم تاوانات |       |       | جهة فاس - مكناس |       |       |
|--------------------|---------------|-------|-------|-----------------|-------|-------|
|                    | حضري          | قروي  | مجموع | حضري            | قروي  | مجموع |
| مالك أو مالك مشترك | 62,9          | 93,2  | 88,8  | 57,5            | 86,6  | 67,6  |
| في طريق التملك     | 1,1           | 0,3   | 0,4   | 6,1             | 0,7   | 4,2   |
| مكثري              | 24,8          | 1,1   | 4,6   | 25,9            | 1,5   | 17,4  |
| مسكن الوظيفة       | 2,7           | 0,7   | 1,0   | 1,4             | 1,2   | 1,3   |
| ساكن مجانا         | 6,6           | 4,4   | 4,7   | 8,3             | 9,0   | 8,5   |
| حياة أخرى          | 1,9           | 0,2   | 0,5   | 0,9             | 1,0   | 0,9   |
| المجموع            | 100,0         | 100,0 | 100,0 | 100,0           | 100,0 | 100,0 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.





وبمقارنة معطيات الإحصاءين الأخيرين، نلاحظ تطور ظاهرتي الملكية والكرء بمجموع الإقليم. أما فيما يتعلق بالوسطين، فنجد أن نسبة الأسر القروية التي تمتلك مساكنها أو في طريق التملك، في تزايد على حساب صفات الحيازة الأخرى، في حين نلاحظ العكس بالوسط الحضري، حيث تقلصت ظاهرة الملكية لصالح صفات الحيازة الأخرى. أما باقي صفات الحيازة الأخرى فقد عرفت تراجعاً في معدلاتها بالنسبة للوسط القروي، وتزايداً بالنسبة للوسط الحضري، كما يتبين من خلال الجدول الموالي:

جدول 57: تطور توزيع الأسر بالإقليم حسب صفة حيازة المسكن (ب %)

| صفة الحيازة            | 2014         |              | 2004         |              | مجموع الوسيطين |
|------------------------|--------------|--------------|--------------|--------------|----------------|
|                        | الوسط القروي | الوسط الحضري | الوسط القروي | الوسط الحضري |                |
| مالك او في طريق التملك | 93,5         | 64,0         | 90,2         | 62,1         | 89,2           |
| مكتري                  | 1,1          | 24,8         | 1,1          | 24,9         | 4,6            |
| آخر                    | 5,4          | 11,2         | 8,9          | 13,0         | 6,2            |
| المجموع                | 100,0        | 100,0        | 100,0        | 100,0        | 100,0          |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2004 و 2014.

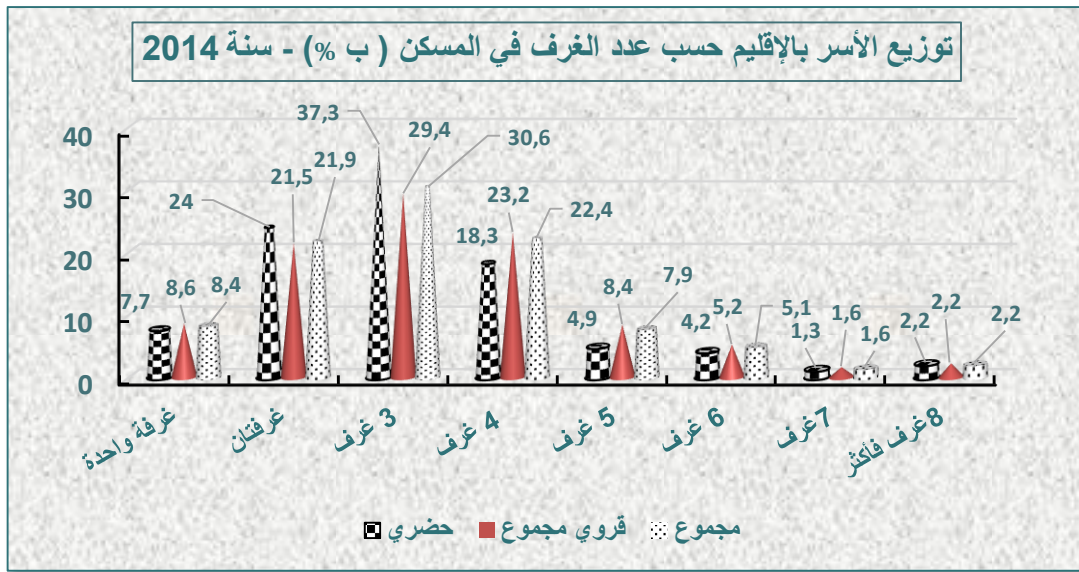
#### 4.8. حجم المساكن

يصل متوسط عدد الغرف التي تستغلها الأسرة بإقليم تاونات حسب معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 إلى 3,3 غرفة مع فرق بسيط بين وسطي الإقامة، 3,2 غرفة للأسرة القاطنة بالوسط الحضري، و3,3 غرفة للأسرة القروية. وتمثل الأسر التي تشغل على الأكثر غرفتين 30,3 % من مجموع الأسر. وتشمل هذه الوضعية الوسيطين مع اختلاف بسيط في المعدلات.

### جدول 58: توزيع الأسر حسب عدد الغرف في المسكن

| عدد الغرف في المسكن | إقليم تاونات |       |       | جهة فاس-مكناس |       |       |
|---------------------|--------------|-------|-------|---------------|-------|-------|
|                     | مجموع        | قروي  | حضري  | مجموع         | قروي  | حضري  |
| غرفة واحدة          | 8,4          | 8,6   | 7,7   | 10,3          | 10,5  | 10,3  |
| غرفتان              | 21,9         | 21,5  | 24,0  | 23,2          | 23,1  | 23,3  |
| 3 غرف               | 30,6         | 29,4  | 37,3  | 31,9          | 29,1  | 33,4  |
| 4 غرف               | 22,4         | 23,2  | 18,3  | 19,6          | 21,7  | 18,5  |
| 5 غرف               | 7,9          | 8,4   | 4,9   | 7,1           | 8,2   | 6,5   |
| 6 غرف               | 5,1          | 5,2   | 4,2   | 4,2           | 4,3   | 4,1   |
| 7 غرف               | 1,6          | 1,6   | 1,3   | 1,3           | 1,4   | 1,3   |
| 8 غرف فأكثر         | 2,2          | 2,2   | 2,2   | 2,4           | 1,8   | 2,7   |
| المجموع             | 100,0        | 100,0 | 100,0 | 100,0         | 100,0 | 100,0 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014



حسب إحصاء 2014، بلغ متوسط عدد الأفراد لكل غرفة، 1,5 بمجموع إقليم تاونات وهو يفوق نظيره المسجل على الصعيد الجهوي والوطني (1,4)، كما يفوق هذا المؤشر بالوسط القروي نظيره المسجل بالوسط الحضري بفارق 0,2 نقطة مئوية.

### جدول 59: متوسط عدد الأفراد لكل غرفة - سنة 2014

| جهة فاس-مكناس | إقليم تاونات |
|---------------|--------------|
| 1,3           | 1,4          |
| 1,6           | 1,6          |
| 1,4           | 1,5          |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

## 5.8. تجهيزات المسكن

تتوفر معظم الأسر بالإقليم على الكهرباء، حيث تستفيد منه 92,5% من مجموع الأسر، كما تتوفر هذه الأسر على التجهيزات الضرورية كالمطبخ والمرحاض. لكنها تفتقد للمياه الجارية حيث لا تتعدى نسبة الأسر المستفيدة من الماء الصالح للشرب نسبة 17,2%، ويختلف الوضع بين وسطي الإقامة، إذ لا تزال الأسر القروية تعاني من النقص في التجهيزات الضرورية فيما يتعلق بالربط بالشبكات العمومية للماء، فما يقارب 95% من الأسر القروية غير مزودة بالماء الصالح للشرب، ولا تتوفر على حمام عصري أو رشاشة.

ويبقى إقليم تاونات أقل حظوظا مقارنة مع مجموع الجهة خاصة، فيما يتعلق بالتزود بالماء الصالح للشرب إذ يصل الفرق إلى 52,6 نقطة مئوية.

جدول 60: نسبة الأسر المتوفرة على وسائل الراحة بالمسكن حسب وسط الإقامة (ب %)

| وسائل الراحة بالمسكن | إقليم تاونات |      |      | جهة فاس-مكناس |      |      |
|----------------------|--------------|------|------|---------------|------|------|
|                      | مجموع        | قروي | حضري | مجموع         | قروي | حضري |
| مطبخ                 | 96,0         | 89,2 | 90,2 | 94,8          | 89,3 | 92,9 |
| مرحاض                | 97,8         | 82,3 | 84,5 | 99,0          | 79,8 | 92,3 |
| حمام عصري أو رشاشة   | 50,4         | 5,6  | 12,2 | 53,9          | 9,0  | 38,3 |
| حمام محلي            | 8,6          | 33,5 | 29,8 | 5,9           | 29,6 | 14,1 |
| كهرباء               | 96,6         | 91,8 | 92,5 | 96,5          | 84,1 | 92,2 |
| مياه جارية           | 85,4         | 5,5  | 17,2 | 94,5          | 23,5 | 69,8 |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

## 6.8. كفاءة الإضاءة للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية

يعتبر الغاز لوحده، مصدر التزود بالإضاءة لأكثر من نصف الأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية للكهرباء. ويختلف الوضع بين وسطي الإقامة إذ تلجأ 57,4% من الأسر القروية إلى استعمال الغاز، ولا تمثل هذه النسبة سوى 48,0% من الأسر بالوسط الحضري. ويأتي في المرتبة الثانية كمصدر للتزود بالإضاءة، القناديل والشموع لأكثر من ربع الأسر المعنية.

أما الطاقة الشمسية والمولدات الكهربائية فلا تزال جد قليلة خاصة بالوسط القروي رغم المجهودات المبذولة في تجهيز المناطق النائية بهذه المصادر من الطاقة. ويبقى هذا التوزيع مشابها لما هو عليه على مستوى الجهة، فيما يخص الغاز والمولدات الكهربائية مع اختلاف في المعدلات.

جدول 61: وسائل الإضاءة المستعملة من طرف الأسر غير المرتبطة مساكنها  
بشبكة عمومية لتوزيع الكهرباء (بالنسبة المئوية للأسر المعنية)

| وسيلة الإضاءة    | إقليم تاونات |              |               | جهة فاس-مكناس |              |               |
|------------------|--------------|--------------|---------------|---------------|--------------|---------------|
|                  | الوسط الحضري | الوسط القروي | مجموع الوسطين | الوسط الحضري  | الوسط القروي | مجموع الوسطين |
| الغاز            | 48,0         | 57,4         | 56,9          | 40,9          | 56,8         | 53,6          |
| القناديل والشموع | 25,7         | 28,5         | 28,3          | 24,7          | 20,4         | 21,3          |
| الطاقة الشمسية   | 5,6          | 2,7          | 2,9           | 4,8           | 12,7         | 11,1          |
| مولدات كهربائية  | 4,3          | 2,5          | 2,6           | 2,9           | 1,7          | 2,0           |
| وسائل أخرى       | 16,3         | 9,0          | 9,4           | 26,7          | 8,4          | 12,1          |
| المجموع          | 100,0        | 100,0        | 100,0         | 100,0         | 100,0        | 100,0         |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014.

7.8. كفاءة التزود بالماء للأسر غير المرتبطة بشبكات التوزيع العمومية

في غياب الربط بالشبكات العمومية لتوزيع الماء، تلجأ الأسر بإقليم تاونات إلى مصادر أخرى أهمها العين أو الواد أو السقاية، التي تمثل مصدر الماء الشروب لحوالي 44,4% من الأسر. وتعتمد على البئر أو المطفية غير المجهزتين نسبة 31,6% من الأسر، فيما تشكل السقايات العمومية أو الآبار المجهزة أو المطفية أو نقط الماء المجهزة مصدرا لما يزيد عن خمس الأسر المعنية (21,9%).

وتختلف هذه المعدلات حسب وسط الإقامة. إذ تشكل العيون والأودية المصدر الأول للتزود لحوالي 44,8% من الأسر بالوسط القروي، بينما تمثل السقايات العمومية والآبار المجهزة والمطفية ونقط الماء المجهزة المرتبة الأولى للتزود بالماء بالوسط الحضري لما يزيد عن ثلث الأسر الحضرية (38,9%).

جدول 62: مصادر التزود بالماء للأسر غير المرتبطة مساكنها  
بشبكة عمومية لتوزيع الماء الصالح للشرب (بالنسبة المئوية للأسر المعنية)

| مصدر التزود بالماء                                  | إقليم تاونات |              |               | جهة فاس-مكناس |              |               |
|---|--------------|--------------|---------------|---------------|--------------|---------------|
|   | الوسط الحضري | الوسط القروي | مجموع الوسطين | الوسط الحضري  | الوسط القروي | مجموع الوسطين |
| سقاية عمومية أو بئر مجهز أو مطفية أو نقطة ماء مجهزة | 38,9         | 21,5         | 21,9          | 62,3          | 33,4         | 36,0          |
| بانع الماء الصالح للشرب                             | 0,4          | 1,5          | 1,4           | 2,6           | 1,7          | 1,8           |
| بئر أو مطفية غير مجهزتين                            | 22,6         | 31,8         | 31,6          | 11,2          | 23,9         | 22,7          |
| عين أو واد أو سقاية                                 | 29,2         | 44,8         | 44,4          | 8,7           | 39,5         | 36,7          |
| مصادر أخرى  | 8,9          | 0,5          | 0,7           | 15,2          | 1,6          | 2,8           |
| المجموع   | 100,0        | 100,0        | 100,0         | 100,0         | 100,0        | 100,0         |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

## 8.8. كفاءة تصريف المياه المستعملة

تشير معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 إلى غياب شبكات الصرف الصحي بالوسط القروي لإقليم تاونات، إذ لا تستفيد منها سوى 2,1% من مجموع الأسر القروية، وتشكل بذلك الحفر الصحية والطبيعة وسيلة لصرف المياه المستعملة لما يقارب ثلثي الأسر القروية. فيما تمثل الآبار المعطلة وسيلة لما يناهز ربع الأسر المعنية (24,2%).

ويختلف الأمر عن ذلك بالوسط الحضري، حيث 71,8% من الأسر تقطن بمساكن مرتبطة بشبكة عمومية لصرف المياه المستعملة. ورغم الجهود المبذولة في هذا الصدد إلا أن بعض الأسر لا زالت لم تستفد من هذه الشبكة العمومية وتستعمل الحفر الصحية بنسبة 23,4%.

ويختلف الوضع بالنسبة لجهة فاس-مكناس حيث 62,9% من مجموع الأسر بالوسطين تستفيد من شبكة الصرف الصحي للمياه المستعملة.

### جدول 63: توزيع الأسر حسب كفاءة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة (ب %)

| كفاءة صرف المياه المستعملة | إقليم تاونات |              | جهة فاس-مكناس |              | المجموع      |
|----------------------------|--------------|--------------|---------------|--------------|--------------|
|                            | الوسط الحضري | الوسط القروي | الوسط الحضري  | الوسط القروي |              |
| شبكة عمومية                | 71,8         | 2,1          | 94,0          | 4,4          | 62,9         |
| حفر صحية                   | 23,4         | 37,0         | 4,7           | 45,1         | 18,8         |
| آبار معطلة                 | 2,4          | 24,2         | 0,6           | 18,5         | 6,9          |
| في الطبيعة                 | 2,1          | 36,3         | 0,5           | 31,5         | 11,3         |
| كفاءات أخرى                | 0,3          | 0,4          | 0,1           | 0,5          | 0,3          |
| <b>المجموع</b>             | <b>100,0</b> | <b>100,0</b> | <b>100,0</b>  | <b>100,0</b> | <b>100,0</b> |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014.

## 9.8. كفاءة تصريف النفايات

تشير معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 إلى أن الأسر بإقليم تاونات لا تزال تعاني من النقص في تجهيزات تصريف النفايات حيث لا تستفيد من صندوق قمامة تابع للجماعة سوى (4,4%)، وأقل من عشر الأسر (9,2%) التي تستفيد من شاحنة جماعية أو خاصة، ويحتد التباين بين الوسطين إذ يصل الفارق على التوالي إلى 23,2 نقطة و 53,9 نقطة.

ويمثل الإفراغ في الطبيعة الكفاءة الأكثر استعمالاً لـ (97%) من الأسر القروية، ولا تستعمل هذه الوسيلة سوى خمس الأسر بالوسط الحضري. ويبقى إقليم تاونات أقل حظوظاً مقارنة مع مجموع الجهة فيما يتعلق بوسيلتي: صندوق قمامة تابع للجماعة وشاحنة جماعية أو خاصة كما يتضح من خلال الجدول الموالي:

جدول 64: توزيع السكان حسب كيفية تصريف النفايات (ب %) )

| جهة فاس -مكناس |              | إقليم تاونات |               |              | كيفية تصريف النفايات |                          |
|----------------|--------------|--------------|---------------|--------------|----------------------|--------------------------|
| مجموع          | الوسط القروي | الوسط الحضري | مجموع الوسطين | الوسط القروي |                      | الوسط الحضري             |
| 39,2           | 2,9          | 58,5         | 4,4           | 1,0          | 24,2                 | صندوق قمامة تابع للجماعة |
| 24,7           | 2,9          | 36,2         | 9,2           | 1,3          | 55,2                 | شاحنة جماعية أو خاصة     |
| 35,3           | 93,3         | 4,5          | 85,7          | 97,0         | 20,3                 | الإفراغ في الطبيعة       |
| 0,8            | 0,9          | 0,7          | 0,7           | 0,8          | 0,2                  | طرق أخرى                 |
| <b>100,0</b>   | <b>100,0</b> | <b>100,0</b> | <b>100,0</b>  | <b>100,0</b> | <b>100,0</b>         | <b>المجموع</b>           |

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى، 2014

## 9. خارطة الفقر متعدد الأبعاد بالإقليم

على عكس المقاربة النقدية في قياس الفقر، والتي تعتمد على تحديد مستوى دخل الأسر، لجأت المندوبية السامية للتخطيط لمقاربة جديدة لرصد هذه الظاهرة، من خلال قياس مؤشر الفقر متعدد الأبعاد، والذي يستند على حزمة واسعة من الاحتياجات، من المفترض أن يشكل النقص النسبي أو المطلق في شأنها، مصدرا أو تمظها للفقر. وتشمل هذه الاحتياجات التعليم والصحة والولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي ووسائل التواصل وظروف السكن، على أساس أن أسرة ما تعتبر فقيرة بالمفهوم متعدد الأبعاد لما لا تتمكن من تلبية وتحقيق ما لا يقل عن 33% من المجموع التراكمي لاحتياجاتها.

يتضح من خلال معطيات الجدول الموالي، أن معدل الفقر متعدد الأبعاد بلغ خلال سنة 2014، 23,4 % من سكان الإقليم مقابل، 9,6% بالجهة، وهو أكثر حدة بالوسط القروي، حيث تصل نسبته إلى 26,2 %، مقابل 3,7 % بالوسط الحضري، ونفس المعطى يمكن استنتاجه على الصعيد الجهوي.

جدول 65: معدل الفقر متعدد الأبعاد بإقليم تاونات وباقي عمالات وأقاليم الجهة حسب وسط الإقامة<sup>1</sup> (ب %) - 2014

| المجموع     | قروي        | حضري       | العمالة أو الإقليم   |
|-------------|-------------|------------|----------------------|
| 2,5         | 7,0         | 2,5        | فاس                  |
| 3,2         | 10,4        | 1,6        | مكناس                |
| 7,2         | 11,2        | 3,1        | الحاجب               |
| 7,9         | 14,7        | 2,1        | صفرو                 |
| 11,9        | 23,9        | 1,8        | إفران                |
| 14,2        | 15,0        | 9,0        | مولاي يعقوب          |
| 15,1        | 23,8        | 1,6        | تازة                 |
| 17,1        | 23,9        | 3,3        | بولمان               |
| <b>23,4</b> | <b>26,2</b> | <b>3,7</b> | <b>تاونات</b>        |
| <b>9,6</b>  | <b>20,9</b> | <b>2,3</b> | <b>جهة فاس-مكناس</b> |

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

<sup>1</sup> معدل الفقر متعدد الأبعاد: يعطى نسبة الأشخاص الفقراء، الذين يجمعون عددا من نقاط الحرمان يكون أعلى من عتبة الفقر متعدد الأبعاد. ويعبر عن نسبة عدد الفقراء في مجموع السكان

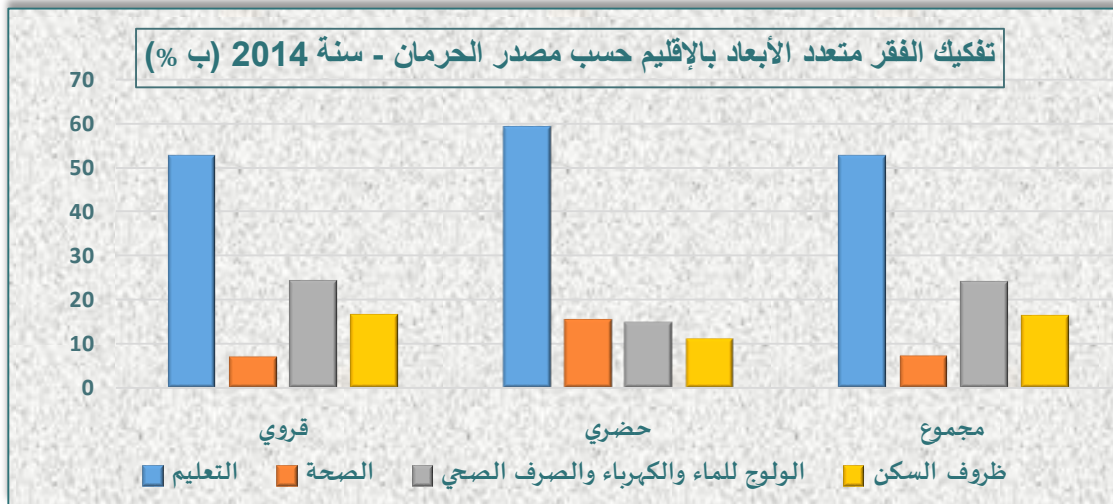
وعلى العموم فإن ظاهرة الفقر متعدد الأبعاد، وعلى غرار باقي عمالات وأقاليم الجهة، تراجعت بشكل ملحوظ مقارنة مع سنة 2004، التي عرفت تسجيل معدل 45,4 %، وهذا التراجع هم كلا الواسطين.

إن تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب مصادر الحرمان يُمكن من معرفة العوامل المسببة لهذه الظاهرة. فالحرمان من التعليم يساهم لوحده بأكثر من النصف (52,6 %) في الفقر متعدد الأبعاد بالإقليم. أما الحرمان من الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي، فيساهم ب 24,0 % في الفقر متعدد الأبعاد. وتصل هذه المساهمة إلى 16,3 % بالنسبة للحرمان من ظروف السكن و 7,1 % بالنسبة للحرمان في مجال الصحة.

جدول 66: توزيع الفقر متعدد الأبعاد حسب وسط الإقامة (ب %)

| تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب مصدر الحرمان سنة 2014 |       |         |            | معدل الفقر متعدد الأبعاد (%) |      |              |
|---|-------|---------|------------|------------------------------|------|--------------|
| ظروف المعيشة  | الصحة | التعليم | ظروف السكن | 2004                         | 2014 |              |
| الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي                 |       |         |            |                              |      |              |
| 16,3  | 24,0  | 7,1     | 52,6       | 45,7                         | 23,4 | إقليم تاونات |
| 11,1  | 14,7  | 15,2    | 59,1       | 14,1                         | 3,7  | حضري         |
| 16,4  | 24,1  | 6,9     | 52,5       | 49,3                         | 26,2 | قروي         |
| 15,1  | 22,3  | 9,4     | 53,3       | 25,9                         | 9,6  | الجهة        |
| 5,0   | 9,3   | 22,1    | 63,6       | 10,2                         | 2,3  | حضري         |
| 16,6  | 24,2  | 7,5     | 51,7       | 45,1                         | 20,9 | قروي         |

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط



في الوسط الحضري، يعزى 59,1 % من الفقر متعدد الأبعاد إلى النقص في التعليم، ويساهم الحرمان في مجال الصحة بحوالي 15,2 % في الفقر الحضري والحرمان من الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي ب 14,7 %، وظروف السكن ب 11,1 %. أما بالنسبة للفقر بالوسط القروي، فيساهم الحرمان في مجال التعليم ب 52,5 %، والحرمان من الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي ب 24,1 %، وظروف السكن ب 16,4 % والصحة ب 6,9 %.

بالوسط القروي، ومن مجموع 44 جماعة ترابية المكونة للإقليم، يقل معدل الفقر متعدد الأبعاد عن 10% بالنسبة لـ 4 جماعات، ويتراوح بين 10% و20% بالنسبة لـ 9 جماعات. ويتأرجح بين 20% و30% بالنسبة لـ 20 جماعة، وبين 30% و40% بالنسبة لـ 9 جماعات، ويفوق 50% بالنسبة لـ جماعتين. وبخصوص المجال الحضري، تراوح معدل الفقر متعدد الأبعاد ما بين 2,8% المسجل بجماعة غفساي و5% بجماعة بطهر السوق.

جدول 67: توزيع الفقر متعدد الأبعاد حسب الجماعات الترابية للإقليم

| الجماعة الترابية   | معدل الفقر متعدد الأبعاد (%) |      | تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب مصدر الحرمان |            |              |
|--------------------|------------------------------|------|--|------------|--------------|
|                    | 2004                         | 2014 | التعليم                                    | الصحة      | ظروف المعيشة |
|                    |                              |      | الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي        | ظروف السكن |              |
| اجبيرة             | 77,4                         | 54   | 50,7                                       | 5,7        | 26           |
| لؤلجة              | 73,4                         | 52,4 | 51,9                                       | 5,1        | 26,1         |
| بوشابل             | 69,8                         | 39,4 | 58,2                                       | 5          | 19,5         |
| سيدي الحاج امحمد   | 64,4                         | 38,9 | 49   | 3,3        | 29,8         |
| بوعروس             | 77,2                         | 38,1 | 55,9                                       | 4,2        | 23,4         |
| كيسان              | 37,4                         | 36,8 | 45,2                                       | 7,4        | 30,1         |
| سيدي العابد        | 66,7                         | 36,7 | 56,6                                       | 5,1        | 21,8         |
| تبودة              | 57                           | 35,9 | 46,1                                       | 5,8        | 30,2         |
| عين عيشة           | 53,5                         | 33,5 | 53,5                                       | 6          | 24,9         |
| اغوازي             | 53,7                         | 31,8 | 54,3                                       | 8,8        | 21,6         |
| أولاد داود         | 51,2                         | 30,3 | 53,3                                       | 4,5        | 26,7         |
| سيدي امحمد بن لحسن | 66,4                         | 29,8 | 59,6                                       | 4,6        | 20,2         |
| فناسة باب الحيط    | 53,5                         | 29   | 52,4                                       | 8,2        | 26,2         |
| مولاي بوشتي        | 48,2                         | 28,5 | 46,7                                       | 9,1        | 26,9         |
| واج الجمعة         | 51,7                         | 28   | 58,8                                       | 5,5        | 20,2         |
| ليسابسة            | 63,7                         | 26,3 | 62,5                                       | 4,8        | 18,9         |
| راس الواد          | 52                           | 25,8 | 53,7                                       | 8          | 22,9         |
| بوهودة             | 54,1                         | 24,9 | 52,6                                       | 7,1        | 24,4         |
| عين معطوف          | 47,9                         | 24,8 | 48,3                                       | 16,5       | 20,1         |
| تمضيت              | 50,4                         | 24,8 | 50,7                                       | 8,2        | 26,4         |
| مساسة              | 62,5                         | 24,8 | 60,2                                       | 5,7        | 17,7         |
| مولاي عبد الكريم   | 38,9                         | 23,8 | 47,6                                       | 7,9        | 25,6         |
| سيدي المخفي        | 53,5                         | 23,8 | 48,7                                       | 5,3        | 26,2         |



جدول 67: توزيع الفقر متعدد الأبعاد حسب الجماعات الترابية للإقليم (تابع)

| تفكيك الفقر متعدد الأبعاد حسب مصدر الحرمان |                                     |       |         | معدل الفقر متعدد الأبعاد (%) |      | الجماعة الترابية        |
|--|-------------------------------------|-------|---------|------------------------------|------|-------------------------|
| ظروف المعيشة                               |                                     | الصحة | التعليم | 2004                         | 2014 |                         |
| ظروف السكن                                 | الولوج للماء والكهرباء والصرف الصحي |       |         |                              |      |                         |
| 18,1                                       | 26,6                                | 7     | 48,3    | 44                           | 21,7 | كلاز                    |
| 17,3                                       | 25,3                                | 8     | 49,4    | 46,1                         | 21,3 | تافرانت                 |
| 16,6                                       | 25,5                                | 7,9   | 50      | 51,8                         | 21,1 | الرتبة                  |
| 13,8                                       | 18,5                                | 3,7   | 63,9    | 51,1                         | 20,8 | أوطبوعبان               |
| 14,9                                       | 27,6                                | 11,2  | 46,3    | 38,4                         | 20,2 | بني أوليد               |
| 13,1                                       | 16,6                                | 7,7   | 62,6    | 41,3                         | 19,7 | عين الكدح               |
| 17,7                                       | 24,8                                | 6,9   | 50,6    | 41                           | 19,6 | الودكة                  |
| 16,5                                       | 16,3                                | 6,1   | 61,1    | 42                           | 19,3 | امكانسة                 |
| 15   | 25,8                                | 12,5  | 46,6    | 48,7                         | 18,9 | بني ونجل تافراوت        |
| 16,5                                       | 19,6                                | 6,5   | 57,4    | 45,3                         | 17,2 | بني سنوس                |
| 15,1                                       | 25                                  | 8,8   | 51,2    | 26,5                         | 13,5 | مزراوة                  |
| 15,7                                       | 26,1                                | 17,6  | 40,7    | 19,6                         | 12,8 | بوعادل                  |
| 12   | 22,7                                | 9,9   | 55,4    | 38                           | 11,6 | اخلالفة                 |
| 17,1                                       | 24                                  | 14,6  | 44,3    | 18,6                         | 10,6 | عين مديونة              |
| 17,2                                       | 26                                  | 15,7  | 41,2    | 13,6                         | 9,7  | ارغيوه                  |
| 19   | 17,8                                | 11,5  | 51,7    | 16,7                         | 8,1  | البيبان                 |
| 14,9                                       | 21,4                                | 18,3  | 45,4    | 25,9                         | 6,9  | الزريزر                 |
| 6,6  | 11,7                                | 12,8  | 68,9    | 28,5                         | 5,6  | أولاد عياد              |
| 10,3                                       | 23,1                                | 15,8  | 50,9    | 30,7                         | 5    | طهر السوق (البلدية)     |
| 11,5                                       | 11,7                                | 8,3   | 68,5    | 21,5                         | 4,9  | تيسة (البلدية)          |
| 12,9                                       | 16,6                                | 19,1  | 51,4    | 19                           | 4,5  | عين عيشة (المركز)       |
| 11,7                                       | 11,7                                | 16,1  | 60,4    | 14,1                         | 3,8  | قرية با امحمد (البلدية) |
| 10,1                                       | 15                                  | 15,5  | 59,4    | 11,6                         | 3,2  | تاونات (البلدية)        |
| 12,6                                       | 17,8                                | 23,7  | 45,9    | 11,3                         | 2,8  | غفساي (البلدية)         |
| 17,5                                       | 27,3                                | 7     | 48,1    | 46,1                         | 23,1 | سيدي يحيى بني زروال     |
| 18,1                                       | 23,9                                | 7,4   | 50,6    | 45,3                         | 22,7 | تمزكانة                 |
| 18,4                                       | 28,1                                | 8     | 45,5    | 38,3                         | 22,4 | الوردزاغ                |

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

## الفصل الثالث القطاعات المنتجة

## 1. الفلاحة

إن أهمية المساحات الصالحة للزراعة البالغة حوالي 425 ألف هكتار، وحجم التساقطات المطرية التي تتراوح ما بين 600 و1200 مم سنويا، تجعل من إقليم تاونات منطقة فلاحية تتميز بتنوع وغنى محاصيلها الزراعية، سيما زراعة الحبوب والقطاني والأشجار المثمرة خاصة أشجار الزيتون، بالإضافة إلى تربية الماشية.

وتتجلى أهمية القطاع الفلاحي بالنسبة للإقليم، في كونه يشغل أغلبية اليد العاملة بالوسط القروي. وبالرغم من كل هذه المؤهلات، فإن القطاع تعترضه عدة عوائق من ضمنها صغر الاستغلاليات وضعف التأطير التقني والمهني، وهو ما ينعكس سلبا على مردودية الإنتاج وجودته وتسويقه.

### 1.1. النشاط الزراعي

#### 1.1.1. وضعية الأراضي الزراعية

يلاحظ من خلال الوضعية القانونية للأراضي الصالحة للزراعة بالإقليم والبالغة مساحتها 425000 هكتار سنة 2015، أن الملك يمثل الوضعية المهيمنة بالإقليم، حيث يستحوذ على معدل 89,5 % من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة.

جدول 68: الوضعية القانونية للأراضي الصالحة للزراعة بإقليم تاونات (2015)

| الوضعية       | المساحة بالهكتار | (%)  |
|---------------|------------------|------|
| ملك           | 380400           | 89,5 |
| الملك الجماعي | 10600            | 2,5  |
| حبوس          | 4250             | 1    |
| ملك الدولة    | 29750            | 7    |
| المجموع       | 425000           | 100  |

المصدر: المديرية الإقليمية للفلاحة بتاونات

#### 2.1.1. حجم الاستغلاليات

يتبين من خلال توزيع الأراضي الصالحة للزراعة حسب حجم الاستغلاليات، أن أغلب الاستغلاليات الزراعية بالإقليم لا تتعدى مساحتها 5 هكتارات (78 %).

جدول 69: توزيع الأراضي الصالحة للزراعة حسب حجم الاستغلاليات (2014)

| الوضعية       | (%) |
|---------------|-----|
| أقل من 5      | 78  |
| ما بين 5 و10  | 14  |
| ما بين 10 و20 | 5   |
| أكثر من 20    | 3   |
| المجموع       | 100 |

المصدر: المديرية الإقليمية للفلاحة بتاونات

### 3.1.1. زراعة الحبوب

خلال الموسم الفلاحي 2016-2017، استحوذت زراعة الحبوب بالإقليم، على ما يناهز ثلثي الأراضي الفلاحية المزروعة (67,5 %). وقد حقق الإنتاج رقما قياسيا مقارنة مع الموسم الفلاحي السابق، ب 6,8 مليون قنطار، بمعدل 23,7 قنطار في الهكتار مقابل 4,7 قنطار في الهكتار خلال الموسم 2015-2016. كما تصدر الإقليم قائمة عمالات وأقاليم الجهة من حيث المساحة المخصصة لزراعة الحبوب كما احتل المرتبة الأولى من حيث الإنتاج.

وللإشارة، فإن عدة عوامل ساهمت في تحسين الإنتاج، منها الزيادة في المساحات المزروعة بين الموسمين الفلاحيين 2016-2015 و 2017-2016، حيث اتسعت المساحات بمعدل 21,6 % وكذلك نتيجة للتساقطات المطرية المهمة التي عرفها الموسم الفلاحي 2016-2017.

#### جدول 70: تطور مساحة وإنتاج الحبوب بالإقليم

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

| 2017-2016 |         | 2016-2015 |         | 2015-2014 |         |                 |
|-----------|---------|-----------|---------|-----------|---------|-----------------|
| الإنتاج   | المساحة | الإنتاج   | المساحة | الإنتاج   | المساحة |                 |
| 6800,9    | 286,7   | 1111,5    | 235,8   | 5432,1    | 279,7   | إقليم تاونات(1) |
| 20430,1   | 820,7   | 5664,0    | 657,6   | 20 573,0  | 839,5   | الجهة(2)        |
| 33,3      | 34,9    | 19,6      | 35,9    | 26,4      | 33,3    | (2)/(1)ب%       |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

كما سلف الذكر، فقد حقق إنتاج الحبوب الرئيسية بالإقليم، خلال الموسم الفلاحي 2016-2017 أكثر من 6,8 مليون قنطار شملت 2,1 مليون قنطار من القمح الصلب أي بنسبة 35,5 % من إجمالي محصول الحبوب، و 3,3 مليون قنطار من القمح الطري بمعدل 33,7 % و 1,3 مليون قنطار من الشعير وهو ما يمثل 29,9 % من المحصول.

#### جدول 71: المساحة المزروعة وإنتاج الحبوب الرئيسية بالإقليم (2017-2016)

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

| الشعير  |         | القمح الطري |         | القمح الصلب |         |                  |
|---------|---------|-------------|---------|-------------|---------|------------------|
| الإنتاج | المساحة | الإنتاج     | المساحة | الإنتاج     | المساحة |                  |
| 1314,8  | 69,2    | 3339,6      | 138,0   | 2146,5      | 79,5    | إقليم تاونات (1) |
| 4394,5  | 217,3   | 9906,9      | 364,0   | 6044,6      | 234,3   | الجهة (2)        |
| 29,9    | 31,8    | 33,7        | 37,9    | 35,5        | 33,9    | (2)/(1)ب%        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2017

#### 4.1.1. زراعة القطني

خلال الموسم الفلاحي 2016-2017، بلغ إنتاج القطني بالإقليم ما يعادل 289,6 ألف قنطار بمساحة قدرت ب 40,3 ألف هكتار، وهو ما يمثل على التوالي 26,3 % و 32,5 % من المساحة والإنتاج على الصعيد الجهوي.

وبالمقارنة مع الموسم الفلاحي 2015-2016، يلاحظ ارتفاع إنتاج القطني وكذا المساحة المخصصة له، إذ انتقل الإنتاج من 145,2 ألف قنطار خلال الموسم الفلاحي 2015-2016 إلى 289,6 ألف قنطار خلال الموسم 2016-2017، وهو ما يمثل زيادة بلغت نسبة 99,4 %، أما المساحة فقد اتسعت بنسبة 8,0 % ما بين الموسمين الفلاحيين الأخيرين.

#### جدول 72: تطور مساحة وإنتاج القطني

(المساحة بألف هكتار والإنتاج بألف قنطار)

| 2017-2016 |         | 2016-2015 |         | 2015-2014 |         |
|-----------|---------|-----------|---------|-----------|---------|
| الإنتاج   | المساحة | الإنتاج   | المساحة | الإنتاج   | المساحة |
| 289,6     | 40,3    | 145,2     | 37,3    | 232,7     | 76,1    |
| 1102,0    | 124,1   | 527,1     | 110,5   | 933,7     | 189,8   |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

#### 2.1. تربية المشية

بالإضافة إلى الإنتاج الزراعي، يتميز إقليم تاونات بتربية المواشي، وتتبع تربية الأغنام الصدارة، بما مجموعه 280,4 ألف رأس، بمعدل 10,7 % من مجموع قطيع الأغنام بالجهة، متبوعة بتربية الأبقار، والتي بلغ عددها خلال سنة 2017، 136,5 ألف رأس، بنسبة 32,1 % من مجموع رؤوس الأبقار على صعيد الجهة، مما جعل الإقليم يتصدر قائمة تربية الأبقار بالجهة. وفي الدرجة الأخيرة تتموقع تربية الماعز ب 14,4 ألف، وهو ما يمثل، 4,3 % من مجموع أعداد الماعز بالجهة.

#### جدول 73: رؤوس المشية بألاف الرؤوس (سنة 2017)

| الماعز | الأغنام | الأبقار | إقليم تاونات |
|--------|---------|---------|--------------|
| 14,4   | 280,4   | 136,5   |              |
| 337,7  | 2615,8  | 424,6   | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

وحسب سلالة الأبقار، فإن الإقليم يتوفر على 90,6 ألف رأس من الأبقار المحلية، بنسبة 42,7 % من مجموع رؤوس الأبقار المحلية على صعيد الجهة. وبخصوص الأبقار المحسنة، فإن الإقليم يتوفر على 45,9 ألف رأس، أي ما يعادل 21,6 % من العدد الإجمالي الجهوي لنفس الصنف من الأبقار.

#### جدول 74: عدد رؤوس الأبقار حسب السلالة بألاف الرؤوس (سنة 2017)

| المجموع | المحسنة | المحلية | إقليم تاونات |
|---------|---------|---------|--------------|
| 136,5   | 45,9    | 90,6    |              |
| 424,7   | 212,7   | 212,0   | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

### 3.1. حيوانات الجر

بلغ عدد الخيول بالإقليم، حسب المعطيات المتوفرة لسنة 2017، ما مجموعه 11,2 ألف رأس، وهو ما يعادل 33,6 % من مجموع الخيول بالجهة. أما عدد البغال والحمير فقد ناهز على التوالي حوالي 6,3 ألف رأس و 69,2 ألف رأس، بحصة بلغت على التوالي 22,4 % و 43,9 % من مجموع البغال والحمير على الصعيد الجهوي.

جدول 75: عدد حيوانات الجر بألاف الرؤوس (سنة 2017)

| الخيول | البغال | الحمير |              |
|--------|--------|--------|--------------|
| 11,2   | 6,3    | 69,2   | إقليم تاونات |
| 33,3   | 28,1   | 157,7  | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

### 4.1. الغابات

يتوفر إقليم تاونات على مجال غابوي مهم، يضم أنواع متعددة من الأشجار الطبيعية، تتصدرها أشجار الوريق التي تغطي مساحة 56510 هكتار، بمعدل 74,5 % من مجموع مساحات الأشجار الطبيعية بالإقليم.

جدول 76: مساحات الأشجار الطبيعية حسب النوع بالهكتار (سنة 2016)

| الأشجار الصمغية | أشجار الوريق | أنواع أخرى | نوع ماطورال | الحلفاء | المجموع   |              |
|-----------------|--------------|------------|-------------|---------|-----------|--------------|
| 110             | 56510        | 13560      | 5720        | -       | 75900     | إقليم تاونات |
| 212 500         | 405 150      | 18 030     | 98 620      | 709 220 | 1 443 520 | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

تمتد الأشجار المورقة الطبيعية بالإقليم، على مساحة تناهز 56510 هكتار، وتشمل أشجار البلوط الأخضر والبلوط الفليني والبلوط الزان، والتي تمثل على التوالي معدلات 42,2 % و 57,6 % و 0,2 % من إجمالي مساحات الأشجار المورقة بالإقليم.

جدول 77: مساحات أشجار المورقة الطبيعية بالهكتار (سنة 2016)

| البلوط الأخضر | البلوط الفليني | البلوط الزان | المجموع |              |
|---------------|----------------|--------------|---------|--------------|
| 23840         | 32570          | 100          | 56510   | إقليم تاونات |
| 354 060       | 48 490         | 2 590        | 405 140 | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

لا تمثل مساحة الأشجار الصمغية الطبيعية إلا 0,05 % من مجموع مساحات أشجار الوريق بالجهة. وتتكون من أشجار الأرز التي تغطي مساحة 80 هكتار، وأشجار الصنوبر التي تقدر مساحتها ب 30 هكتار.

جدول 78: مساحات الأشجار الصمغية الطبيعية بالهكتار (سنة 2016)

| الأرز  | العراة (عفصية) | الصنوبر | العراة | المجموع |              |
|--------|----------------|---------|--------|---------|--------------|
| 80     | -              | 30      | -      | 110     | إقليم تاونات |
| 56 340 | 64 190         | 44 510  | 47 490 | 212 530 | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

## 2. الصناعة

باستثناء الصناعة الغذائية التي تهتم بالأساس صناعة زيت الزيتون والتي لم توفر الشغل القار، خلال سنة 2013، إلا لحوالي 195 مستخدماً فقط، فلا يمكن الحديث عن صناعة عصرية بالإقليم. وهذا يتجلى بوضوح من خلال مؤشرات القطاع الصناعي لنفس الفترة، حيث حققت معاملات الصناعة الغذائية ما يقارب 34 مليون درهم، بنسبة 95,4% من مجموع رقم معاملات القطاع الصناعي بالإقليم. ويصل الاستثمار في هذا القطاع قرابة 20 مليون درهم، أي ما يمثل 100% من مجموع الاستثمارات الصناعية في الإقليم. كما بلغ الإنتاج قرابة 35 مليون درهم أي ما يناهز 98% من الإنتاج على مستوى الإقليم. وحقق قيمة مضافة بلغت 21,09 مليون درهم، وهو ما يمثل 98,9% من مجموع القيمة المضافة للصناعة بالإقليم.

ومقارنة بالجهة، لا يضم الإقليم سوى 3,6% من الوحدات الصناعية بالجهة، وفرت الشغل لـ 201 مستخدماً بصفة دائمة وهو ما يمثل 0,4% من مجموع عدد المستخدمين في المجال الصناعي بالجهة. كما أن الوحدات الصناعية بالإقليم لم تساهم سوى بـ 0,1% من رقم المعاملات و بـ 0,2% من الإنتاج على الصعيد الجهوي.

جدول 79: مؤشرات الصناعة بإقليم تازة (سنة 2013)

| رقم المعاملات<br>10 <sup>3</sup> درهم | الصادرات<br>10 <sup>3</sup> درهم | الإنتاج<br>10 <sup>3</sup> درهم | الاستثمارات<br>10 <sup>3</sup> درهم | القيمة المضافة<br>10 <sup>3</sup> درهم | عدد المستخدمين | عدد المقاولات |
|---------------------------------------|----------------------------------|---------------------------------|-------------------------------------|--|----------------|---------------|
| 35595                                 | -                                | 35385                           | 19557                               | 21314                                  | 201            | 36            |
| 26 219 021                            | 2 910 444                        | 23 119 263                      | 543 457                             | 5 346 918                              | 47 467         | 997           |

المصدر: مندوبية التجارة والصناعة بتاونات

جدول 80: مؤشرات الصناعة الغذائية بإقليم تاونات (سنة 2013)

| رقم المعاملات<br>10 <sup>3</sup> درهم | الصادرات<br>10 <sup>3</sup> درهم | الإنتاج<br>10 <sup>3</sup> درهم | الاستثمارات<br>10 <sup>3</sup> درهم | القيمة المضافة<br>10 <sup>3</sup> درهم | عدد المستخدمين | عدد المقاولات |
|---------------------------------------|----------------------------------|---------------------------------|-------------------------------------|--|----------------|---------------|
| 33942                                 | -                                | 34676                           | 19557                               | 21085                                  | 195            | 34            |

المصدر: مندوبية التجارة والصناعة بتاونات

## 3. الصناعة التقليدية

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية بإقليم تاونات من القطاعات الحيوية التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم، بحيث يشمل مجموعة من المهن والحرف التقليدية والتي تشكل إحدى الأنشطة المهمة المزاولة من طرف الساكنة النشيطة، خاصة القروية منها، وذلك راجع لما يزخر به الإقليم من مواد أولية مهمة تعتبر المكون الأساسي للمنتوج التقليدي بالإقليم. كما يشتهر الإقليم بالعديد من

الحرف التقليدية والتي تشمل النسيج، الخشب، الجلد، المصنوعات النباتية، الطين، إلخ. وحسب مصادر المديرية الجهوية للصناعة التقليدية فاس-مكناس، فإن عدد الصناع التقليديين يناهز 6231 فردا بالإقليم، يمارسون نشاطهم داخل 2146 وحدة صناعية تقليدية. كما بلغ عدد المقاولات الصناعية التقليدية 3 وعدد التعاونيات الحرفية 15 وعدد الجمعيات المهنية 7. وفيما يخص البنيات التحتية للقطاع بالإقليم، يتوفر الإقليم على دارين للصناعة وقرية للصناعة التقليدية ومركبين للصناعة التقليدية وفضاء للتكوين والتأهيل.

#### جدول 81: توزيع التعاونيات الحرفية بالإقليم (سنة 2015)

| النشاط الحرفي     | عدد التعاونيات | عدد المنخرطين |
|-------------------|----------------|---------------|
| الخيطة التقليدية  | 10             | -             |
| النسيج التقليدي   | 1              | 30            |
| المنتجات النباتية | 1              | 40            |
| النجارة           | -              | -             |
| الفخار            | 1              | -             |
| الجلد             | 2              | -             |
| المعادن           | -              | -             |

المصدر: غرفة الصناعة التقليدية بتاونات

#### 4. السياحة

يتوفر إقليم تاونات على مؤهلات سياحية هامة، يمكنها إذا ما استثمرت بشكل أمثل، أن تبوأ مركزا سياحيا مهما في الجهة وتساهم في تدعيم اقتصاده. وفيما يلي أهم هذه المؤهلات:

- غابة الودكة بجماعة ودكة: وهي منطقة طبيعية تتميز بمياهها العذبة وتنوع غطاءها النباتي وعلوها الذي يصل على 1600 متر؛
- غابة إفران بجماعة الزريزر: والتي تقع على مرتفع مجاور لسد الساهلة ولا تبعد عن مركز مدينة تاونات إلا بحوالي كيلومترين؛
- منطقة بوعادل ذات المناظر الطبيعية الخلابة، والتي تضم منبعا مائيا بصيب يقدر ب 160 لتر في الثانية خلال فصل الصيف؛
- البحيرات التلية والسدود المتعددة التي تتيح إمكانيات ممارسة أنشطة صيد الأسماك والرياضات المائية؛
- الجبال والمجال الغابوي الشاسع والغني بالوحيش، وتعتبر مجالات مواتية لممارسة القنص؛
- الكهوف الكثيرة من بينها كهف اعروس بسيدي المخفي وكهف سيدي علي بن داود ببني بربر؛
- مآثر تاريخية (كقلعة أمركو التاريخية بجماعة مولاي بوشتي دائرة قرية ابا محمد) ومهرجانات الفروسية بتيسة والسنوسية بقرية ابا محمد، والمهرجان الوطني لفنون العيطة الجبلية بتاونات والمهرجان الوطني للتين، إلخ.



#### 1.4. توزيع المؤسسات الفندقية المصنفة

لا يزال إقليم تاونات يفتقر إلى التجهيزات السياحية الأساسية، حيث وإلى حدود سنة 2017، لا يتوفر إلا على 5 مؤسسات فندقية مصنفة (صنف نجمة واحدة)، بطاقة استيعابية لا تتجاوز 46 غرفة و 100 سرير، أي ما يمثل على التوالي نسبة 0,5 % من عدد الغرف وعدد الأسرة على الصعيد الجهوي.

جدول 82: الطاقة الإيوائية للمؤسسات المصنفة بالإقليم إلى غاية 2017/12/31

| المؤسسات     | الغرف | الأسرة |
|--------------|-------|--------|
| إقليم تاونات | 46    | 100    |
| الجهة        | 10091 | 22325  |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

#### 2.4. التوافد السياحي

إلى حدود نهاية سنة 2017، استقبلت الفنادق المصنفة بالإقليم ما يناهز 1272 سائحا فقط، كان النصيب الأكبر فيها للسياحة الداخلية ب 1116 زائرا، أي بمعدل 87,7 % في حين استقطبت السياحة الدولية 156 سائحا، أي بنسبة 12,3 %.

جدول 83: توزيع القادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة إلى غاية 2017/12/31

| المجموع      | السياحة الداخلية | السياحة الدولية |
|--------------|------------------|-----------------|
| إقليم تاونات | 1116             | 156             |
| الجهة        | 335004           | 429872          |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

#### 3.4. الليالي السياحية

بلغ عدد الليالي السياحية بالمؤسسات المصنفة بالإقليم 1549 ليلة سياحية سنة 2017، وهو ما يناهز 0,1 % من مجموع الليالي السياحية على صعيد الجهة.

جدول 84: تطور الليالي السياحية المنجزة بالمؤسسات المصنفة بالإقليم إلى غاية 2017/12/31

| 2017         | 2016    |
|--------------|---------|
| إقليم تاونات | 1873    |
| الجهة        | 1151057 |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

## الفصل الرابع البنية التحتية

## 1. الماء الصالح للشرب

بلغت كميات إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، من الماء سنة 2017 حوالي 9,2 مليون م<sup>3</sup>، وهو ما يشكل 6,8 % من مجموع الإنتاج على صعيد الجهة. أما مبيعات الماء الصالح للشرب بالإقليم من طرف المكتب الوطني، فقد بلغت خلال سنة 2017، 4,2 م<sup>3</sup>، تم بيعها مباشرة للمستهلكين المستهلكين البالغ عددهم 30243 زبون.

### جدول 85: نشاط المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (سنة 2017)

(بألف متر مكعب م<sup>3</sup>)

| عدد المشتركين | المبيعات   |                 | الإنتاج |              |
|---------------|------------|-----------------|---------|--------------|
|               | للمستهلكين | لوكالات التوزيع |         |              |
| 30243         | 4159       | -               | 9222    | إقليم تاونات |
| 192387        | 25857      | 89204           | 135547  | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

## 2. الطاقة الكهربائية

خلال سنة 2017، بلغ استهلاك الطاقة الكهربائية بإقليم تاونات، 152,9 مليون كيلوواط في الساعة، أي 5,4 % من مجموع الاستهلاك على صعيد الجهة. وقد عرف هذا الاستهلاك ارتفاعا ما بين سنتي 2014 و2015 وبلغ نسبة 9,0 % وما بين 2015 و2016 وبلغ معدل 4,7 %.

### جدول 86: مبيعات الطاقة الكهربائية (مليون كيلوواط/ساعة)

| 2017   | 2016   | 2015   |              |
|--------|--------|--------|--------------|
| 152,9  | 146,0  | 133,9  | إقليم تاونات |
| 2829,5 | 2744,0 | 2695,5 | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

## 3. الشبكة الطرقية

تلعب الشبكة الطرقية دورا مهما في الحياة اليومية للأفراد، وتعتبر من أهم البنيات التحتية التي تساهم في تدعيم وتنشيط الحركة الاقتصادية والاجتماعية. وبالنسبة لإقليم تاونات، فهو يتوفر على شبكة طرقية وطنية وجهوية وإقليمية، يصل طولها إلى 1230,6 كلم، تمثل منها الطرق الوطنية نسبة 63,9 %. ويبلغ طول الطرق المعبدة 1181,6 كلم، أي بنسبة 96 % من مجموع طول الشبكة الطرقية بالإقليم (الطرق الوطنية والجهوية معبدة بنسبة 100 % والإقليمية بمعدل 94 %).

### جدول 87: الشبكة الطرقية بالإقليم حسب الصنف بالكلم (سنة 2015)

| الطرق الوطنية |         | الطرق الجهوية |         | الطرق الإقليمية |       |              |
|---------------|---------|---------------|---------|-----------------|-------|--------------|
| المعبدة منها  | المجموع | المعبدة منها  | المجموع | المعبدة منها    |       |              |
| 96,9          | 96,9    | 347           | 347     | 737,7           | 786,7 | إقليم تاونات |

المصدر: المديرية الإقليمية للتجهيز بتاونات

## 4. النقل

### 1.4. تسجيل السيارات

خلال سنة 2017، تم تسجيل 863 عربة بمركز التسجيل بالإقليم، وهذا العدد يمثل 4,1 % من مجموع ما تم تسجيله من عربات على الصعيد الجهوي. وتتصدر الدراجات النارية قائمة أنواع العربات المسجلة بنسبة تصل إلى 35,9 %، تليها العربات النفعية بنسبة 35,0 %، بينما السيارات السياحية فتمثل نسبة 29,1 % من مجموع العربات المسجلة بالإقليم.

جدول 88: تسجيل السيارات حسب النوع (سنة 2017)

| مركز التسجيل | الدراجات النارية | السيارات السياحية | العربات النفعية | المجموع |
|--------------|------------------|-------------------|-----------------|---------|
| إقليم تاونات | 310              | 251               | 302             | 863     |
| الجهة        | 4691             | 12191             | 4383            | 21265   |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

### 2.4. رخص السياقة المسلمة

خلال سنة 2017، تم تسليم 3704 رخصة سياقة بالإقليم، وهو ما يمثل نسبة 7,6 % من مجموع الرخص المسلمة بالجهة. ولا تمثل منها الرخص المسلمة للإناث إلا نسبة 12,1 %، مقابل 23,5 % على مستوى الجهة. وعلى العموم فقد عرف عدد الرخص المسلمة تراجعاً مقارنة بسنة 2016 حيث انخفض بنسبة 16,9 %.

جدول 89: رخص السياقة المسلمة

| مركز الامتحان | 2016   |         | 2017   |         |
|---------------|--------|---------|--------|---------|
|               | الإناث | المجموع | الإناث | المجموع |
| إقليم تاونات  | 394    | 4455    | 450    | 3704    |
| الجهة         | 10982  | 48908   | 11372  | 48461   |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

## 5. البناء والعقار

### 1.5. مشاريع البناء المرخصة

يتبوء قطاع البناء دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، من حيث تأثيره المباشر على أنشطة القطاعات الأخرى. ويعتبر عدد رخص البناء المسلمة بالجماعات الحضرية مؤشراً مهماً يعكس الدينامية التي تطبع قطاع الإسكان. وبالنسبة لإقليم تاونات، فقد سلمت الجماعات الحضرية خلال سنة 2018، ما مجموعه 170 رخصة، بقيمة مالية متوقعة قاربت مبلغ 133,9 مليون درهم. أما المساحة الإجمالية المسقفة فبلغت 66,5 ألف متر مربع، بينما بلغت المساحة المبنية 24,1 ألف متر مربع.

وقد وفرت هذه الحركة البنائية 407 مسكن على صعيد الإقليم، أما الغرف المكونة لهذه المساكن فبلغ عددها 1110 غرفة أي ما يعادل تقريبا في المتوسط 2,7 غرف بكل مسكن. مع العلم أن هذه الأرقام تبقى دون مثيلاتها المسجلة على الصعيد الجهوي، حيث سلمت 6740 رخصة بناء.

### جدول 90: رخص البناء المسلمة (سنة 2018)

المساحة بالمتر المربع، القيمة بألف درهم

| عدد غرف السكني | عدد المساكن | القيمة المتوقعة | المساحة المبنية | المساحة المسقفة | عدد الرخص |              |
|----------------|-------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------|--------------|
| 1110           | 407         | 133870,7        | 24133,2         | 66457,3         | 170       | إقليم تاونات |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

## 2.5. العقار

تقوم الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، بمهام متعددة، منها التحفيظ العقاري وهو عبارة عن مجموعة من الإجراءات القانونية والتقنية الغاية منها تطهير العقارات وضبط وضعها المادي والقانوني وإخضاعها لنظام العقارات المحفوظة. وعلى هذا الأساس تتلقى الوكالة مطالب التحفيظ، وهي عبارة عن طلبات تحفيظ العقار يتقدم بها مالكو العقارات أو الشركاء أو أصحاب الحقوق العينية المترتبة على العقارات، مشفوعة بالوثائق التي تثبت ملكية أصحاب المطالب. بالنسبة لإقليم تاونات، عرف عدد طلبات التحفيظ ارتفاعا مهما بين سنتي 2016 و2017، حيث انتقل من 557 إلى 16459 طلب، وعلى عكس ذلك عرفت مساحة العقارات موضوع طلبات التحفيظ انخفاضا ملحوظا بلغ 66,3%.

### جدول 91: تطور عدد طلبات التحفيظ (المساحة بالهكتار)

| المساحة |       |       | العدد |      |       |              |
|---------|-------|-------|-------|------|-------|--------------|
| 2017    | 2016  | 2015  | 2017  | 2016 | 2015  |              |
| 11329   | 33611 | 2406  | 16459 | 557  | 534   | إقليم تاونات |
| 564285  | 56923 | 19724 | 34435 | 2813 | 17115 | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

وبخصوص الرهون العقارية، والتي تعتبر حقوق عينية تترتب على العقارات المحفوظة أو التي في طور التحفيظ، وتهدف إلى ضمان الديون التي التزم بها المالكون، فقد عرفت انخفاضا في العدد بين سنتي 2016 و2017، حيث انتقلت من 730 إلى 244 رهن. أما بخصوص قيمة هذه الرهون فقد انتقلت من 339,3 مليون درهم إلى 46,4 مليون درهم.

جدول 92: تطور الرهون المسجلة (القيمة بألف درهم)

| القيمة  |          |          | العدد |       |       |              |
|---------|----------|----------|-------|-------|-------|--------------|
| 2017    | 2016     | 2015     | 2017  | 2016  | 2015  |              |
| 46423   | 339298   | 203797   | 244   | 730   | 325   | إقليم تاونات |
| 7053917 | 12533246 | 15452027 | 19589 | 21935 | 17811 | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018.

لكي تتمكن من حفظ المعطيات المتعلقة بالرسوم العقارية، تضع الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية، تصاميم عقارية رقمية قصد تسجيل العقارات، والتي توضح حدودها ومواقعها الجغرافية ومحتواها مع تحديد مساحتها بدقة. وبالنسبة لإقليم تاونات، فقد بلغ عدد هذه التصاميم سنة 2017، 2998 تصميما، وهو ما يمثل نسبة 6,5 % من مجموع التصاميم بالجهة لسنة 2017.

جدول 93: تطور عدد التصاميم الخرائطية المنجزة من طرف المصالح الخرائطية (سنة 2017)

| 2017  | 2016  | 2015  |              |
|-------|-------|-------|--------------|
| 2998  | 2144  | 2819  | إقليم تاونات |
| 46276 | 64271 | 48046 | الجهة        |

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2018

# ملحقات

## إسقاطات السكان بالجماعات الترابية لإقليم تاونات بين 2014 و2030

| 2030         | 2029        | 2028        | 2027        | 2026        | 2025        | 2024        | 2023        | 2022        | 2021        | 2020        | 2019        | 2018        | 2017        | 2016        | 2015        | 2014        | الجماعة الترابية        |
|--------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------------------|
| 7382         | 7345        | 7303        | 7257        | 7206        | 7151        | 7093        | 7031        | 6966        | 6897        | 6825        | 6750        | 6672        | 6592        | 6510        | 6427        | 6343        | غفساي (البلدية)         |
| 20724        | 20684       | 20631       | 20564       | 20484       | 20393       | 20290       | 20176       | 20051       | 19915       | 19768       | 19611       | 19446       | 19273       | 19093       | 18908       | 18718       | قرية با امحمد (البلدية) |
| 43331        | 43134       | 42908       | 42655       | 42378       | 42077       | 41754       | 41410       | 41043       | 40657       | 40251       | 39826       | 39385       | 38931       | 38466       | 37992       | 37511       | تاونات (البلدية)        |
| 3584         | 3685        | 3786        | 3886        | 3988        | 4089        | 4190        | 4292        | 4393        | 4494        | 4595        | 4696        | 4796        | 4896        | 4996        | 5096        | 5196        | طهر السوق (البلدية)     |
| 13206        | 13126       | 13038       | 12942       | 12838       | 12728       | 12611       | 12488       | 12360       | 12225       | 12084       | 11939       | 11789       | 11636       | 11480       | 11321       | 11161       | تياسة (البلدية)         |
| 26239        | 26215       | 26186       | 26152       | 26114       | 26071       | 26024       | 25974       | 25920       | 25861       | 25799       | 25734       | 25666       | 25595       | 25525       | 25457       | 25393       | عين عيشة                |
| <b>10123</b> | <b>9942</b> | <b>9758</b> | <b>9572</b> | <b>9383</b> | <b>9192</b> | <b>9000</b> | <b>8806</b> | <b>8612</b> | <b>8417</b> | <b>8222</b> | <b>8027</b> | <b>7833</b> | <b>7639</b> | <b>7447</b> | <b>7257</b> | <b>7070</b> | منها: مركز عين عيشة     |
| 5252         | 5321        | 5390        | 5459        | 5528        | 5596        | 5664        | 5732        | 5798        | 5864        | 5930        | 5994        | 6058        | 6121        | 6183        | 6247        | 6311        | البيبان                 |
| 14022        | 14235       | 14447       | 14659       | 14871       | 15083       | 15294       | 15505       | 15715       | 15923       | 16130       | 16336       | 16540       | 16743       | 16947       | 17152       | 17360       | كلاز                    |
| 11538        | 11666       | 11792       | 11918       | 12042       | 12165       | 12286       | 12406       | 12524       | 12640       | 12754       | 12865       | 12974       | 13081       | 13187       | 13294       | 13402       | كيسان                   |
| 7746         | 7804        | 7861        | 7916        | 7970        | 8022        | 8073        | 8123        | 8171        | 8217        | 8261        | 8303        | 8344        | 8382        | 8420        | 8458        | 8496        | الودكة                  |
| 11767        | 11936       | 12106       | 12275       | 12443       | 12611       | 12779       | 12946       | 13111       | 13276       | 13439       | 13600       | 13760       | 13920       | 14079       | 14239       | 14402       | اورتراغ                 |
| 16722        | 16755       | 16786       | 16812       | 16835       | 16854       | 16869       | 16881       | 16888       | 16892       | 16890       | 16884       | 16875       | 16861       | 16846       | 16830       | 16814       | الرتية                  |
| 9401         | 9412        | 9420        | 9427        | 9431        | 9433        | 9433        | 9431        | 9427        | 9420        | 9411        | 9400        | 9386        | 9370        | 9353        | 9335        | 9318        | سيدي الحاج امحمد        |
| 8403         | 8436        | 8466        | 8495        | 8522        | 8548        | 8571        | 8593        | 8613        | 8630        | 8645        | 8658        | 8669        | 8678        | 8687        | 8694        | 8702        | سيدي المخفي             |
| 14598        | 14674       | 14748       | 14818       | 14886       | 14951       | 15012       | 15071       | 15126       | 15177       | 15225       | 15268       | 15308       | 15346       | 15381       | 15415       | 15450       | سيدي يحيى بني زروال     |
| 16360        | 16403       | 16442       | 16478       | 16510       | 16539       | 16564       | 16585       | 16602       | 16615       | 16624       | 16628       | 16629       | 16626       | 16620       | 16614       | 16609       | تابودة                  |
| 13682        | 13740       | 13794       | 13846       | 13894       | 13940       | 13983       | 14023       | 14060       | 14093       | 14122       | 14148       | 14170       | 14190       | 14207       | 14224       | 14242       | تافرانت                 |
| 16154        | 16181       | 16205       | 16226       | 16242       | 16256       | 16265       | 16271       | 16273       | 16271       | 16265       | 16254       | 16239       | 16221       | 16202       | 16181       | 16160       | تمزكانة                 |
| 7620         | 7703        | 7785        | 7866        | 7946        | 8025        | 8103        | 8180        | 8256        | 8331        | 8404        | 8475        | 8545        | 8613        | 8681        | 8749        | 8818        | بني سنوس                |
| 13621        | 13787       | 13952       | 14116       | 14279       | 14440       | 14601       | 14759       | 14916       | 15070       | 15222       | 15371       | 15519       | 15664       | 15809       | 15954       | 16101       | بوشابل                  |
| 15235        | 15426       | 15616       | 15805       | 15992       | 16178       | 16362       | 16545       | 16726       | 16905       | 17080       | 17254       | 17424       | 17593       | 17761       | 17930       | 18101       | اغوازي                  |
| 15971        | 16151       | 16330       | 16507       | 16682       | 16856       | 17027       | 17197       | 17364       | 17528       | 17688       | 17846       | 18000       | 18153       | 18304       | 18455       | 18609       | اجبايرة                 |
| 13518        | 13683       | 13846       | 14009       | 14170       | 14330       | 14488       | 14645       | 14800       | 14953       | 15103       | 15251       | 15397       | 15541       | 15684       | 15827       | 15973       | الولجة                  |
| 21370        | 21514       | 21654       | 21789       | 21921       | 22049       | 22172       | 22292       | 22406       | 22516       | 22619       | 22718       | 22811       | 22900       | 22986       | 23072       | 23158       | امكتاسة                 |

المصدر: المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط فاس-مكناس



## إسقاطات السكان بالجماعات الترابية لإقليم تاونات بين 2014 و2030

| 2030  | 2029  | 2028  | 2027  | 2026  | 2025  | 2024  | 2023  | 2022  | 2021  | 2020  | 2019  | 2018  | 2017  | 2016  | 2015  | 2014  | الجماعة الترابية  |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------------------|
| 5524  | 5636  | 5749  | 5862  | 5977  | 6093  | 6209  | 6326  | 6444  | 6562  | 6681  | 6800  | 6920  | 7040  | 7161  | 7284  | 7410  | مولاي عبد الكريم  |
| 10188 | 10427 | 10670 | 10917 | 11166 | 11419 | 11674 | 11933 | 12195 | 12459 | 12725 | 12994 | 13265 | 13539 | 13817 | 14100 | 14389 | مولاي بوشنتي      |
| 9834  | 10000 | 10168 | 10335 | 10504 | 10672 | 10841 | 11010 | 11179 | 11348 | 11516 | 11684 | 11851 | 12018 | 12186 | 12356 | 12528 | سيدي العابد       |
| 13248 | 13417 | 13584 | 13751 | 13916 | 14081 | 14244 | 14406 | 14567 | 14725 | 14881 | 15034 | 15186 | 15336 | 15486 | 15636 | 15788 | عين مديونة        |
| 6850  | 7041  | 7236  | 7435  | 7638  | 7844  | 8054  | 8268  | 8486  | 8707  | 8931  | 9159  | 9390  | 9625  | 9865  | 10110 | 10362 | بني وليد          |
| 5676  | 5759  | 5842  | 5925  | 6008  | 6090  | 6172  | 6255  | 6336  | 6417  | 6497  | 6577  | 6656  | 6734  | 6813  | 6892  | 6972  | بني ونجل تافراوت  |
| 10055 | 10221 | 10386 | 10552 | 10719 | 10885 | 11052 | 11218 | 11385 | 11551 | 11716 | 11880 | 12044 | 12208 | 12372 | 12538 | 12706 | بوعادل            |
| 24661 | 24798 | 24933 | 25060 | 25179 | 25297 | 25415 | 25521 | 25621 | 25714 | 25806 | 25887 | 25958 | 26033 | 26100 | 26165 | 26236 | بوهودة            |
| 8492  | 8665  | 8839  | 9015  | 9192  | 9370  | 9550  | 9731  | 9914  | 10097 | 10280 | 10465 | 10650 | 10836 | 11024 | 11214 | 11409 | فناسة راس الحيط   |
| 16042 | 15979 | 15912 | 15842 | 15768 | 15692 | 15612 | 15530 | 15444 | 15355 | 15262 | 15165 | 15066 | 14964 | 14861 | 14758 | 14656 | اخلالفة           |
| 7441  | 7506  | 7569  | 7632  | 7693  | 7753  | 7812  | 7869  | 7925  | 7980  | 8032  | 8083  | 8132  | 8180  | 8227  | 8274  | 8321  | مزرارة            |
| 3073  | 3141  | 3209  | 3277  | 3347  | 3417  | 3488  | 3559  | 3631  | 3704  | 3777  | 3850  | 3924  | 3999  | 4074  | 4151  | 4229  | ارغوية            |
| 9655  | 9930  | 10210 | 10496 | 10787 | 11084 | 11387 | 11695 | 12009 | 12328 | 12652 | 12982 | 13316 | 13657 | 14004 | 14359 | 14724 | تمضيت             |
| 7071  | 7133  | 7195  | 7255  | 7315  | 7373  | 7430  | 7486  | 7540  | 7593  | 7644  | 7693  | 7741  | 7788  | 7834  | 7880  | 7926  | الزريزر           |
| 9212  | 9353  | 9494  | 9635  | 9777  | 9918  | 10059 | 10199 | 10340 | 10479 | 10617 | 10754 | 10891 | 11027 | 11163 | 11301 | 11440 | عين لكدح          |
| 7718  | 7863  | 8010  | 8157  | 8305  | 8454  | 8603  | 8753  | 8904  | 9055  | 9206  | 9357  | 9509  | 9660  | 9813  | 9968  | 10126 | عين معطوف         |
| 15755 | 15922 | 16088 | 16251 | 16413 | 16572 | 16730 | 16885 | 17037 | 17187 | 17333 | 17475 | 17615 | 17752 | 17888 | 18024 | 18161 | بوعروس            |
| 7206  | 7266  | 7326  | 7384  | 7442  | 7498  | 7552  | 7606  | 7658  | 7708  | 7757  | 7804  | 7849  | 7893  | 7936  | 7979  | 8022  | النيسابسا         |
| 8506  | 8580  | 8652  | 8723  | 8793  | 8861  | 8928  | 8993  | 9057  | 9118  | 9178  | 9235  | 9291  | 9345  | 9399  | 9452  | 9505  | مساسة             |
| 7212  | 7336  | 7459  | 7583  | 7708  | 7832  | 7957  | 8083  | 8208  | 8333  | 8457  | 8581  | 8705  | 8829  | 8954  | 9079  | 9207  | واد الجمعة        |
| 9601  | 9615  | 9626  | 9635  | 9642  | 9647  | 9650  | 9651  | 9649  | 9645  | 9638  | 9629  | 9617  | 9603  | 9589  | 9574  | 9559  | أولاد عياد        |
| 10314 | 10429 | 10543 | 10656 | 10767 | 10877 | 10986 | 11094 | 11200 | 11304 | 11406 | 11506 | 11604 | 11700 | 11796 | 11892 | 11989 | أولاد داود        |
| 7923  | 8047  | 8170  | 8293  | 8416  | 8539  | 8663  | 8785  | 8908  | 9030  | 9151  | 9271  | 9391  | 9510  | 9629  | 9750  | 9872  | اوطابوعيان        |
| 13877 | 14013 | 14147 | 14279 | 14409 | 14538 | 14664 | 14787 | 14909 | 15027 | 15142 | 15254 | 15364 | 15470 | 15576 | 15682 | 15788 | راس الواد         |
| 16600 | 16759 | 16917 | 17072 | 17224 | 17374 | 17522 | 17666 | 17808 | 17946 | 18080 | 18211 | 18338 | 18462 | 18585 | 18708 | 18832 | سيدي محمد بن لحسن |

المصدر: المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط فاس-مكناس



المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⴷⵓⵏⵏⵉⵜ | ⵙⴱⵓⵏⵓⵏ  
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية

فاس - مكناس

صندوق البريد : 15 أ، أكداال، فاس.

الهاتف : 29 / 28 05 35 62 49 - الفاكس : 01 05 35 62 15

[www.hcp.ma/region-fes](http://www.hcp.ma/region-fes)